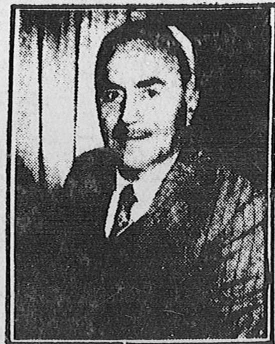
تاريخ قضاء سلفيت

(الجماعينيات)

اعـــداد

ابراهـــيم الفتـــاش

(ابـو الفـهد)



لمحة عن حياة المؤلف

ولد المؤلف ابراهيم الفتاش (ابو الفهد) في بلدة سلفيت سنة ١٩٣٠ أنهى الصف السابع الإبتدائي سنة ١٩٤٥ في مدرسة البلدة . عمل في الحركة الوطنية سنة ١٩٤٧ سُجن العديد من المرات . وفي سنة ١٩٥٥ حكم عليه لمدة عام لنشاطه السياسي.في سنة ١٩٥٨ حُكم مؤبد ٣ مرات و ١٥ سنة بتهمة الشيوعية ومقاومة النظام الاردني . خرج من السجن سنة ١٩٦٤ لم تنقطع صلته بالحركة الوطنية رغم خلافه مع الشيوعيين.

في سنة ١٩٧٧ سُجن لفترة قصيرة ، أصبح رئيساً لنادي سلفيت سنة ١٩٧٧ أصبح اميناً للهيئة الإدارية لنقابة عمال سلفيت سنة ١٩٨١ أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لإتحاد النقابات من سنة ١٩٨٣-١٩٨٦ حيث أوقف نشاطه النقابي بسبب حادث مؤسف.

وفي سنة ١٩٨٢ مُنع من السفر الى عمان ولا يزال. وسُجن سنة ١٩٨٦. وفي سنة ١٩٨٩ ألف كتابه الأول (اوراق خاصة في الحركة الوطنية الفلسطينية).

وفي سنة ١٩٩٢ أعد كتيباً عن قضية تسويق زيت الزيتون في فلسطين. وتاريخ الحركة النقابية الفلسطينية

الإهداء

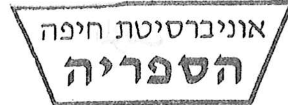
أهدي كتابي هذا الى جميع أهالي بلدتنا سلفيت أينما كانوا سواءً مقيمين، وصامدين في مسقط رأسهم أو الذين خرجوا منها طلباً للعمل والعلم واستقروا في الخارج.

وكما أهدي كتابي هذا لكل من ساهم وعمل على تشكيل رابطة ابناء سلفيت في الضفة الشرقية أو صندوق أبناء سلفيت في الخليج.

وإهداء خاص الى قرى قضاء الجماعينيات عامة سواء المقيمين منهم في قراهم الصامدة أو الذين خرجوا منها طلباً للعمل والعلم.

اني أدعو اللهَ أن يوفقني لتسجيل الحقائق ويجنبني الأخطاء. وأن يسهل أمري في التغلب على الصعاب التي تواجهني في طباعة هذا الكتاب إنه سميع مجيب والسلام

المؤلف



اعتــذار

قمت بجمع عدد كبير من الصور الشخصية لبعض رجالات قضاء سلفيت لأضعها في هذا الكتاب ولكن لأمور فنيه لم نتمكن من اصدارها وسنقوم باصدارها في ملحق آخر ان شاء الله ولذلك ارجو من الاخوة اصحاب الصور قبول اعتذاري وشكراً .

المؤلــف

المقدمــة

ان قضاء الجماعينيات ومركزه سلفيت ذو تاريخ حافل بالمآثر الوطنية والنضالية والإجتماعيات شأنه شأن جميع قرى ومدن بلادنا العزيزه. ان لكل بلد ومنطقة خصوصيات.

وكل اناس يفتخرون ويعتزون بخصوصياتهم. ان قضاء سلفيت شأنه شأن جميع الناس يفتخر ويعتز بخصوصياته.

ان العادات والتقاليد واللباس والزراعة والحياة الإجتماعية والتاريخ كلها مشتركة او متقاربة جداً.

لذلك قمت بتسجيل خصوصيات الآباء والأجداد والاخوة وحتى الأبناء لتكون تاريخاً موثقاً لكل من يريد المعرفة.

لقد استعنت بكتاب الأستاذ مصطفى الدباغ « بلادنا فلسطين » الجزء الرابع الذي يختص بتاريخ منطقة نابلس، وكما استعنت بمؤلفات احسان النمر « تاريخ جبل نابلس والبلقاء. وكما استعنت بكتاب لمؤلفه أكرم الراميني وهو يتحدث عن تاريخ المنطقة زمن الحكم العثماني ان هذه المؤلفات قيمة جداً وبارك الله في جهودهم وجزاهم كل خير وهنا ينطبق قول الشاعر :

وخير الناس ذو حسب قديم ... أقام لنفسه حسباً جديداً

ان تاريخ أي شعب في العالم ينمو ويكبر كل يوم مع نماء وتطور الشعوب. لذلك قمت بزيارة كثير من لبقرى وتحدثت مع العارفين والمطلعين في كل قرية وساعدوني كل المساعدة في اعطائي المعلومات القديمة والحديثة التي تخص قراهم ولذلك فان هذا الكتاب يحتوي على المعلومات القديمة والحديثة.

سلفيت

الموقع

تقع سلفيت جنوب مدينة نابلس بمسافة ٢٥ كم ومساحتها ١٠٥ دونمات وكان ذلك سنة ١٩٦١ . مساحة أراضيها ٢٧٠٠٠ دونم حسب سجلات دائرة المالية ولكن هذا أقل من الرقم الصحيح بكثير وتحيط بها اراضي اسكاكا والساوية واللبن وعمورية من الشرق وأراضي مزارع التوباني وخربة قيس من الجنوب وأراضي بورقين وفرخة من الغرب وأراضي حارس وكفل حارس ومردة من الشمال منها ١١٠٠٠ مغروسة بالزيتون و١٥٠٠ مغروسة باشجار الفواكه بلغت الضريبة المستوفاه زمن الإنتداب البريطاني ٣٧٤ ج و٣٨٠ ملاً.

كان عدد سكانها سنة ١٩١٤ اكثر من (٢٥٠٠ نسمة) وفي سنة ١٩٢٠ كان ٩٠٠ نسمة وسنة ١٩٦١ (٣٣٠٠ نسمة) يؤلفون ٦٤٧ اسرة وعدد الأبنية ٦٢٥ بيتاً ان جبال ووديان سلفيت تكاد تكون فريدة من نوعها فهي مليئة بالينابيع ومعروفة ببلد ١٠١ مائة عين وعين.

وقد جف معظمها نتيجة قلة الامطار وحتى ان الناس نسوا اسماؤها ولكن نتيجة الأمطار الوفيرة سنة ١٩٩٢ فان جميعها طلعت ولكن في فصل الشتاء فقط وبعد فصل الشتاء يبقى العشرات من الينابيع طيلة أيام السنة.

---

(١) كتاب مصطفى الدباغ بلادنا فلسطين ج٤ ص٥١٢ .

ومن رجالاتها المعروفين قديماً :

محمد بن محمد بن عبد الله شمس الدين السلفيتي

أصل التسمية

سلفيت بلدة قديمة ويوجد ضمن أراضيها أكثر من عشرين خربة لا تزال آثارها بادية للعيان هذا عدا عن الكهوف التي تحيط بالبلدة وهذا يدل أن أقواماً كثيرة سكنت هذه الخرب والكهوف وعمرت هذه الأراضي الواسعة. طبعاً أن الأقوام التي سبقتنا كان لها تاريخ وحضارة ولغات ومسميات. والان فان الآراء تختلف حول تسمية البلدة:

فالرأي الاول يقول: بأن سلفيت ذو مقطعين المقطع الاول سل وهو السل في لغتنا الحالية وأما فيت فمعناها عنب وبذلك يصبح اسمها سلال العنب. وهذا يعني أن هذه الأراضي كانت مزروعة جميعها بالعنب.

إن الحفريات تدل ان المعاصر التي يكتشفها الناس هي معاصر للعنب وليس للزيت لأنه لا يوجد عليها أي مادة لزجة من بقايا الزيت.

ورأي آخر يقول: بأن سلفيت مقطعين الأول سل وهو السل، والمقطع الثاني بيت أو أفيت وهو الخبز وتعني أرض الخير والبركة.

هذا إسم البلدة وأما اسم القضاء الجماعينيات.

الرأي الأول وهو رأي أهالي جماعيل ويقول:

إن جماعين كانت بلد العلم والمعرفة وبلد العلماء والفقهاء وجماعيل يعني أنهم جماعين للعلم والمعرفة.

والرأي الثاني يقول: بأن عين سكة أو عين الطاحونة القريبة جداً من سلفيت كانت في السابق ملتقى لجميع الناس يملأون الماء ويسقون الطرش والدواب ويطحنون القمح لأنه كان يوجد عليها طاحونة ماء ولا يوجد ينابيع قوية مثلها حيث كان يقال أن الناس مجمعين على العين لأنه يوجد تجمعات للشرب وملء الأوعية بالماء وسقي الدواب والطحن وتحول الإسم الى الجماعينيات والله أعلم.

العشائر (**الحمايل**) التي تسكن سلفيت، ومن أين قدمت وكيف استوطنت في البلدة.

يحيط بسلفيت عدد كبير من الخرب وكذلك المغر التي تعد بالعشرات وأشهرها مغارة أم العجول جنوبي البلدة وهي كبيرة جداً وتتسع للعشرات وكذلك مغارة الدعقة شمالي البلدة هذا يدل على أن سلفيت قديمة قدم التاريخ ومما يدل على قدمها أيضاً بيوت العقد القديمة التي

تتوسط البلدة وهو كما ذكرنا تقابل خربة الكبارة الإسلامية والتي تبعد عن سلفيت ٥٠٠ متر فقط وهنا تبرز الاحاديث التي تناقلها الناس جيلاً بعد جيل وهي أنه كان يسكن سلفيت عائلة واحدة وتدعى بني نمرة وكانت هذه العئلة تملك جميع الاراضي ويشاركها في الملك والسلطان جيرانهم خربة الكباره حيث أن البلدين كانا يشربان من عين سكر التي تقع بينهما واشتد الخلاف على الماء والتملك والحكم والسلطان. وفي أحد ايام الجمع حيث كان أهالي كباره يصلون في المسجد باغتهم رجال بني نمرة وقتلوهم في المسجد ومن تمكن من الفرار هرب الى جهة مجهولة، هذا في ابان الحكم العثماني حيث أنه قد مر على الدولة العثمانية فترة زمنية سادها الفوضى والإقتتال والإضراب وسميت تلك السنوات بسنوات الحرايب منذ كان الناس يغزون بعضهم بسبب القحط والجوع الذي أصابهم.

بعد اجلاء سكان الكباره استقر الحكم والتملك لعائلة بني نمره ردحاً من الزمن،وعدد أفراد بني نمره ٤٦٠ وكان ذلك سنة ١٩٨٩ وأما أفخاذ العائلة فهم .

١) آل ياسين واشتهر منهم عبد الرحيم الياسين حيث حكم البلدة حخكماً جائراً وكان يجبر الناس على تقديم القرابين والذبائح يومياً ودون مقابل لتطهى في ديوانه.

٢) آل حسن واشتهر منهم حسن أبو حسن وحمد الحسن.

٣) آل العمله وقد انقرضوا ولم يبق منهم أحد، وكانوا من كبار الملاكين وقد باعوا جميع املاكهم، ويوجد حجج لدى الناس الذي اشتروا منهم تثبت أنهم باعوا كل قطعة أرض واسعة جداً ومشجرة بالزيتون باعوها برأس وكرشة أو سلة قطين ويوجد كرم زيتون يسمى ابقيع بلاش حيث أعطوه بلاش لشخص اشترى منهم قطعة أرض.

٤) آل عثمان وكانوا أيضاً من كبار الملاكين.

ان قدوم بني نمره الى سلفيت يعود الى بعد الحروب الصليبية حيث قدموا من شرقي الأردن وهم من عائلة العدوان ويثبت التاريخ أن صلاح الدين الأيوبي بعد أن انتهى من محاربة الصليبيين فتح فلسطين لهجرة جماعية من اليمن، وسوريا والأردن ومصر وذلك بقصد زيادة عدد السكان وتقوية العنصر العربي منعاً لإحتلال الصليبيين لفلسطين في المستقبل.

آل عـوده وعددهم ١٤٠ نسمه

أخذ الحديث من السيد عيسى عبد الجبار وهي أيضاً من أقدم العائلات وقد استقبلهم في البلدة آل يونس الذين قدموا الى القرية قبلهم وقاسموهم الأملاك ولكن حصل خلاف بينهم وبين آل اسماعيل وخصوصاً كان رجل من آل عوده يسمى زعرور ورجل من آل اسماعيل

يسمى سويد وحصل خلاف بين الرجلين وقتل سويد رجل من آل عوده يدعى محمد العوده وذهب أخيه محمود لقتل سويد ولكن أخطأه وقتل رجل من سكاكا ورحل الى قرية قلنسوة وتملك هناك ويوجد الآن فخذ من آل عوده في قلنسوه. أما الفند فهي:

١) عيسى العوده
٢) حسن العوده
٣) دار الطرد
٤) دار ابو عوده السيه «دار فايز فرحه».

أخذ الحديث من الحاج فوزي فقال: ان دار ابو عوده السيه قدموا من قرية قطنة قضاء القدس ولكنهم قدموا في وقت متأخر جداً عن آل عوده وأن القرابة بينهم قرابة المصاهرة وقد اشتهر شكري فرحة أحد أجدادهم بأنه خطاط ماهر.

وأما والدهم فايز فكان مؤذن ذو صوت جيد وكان ميكانيكي ويصلح ساعات ونقل أبناؤه عنه الصفة وهم جميعاً يعملون في هذا المجال.

أما ابنه الحاج فوزي فكان سائق وهو أول سائق في منطقة سلفيت حصل على الرخصة سنة ١٩٤٠ ورقمها ٦٤٥ .

آل حســـان وعددهم ٢٣٥ نسمه

جرى الحديث مع الحاج صالح عصفور البشر فقال أتوا من دير استيد قضاء غزة.
أما الفند فهم :

١) البشر.
٢) ابراهيم عيسى العكه.
٣) حسان.
٤) ال اشتيه وعددهم ٥٩٠ نسمه

جرى الحديث مع عبد القادر محمد سليمان فقال: أتوا من الطفيله.
أما الفند فهم:

١) عثمان الخليل.
٢) حسن العلي «دار ابو بصل».

٣) ناصيف «دار البد».

اشتهر منهم في السابق ابو عتاب وكان رجلاً تقي وبنى مسجد ولا يزال يعرف باسمه.

دار الهرش قدموا من قطنة وصاهروا دار عثمان الخليل والآن يعدون منهم.

آل عفـــانه وعددهم ٥١٠ نسمه سنة ١٩٨٩

جرى الحديث مع اسماعيل عفانه.

أتوا من قرية صفورية قضاء الناصرة والذي قدم من صفورية هو اسماعيل محمد دحدول حيث قدم الى سلفيت كتاجر زيت واستقبله مصطفى الفتاش وابنه حسن وأعطوه بيتاً في دار عفانه القديمة التي كانت ملكاً لآل الفتاش. وقد اشترى اسماعيل محمد دحدول «اسماعيل عفانه» الدار من آل الفتاش ولكنها بقيت باسم آل الفتاش حتى سنة ١٩٢٧ .

أما الفند فهم.

١) عفانه.
٢) اسليمه وجدهم عبد الله محمد دحدول.
٣) عواد وجدهم عوده عواد يوسف دحدول.

وأقرب الناس لهم دار زهد من سلفيت ودار الخطيب من فرخة واشتهر منهم في زمن تركيا الشيخ محمد عفانه والشيخ عبد الغني عفانه حيث تخرجا من الأزهر زمن الحكم التركي.

آل يونـــس وعددهم ٢٢٠ نسمه سنة ١٩٨٩

أول حامولة قدمت الى البلدة بعد بني نمره وقد اشتروا مساحات واسعة من الأراضي والزيتون واصبحوا من كبار الملاكين.

ولكن بعضهم أضاع املاكه نتيجة ظروف غير طبيعية سادت البلدة.

وأما الفند فهي:

١) آل علقم.
٢) آل جيشان (وهم دار ابو زيقان ودار ابو جيشان والشيخ محمد سعيد).

٣) **آل حسين السالم**
٤) **آل العطاري** ولم يبق أحد منهم في سلفيت.
٥) **آل القحاح.**
٦) **آل الناعوره** وقد انقرضوا ولم يبق منهم أحد.

آل اسماعيل وعددهم ٩٠ نسمه سنة ١٩٨٩

هؤلاء قدموا حديثاً الى البلدة أي قبل ١٨٠ سنة من قرية دير السودان قضاء رام الله وكانا أخوان وقد اطلق على أحدهم سويد نسبة الى دير سويدان وكان يقومان باعمال الصعلكة وقدما الى المضافة في سلفيت واستقبلهما الحاج ابو علقم وقدم لهما الطعام واثناء تناول الطعام بعد الغروب حدثت ضجة في البلدة، وكان في تلك الفترة يقوم الناس بالغزو يغزون بعضهم البعض، والضجة التي حدثت هي أن الغزاة أو المتصعلكين قاموا بسرقة مواشي آل علقم وبدأت النخوات تتعالى، فما كان من الضيوف الا أن تركوا الطعام وانطلقوا يجابهون الغزاة حتى تمكنوا من رد المواشي المسروقة فما كان من آل علقم الا أن عرضوا على الأخوين بالبقاء في سلفيت وأعطوهما بيوتاً ليسكنوها وكما أعطوهما بعض الأراضي وبقيا في سلفيت وأنجبا الكثير من الأبناء والجدير بالذكر أن قسماً منهم بقي يتعاطى الصعلكة حتى سنة ١٩٥٠ واشتهر منهم كرجال أشداء سعيد رباح صابر وحسن أبو رهدل وأما الفند فهي:

١) **آل رباح** (والد عيسى)
٢) **آل رهدل** رحلوا الى شرقي الأردن.
٣) **آل الطقطق.**
٤) **آل الواوي** رحلوا الى الخارج.

آل جبريل أو البلبيسي أو المصري وعددهم ٣٤٠ نسمه

وهم فخذان الأول المصري والثاني دار أحمد أبو زاهر وهؤلاء قدموا من مصر من مدينة بلبيس.

العائدين وعددهم ٢٨٠ نسمه سنة ١٩٨٩١ —

دار عبيد ودار ابو زايد زدار ابو الشعر ودار الخزق ودار السيد من العباسية .

دار ابو شمة من قوليه ٣) دار الرمحي من المزيرعة ٤) دار محجوبه من الشيخ مونس دار الدقيق من دير ياسينوهم خليط من عدد من القرى التي احتلتها اسرائيل أثناء نكبة سنة ١٩٤٨.

آل اسليم وعددهم ٥١٠ سنة ١٩٨٩

جرى الحديث مع عبد الله مطر:

أتو من الحجاز

أما الفند فهم:

١) **حرز الله**
٢) **عبد الجواد**
٣) **حماد**
٤) **سلامه**

آل المرابطة وعددهم ٣٤٠ سنة ١٩٨٩ .

الفند

١) **دار أحمد عوده**
٢) **دار عبد الحليم** (قدموا حديثاً من عاروره وانضموا الى المرابطة بصفة المصاهرة).
٣) **دار الصرفندي** (وقدموا أيضاً حديثاً من صرفند قضاء اللد وتربطهم بالمرابطة قرابة المصاهرة)، وقد برز منهم الحاج مبارك حيث أوقف قسم من المقبرة الشرقية وكان تقي وبني مقام على قبره في المقبرة الشرقية ولا يزال قائماً باسمه واشتهر أيضاً أحمد عبد الحليم وكان تقياً أيضاً وهو قريب الحاج مبارك ودفن بجانب الحاج مبارك.

آل الزبيدي وعددهم ٤١٠ سنة ١٩٨٩

قدموا من مدينة زبدة من اليمن واشتهر منهم في السابق عمرو بن يكرب بن الزبيدي وهو من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقدموا الى غزة بعد الحروب الصليبية ونتيجة ظروف معينة، قدم قسم منهم الى سلفيت وبقي قسم منهم في غزة ولا زالوا يعرفون باسم آل الزبدة أما الذين استقروا في سلفيت فقد تملكوا وأصبحوا من كبار الملاكين وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان ما يعرفُ باسم دار عفانه القديمة كانت ملكاً لآل الفتاش وآل قوضر وهم جزء من آل الزبيدي. وبعد ذلك قام بعضهم بالرحيل الى بلدة دير الغصون واستقروا هنا ولا تزال عائلتهم تعرف باسم آل الزبيدي، ثم رحل قسم من العشيرة التي سكنت دير الغصون الى غزة مرة ثانية واستقروا هناك وقد عرفوا بآل الغصين نسبة الى دير الغصون.

وأما الذين استقروا في سلفيت فقد رحل قسم منهم الى قرية كفر سابا غربي قلقيلية عرفوا باسم آل العرباس ويقول آل العرباس بأنهم رحلوا الى كفر سابا أول مرة ثم رحلوا مرة ثانية.

وقد برز من آل الزبيدي الفتاسش الذي كان يتعاطى السحر وسمي بالفتاش لأنه كان دائماً يفتش في كتب السحر واللأهوت. وأن القصص التي يرويها الناس عنه فهي كثيرة وكذلك الرمال الذي كان يفتح بالرمل والحصى.

وأما الفند فهي

١) آل معكوسة
٢) آل الرمال
٣) آل قوقر
٤) آل آل الفتاش (والجدير بالذكر ان آل قوقر وآل الفتاش فخذ واحد واسم قوقر لقب جديد).
٥) آل العرباسي (وقد رحلوا من سلفيت وسكنوا كفرسابا غرب قلقيلية).

والجدير بالذكر أن آل عوده السيه هم اقارب آل عوده السيه من دار عوده ويرتبطون مع آل الزبيدية بقرابة المصاهرة والآن فهم جزء من الحامولة.

آل عرام وعددهم ٤٥٥ سنة ١٩٨٩

قدموا من الحجاز
الفند:

١) الزير
٢) آل زهد (واشتهر منهم قديماً الحاج عبد القادر الزير).

آل الفاتوني وعددهم ١٠٥ سنة ١٩٨٩

الفند:

١) آل عياش

٢) آل عمران
٣) آل الشونه
٤) آل سرور
٥) آل دردس
٦) آل زيدان (وقدموا حديثاً من استيا وقبلها قدموا من الخليل وتربطهم قرابة مع آل الجعبري في الخليل وانضموا الى آل الفاتوني بالمصاهرة
١) آل ياسين وعددهم ٢٤٥ سنة ١٩٨٩
٢) آل الحلبي ٣) دار العريض ٤) دار فخر

آل الماضي وعددهم ٣٣٥ نسمه سنة ١٩٨٩

وهوم ثلاثة فند
١) آل ماضي
٢) آل راضي
٣) آل رزين

ورزين أصله يهودي وقد أسلم وتزوج ابنة عبد المعطي قبل حوالي مائتي عام واصبح أحدهم والآن فان فخذاً من العائلة يسمى باسمه وهم دار طه الناصر

آل شاهين وعددهم ٥٤٠ نسمه سنة ١٩٨٩ .

وهم عائلة من العائلات القديمة أما الفند فهم:
١) آل شاهين: وهم آل القرق ونصر
٢)آل أبو جزمة
٣) آل اغبارة وهم آل الدمس وغنيم
٤) آل امعالي
٥) آل منصور

آل عزربل وعددهم ٦٠ نسمه

وهم من عشيرة الخموس من قرية حوارة وأساس عشيرة الخموس من قرية مخماس قضاء القدس قدم الى البلدة جدهم عبد الكريم ابو عزربل قبل ١٥٠ سنة. وكما ان لهم أقارب يعدون المئات في قرية المغار في الضفة الشرقية وكذلك في اربد.

ان هذه الحمايل أتت الى سلفيت وكان والساطان لعشيرة بني نمرة وكان لدى بني نمرة ٦٠٠ رجل مسلح. وقد أخذتهم تركيا وجندتهم في الجيش التركي وقتل معظمهم في الحروب التي خاضتها تركيا.

لقد تكتلت جميع العشائر «الحمايل» التي أتت من الخارج لتقف في وجه بني نمرة وتحمي نفسها من بطشهم وقد أطلق على جميع هذه الحمايل لقب الحواترة وكان بني نمرة عندما يذكرون أحد القادمين يقولون هذا حوتري وحوتري معناها في اللغة العربية البعيد وقد أطلقوها الأغراب.

كان لعائلة بني نمرة مضافة «ديوان» يجتمع فيه الرجال ويبحثون أمورهم وأما الحواترة فلم يكن لهم مضافة وكان يوجد مسجد لبني نمرة محل المسجد الحالي. ويقال بأن مسجد بني نمرة أقيم على أنقاض كنيسة قديمة.

وفي سنة ١٢٣٢هـ أي قبل مائة وثمانين سنة أجتمع ممثلوا حمايل البلد باستثناء بني نمرة واتفقوا على بناء مضافة لجميع حمايل البلد وجمعوا النقود لهذا الغرض وضمن الوثائق في آخر الكتاب تجدون الوثيقة التي تتحدث عن هذا الموضوع.

لقد قدم الى سلفيت الكثير من ابناء القرى المجاورة واشتروا ارض وبنوا واستقروا في سلفيت وبشكل خاص أهالي خربة قيس حيث يبلغ عددهم في سلفيت ١٣٥ نسمه وأهالي عمورية ٢٠ نسمه واسر اخرى متفرقة وعددهم ٦٥ نسمه .

المدارس التي أسسها العثمانيون في لواء نابلس

ان عدد المدارس التي أسسها العثمانيون في لواء نابلس بلغت في سنة ١٩٠٣ (٤٧ مدرسة) هي:

١) سلفيت تاريخ تأسيس المدرسة فيها ١٣٠٠هـ ٢) جماعين ٣) مرد ٤) ياسوف ٥) الساوية ٦) دير استيا ٧) فرخة ٨) بديا ٩) بروقين ١٠) كفر الديك ١١) سيزن ١٢) الزاوية ١٣) دير بلوط ١٤) عزموط ١٥) سالم ١٦) بيت دجن ١٧) بيت فوريك ١٨) روجيب ١٩) عورتا ٢٠) عقربا ٢١) بيتا ٢٢) قصرة ٢٣) قبلان ٢٤) تلفيت ٢٥) رفيديا ٢٦) بيت ايبا ٢٧) كفر قليل ٢٨) بورين ٢٩) تل ٣٠) جت ٣١) حوارة ٣٢) عينبوس ٣٣) اماتين ٣٤) جينصافوت ٣٥) حجه ٣٦) كفر قدوم ٣٧) دير شرف ٣٨) سبسطيه ٣٩) بيت امرين ٤٠) برقه ٤١) عصيره الشمالية ٤٢) طلوزة ٤٣) طوباس ٤٤) عقابه ٤٥) قريوت ٤٦) طمون ٤٧) كفل حارس ٤٨) اللبن.

التعليم زمن الحكم العثماني

بدأ انحسار التعليم في البلدان العربية منذ أواخر القرن السابع عشر اذ أن حالة التعليم كانت في تأخر مستمر ولم يعد مدارس عليا الا في استنبول واما المدن والقرى فلم يكن فيها أية مدارس بل أن دائرة المعارف الغيت وأصبح الطلاب يتعلمون في المساجد ومعاشات المعلمين تقتصر على المحسنين وعلى ما يمكن تحصيله من أولياء أمورهم وغالباً ما كانت أجرة المدرس أما حبوب أو خبز أو بيضة أو-خير ذلك . وفي سنة ١٨٧٨ قام مدحت باشا تنفيذ قانون المعارف العمومية وفتح عدة مدارس في البلاد وقد تأسست اول مدرسة في نابلس سنة ١٨٥٠ وبلغ مجموع المدارس في لواء نابلس سنة ١٩٠٠ (٦٢مدرسة) (ومدرستان دينتان) منها ٢٦ في قضاء بني صعب ومدرستان في قضاء الجماعينيات .

اما الاقلام فكانت معدومة وتتم الكتابه بعود من القصب يبري على شكل رشه ويغمس في دواة الحبر .

الوضع الاجتماعي ايام الحكم العثماني .

كانت الفئات الاجتماعية تتألف من :

١- سكان المدينة .

٢- الفلاحين .
٣- القبائل البدوية مثل عرب المساعيد في الاغوار .
٤- النور .

وقد زاول سكان المدينة التجارة والصناعة والحرف . كان في المدينة فئة ممتازة هي فئة الحكام والاعيان والعلماء والمشايخ والتجار وبما ان عائلات نابلس كانوا في معظم الاحيان حكاما لها لذلك كانوا يرفعون المظالم الى الوالي ويطلبون ازالتها وكانت تتحقق مطالبهم ، ومما ساعد في ذلك ان سكان نابلس لم يكن يزيد عددهم عن البضعة الاف .

واما الفلاحين الذين يشكلون الاغلبية الساحقة والتي كانت اكثر من ٩٨٪ من عدد السكان فإن جميع ضغط الدولة كان عليهم ، فهم عماد الزراعة وهم عماد الانتاج وهم عماد الجيش ولكن رغم ذلك فقد كانوا محتقرين من الدولة ومن سكان نابلس الذين يعتبرون انفسهم اسياد ويعتبرون الفلاحين عنصرا ساقطا يقول الراميني في كتابه ان سليمان باشا والي صيدا والشام اصدر مرسوما الى متسلم نابلس بإخراج الفلاحين .

الساكنين في نابلس لانهم عين الفساد في جميع الاوقات وباعث الى ايقاظ الفتن وطالب المنشور بارجاع كل فلاح الى قريته ومسقط رأسه ويمكن القول ان الدولة رأت ابتعاد الفالحين عن ارضهم يأثر عن الزراعة (ولكن تجنيد عشرات الالوف من الفلاحين بالجيش التركي وزجهم في الحرب التي كانت تخوضها تركيا لا يؤثر على الزراعة) .

ان مجمل ما تقدم يتضح ان الفلاحين كانوا محتقرين عند الدولة وفي المدن ؛ لقد اعطت الدول اهتمامها للوجهاء والمشايخ والاقطاعين وتركت جموع الشعب مهملة فالصراع قائم والجهل والفقر والمرض والجوع ضارب اطنابه بين الناس

نبذة تاريخية

كانت التقسيمات الادارية لبلاد الشام كما يلي :
قسمت الدولة العثمانية ايام السلطان سليم الاول سنة ١٥١٢ بلاد الشام الى ثلاث ولايات هي :

١- حلب
٢- دمشق
٣- طرابلس

وسنة ١٦٠٦ احدثوا ولاية صيدا ، وغيرت الدولة ولاية صيدا لتصبح ولاية بيروت ومنذ ذلك التاريخ ونابلس وجبل نابلس يتبع ولاية بيروت .

كانت نابلس سنجق اي متصرفية منذ سنة ١٨٦٣ وسنة ١٨٦٧ كانت مركزا لمتصرفية لواء نابلس والبقاء وسلخت عنها البلقاء في اواخر القرن التاسع عشر .

وفي سنة ١٨٨١ احدثت الحكومة التركية تشكيلات جديدة في بلاد الشام وهذا نص قانون الولايات الذي اصدرته الدولة العثمانية سنة ١٢٨١ الموافق ١٨٦٦ المنقول عن النظم الادارية الفرنسية

تقسيم الدولة الى ولايات والولايات الى سناجق والسنجق الى اقضيه ، والقضاء الى نواحي والناحية الى قرى ومزارع ويترتب على ذلك القانون اصبحت جنين ناحية سنة ١٨٨١ م الموافق ١٢٩٨ ناحية ثم الى قضاء سنة ١٣١٥ هـ الموافق ١٨٩٧ م كما تحولت ناحية بني صعب سنة ١٣٠٠ -١٨٨٢ الى قضاء واتخذت طولكرم الواقعة على طريق بين نابلس ويافا مركزا له ويشكل قضاء ثالث في ناحية جماعين واتخذت سلفيت الواقعه في اقصى جنوب اللواء مقرا له انتهى المرسوم

في البداية كانت جماعين مركز القضاء ، ولكن اهلها احتجوا على ذلك وطلبوا من الحكومة اعادتهم الى نابلس . وبما انه لا يوجد مياه نبع في جماعين فقد تم نقل الادارة بعد عدة اشهر الى قرية دير استيا ، لكن لعدم وجود ماء نبع فقد تم نقل الادارة الى سلفيت رغم انعزالها جغرافيا عن القضاء وذلك للاسباب التالية :

١- يوجد ماء نبع قريب جدا من البلدة ، وهي عين سكة التاريخية والتي تعرف باسم العين الشمالية.

٢- كثافة عدد سكانها حيث ان عدد سكان سلفيت كان ٢٥٠٠ نسمة اما حدود قضاء سلفيت فهي :

١- شمالا منطقة نابلس .
٢- جنوبا متصرفية القدس .
٣- غربا البحر المتوسط وشمال غرب قضاء بني صعب (طولكرم) .
٤- وشرقا قضاء السلط .

التنظيم الاداري ودوائر الحكومة في القضاء على النحو التالي :
١- قائم مقام وكان يعرف بالمتسلم حتى منتصف القرن التاسع عشر .

٢- مجلس ادارة القضاء ويتكون من القائم مقام الحاكم الشرعي والمفتي ورؤساء الطوائف غير الاسلامية ومن كتاب القضاء . اما مهمة المجلس فهي الاشراف على واردات ونفقات القضاء وادارة اموال الدولة وتوزيع التكاليف على القرى وإنشاء الطرق والنظر في المبايعات والمقاولات .

٣- محكمة البلاد .
٤- مجلس البلدية .
٥- مجلس المعارف .
٦- مجلس زراعي .
٧- غرفة التجارة والزراعة .
٨- مأمورون متفرقون مثل : مأمور الشرطة ، مأمور وسائط النقل ، مأمور النفوس ، مأمور البرق والبريد .

عدد السكان زمن الحكم العثماني ومساحة كل قضاء

نابلس وقضاؤها ٩٥٩ ، ٤٤ نسمة ٢٠٢ كم٢
جنين وقضاؤها ١٣٧ ، ٢٩ نسمة ٧٩٦ كم٢
بني صعب وقضاؤها ٧٨٣ ، ٣٤ نسمة ٧٠٢
سلفيت وقضاؤها ١٣٠ ،١٨ نسمة ٣٠٩

اما عدد سكان مراكز القضيه فهو

عدد السكان من ١٨٩٤ - ١٩٠٠
نابلس ٨٠٠٠
جنين ١٤٠٠
طولكرم ١٧٢١
سلفيت ٢٥٠٠

كانت نابلس مركز سنجق اي متصرفية وكان في كل من جنين وطولكرم وسلفيت متسلم اي حاكم وقد تغير اسمه فيما بعد ليصبح قائم مقام والمتسلم هو الحاكم العام يعينه الوالي ويعتبر نائب الوالي في منطقته اما وظيفة المتسلم فهي :

١- حفظ البلدة وراحة الرعايا والفقراء وصيانة الاعراض والطرقات وابناء السبيل .

وتحصيل الاموال وتسليمها لخزينة الوالي . وعليه ان يكون حسن السيره والسلوك وعدم ارتكاب الامور التي تخالف رضا الله وان يطلب من السكان الطاعه للوالي ، يقول احسان النمر ان اجرة المتسلم في اليوم كانت خمسة قروش ولكن دخله الحقيقي كان غير ذلك فهو ، اما كان يجلب الملتزمين او يشاركهم ويقول ان تركة الشيخ محمد القاسم الذي قتل ابان الثورة علي الحكيم المصري سنه ١٨٣٤ بلغت ٨٠٠٣٠٠٠ وهذا يبين الكسب الحرام الذي كان يكسبه الحكام .

العائلات التي حكمت لواء نابلس

الحزب الاول

١- ال طوقان وهم عائله نابلسيه

٢- اولاد البرقاوي وهم مشايخ ثلث وادي الشعير .

٣- عائلة الصادق في مجدل يافا وتحكم ايضا نصف بلاد جماعين وكانت تحكم ٢٢ قريه وكان الصادق منفيا ويحكم مكانه اخوه موسى ابو بكر .

٤- عائلة جرار وتحكم ٢٨ قريه ومركز ال جرار هي صانور .

اما الحزب الثاني فيتألف من العائلات التالية :

١- آل عبد الهادي ومركزهم عرابه ويسيطرون ايضا على الشعراوية الشرقية والغربية وحارث حول جنين والجميع ٤٥ قرية .

٢- نصف عائلة جرار .

٣- قاسم الاحمد وهم من جماعين مركزهم سلفيت ويحكمون ٢٦ قرية .

٤- اولاد الجيوسي في منطقة بني صعب .

٥- اولاد ريان واصلهم من جماعين ويحكمون القرى القريبه من القضاء وكان عائلات اخرى مثل ناصر المنصور في جالود في المشاريق .

٦- والشيخ حماده والشيخ مرعي العبد الفتاح في واد الشعير. والشيخ سليمان وعمر العديلي في مشاريق البيتاوي. والشيخ عبد الرزاق الحمدان في الشعراوية الغربية والشيخ علي الموسى ومصطفى البد الله ومحمد الحمدان والحاج عساف والحاج ابراهيم لصالح شيوخ

الشعراوية الشرقية .

حكم آل قاسم الحمد في قضاء الجماعينيات

كانت الدولة العثمانية في القرن الثامن عشر والتسع عشر ضعيفة مفككة وسلطتها لا تصل الى جميع اطرافها النائيه ولذلك نشأت تلك الاسر الاقطاعية واصبح كل شيخ الحاكم المطلق في منطقته .

لقد رأى الناس في اولئك المشايخ حكاما حقيقيين قادرين على عمل كل شيء بلا رقيب او حسيب طبعا ان اولئك المشايخ كان لهم صله بالدولة وبالولاه وكانوا هم المتسلمين اي الحكام والالتزام (الضمان) يتم عن طريقهم ولهم حصة الاسد في الارباح لانهم هم الذين يشرفون على جباية الضرائب وقد تصارعت تلك الاسر على المشيخة وحكم الأقضيه والألوية وقد حكم قضاء الجاعينيات عائلة قاسم الأحمد وهذه العائلة فخذ من عائلة غازي من جماعين، وقد حضرت هذه العائلة الى سلفيت سنة ١٨٨٣ عندما إنتقلت إدارة القضاء اليها ، وكان مركز المتسلم « القائم مقام » عبد الهادي قاسم الأحمد في دار أبو موسى الابراهيم ويسكن حاليا فيها محمد عبد الله الانيس.

عندما اصبحت سلفيت مركز للقضاء قامت الادارة ببناء عدة دور في سلفيت أولها دار لعبد الهادي القاسم مساحتها دونم مربع واما بقية الدور فهي لأقاربه وأبناء عمومته الذين كانوا يتسلمون مقاليد الامور والوظاءف العليا في البلدة .

وكما تم بناء مسجد على أنقاض المسجد القديم لعائلة بني نمره ليقوم المسلم بالصلاة فيه أيام الجمع والمناسبات وتصحبه فرق الموسيقى ، وكما تم بناء مركز للشرطة ودار للحكومة في الجهة الغربية .

ويقول الختيارية الذين عاصروا بناء تلك الدور ان دار عبد الهادي القاسم تم جبل الشيد بالزيت وقصارة الجدران وطبعا فان بناء دار عبد الهادي وأبناء عمومته تمت بالسخره

البلدية أيام الحكم العثماني

تشكلت في سلفيت بلدية في الفترة التي أصبحت فيها مركزا للقضاء وكان رئيسها الحاج عبد القادر الزير، وكما شغل الحاج عبد القادر وظيفة اسمها مستنطق وكان يذهب كل سنة الى بيروت لمقابلة الوالي وكما كان يوظف عددا من الذين يتقنون القراءة والكتابة يوظفهم جباة يجمعون الضرائب ويقولون بأنهم كانوا مسؤولون شمالا حتى برقة وجنوبا حتى أطراف اللد والرملة وشرقا حتى نهر الاردن وغربا حتى يافا .

ان المسؤولية عن اعمال ادارة القضاء كانت مشتركة بين جميع مدراء الدوائر ومن ضمنهم رئيس البلدية ، وبما أن المدراء من الخارج ورئيس البلدية من سلفيت فكان يقوم هو بالاشراف على جمع الضرائب، وبقي الحاج عبد القادر الزير رئيسا للبلدية حتى سنة ١٩٢٧ حيث تم الغاؤها .

انتقال السلطة في سلفيت الى مشايخها

في سنة ١٩٠٠ رحلت عائلة القاسم من سلفيت وصفى الميدان لحميدان والقصة كما يلي :

اتصل زعماء نابلس بمشايخ سلفيت واتفقوا معهم على أن يقوم مشايخ سلفيت بطرد ال القاسم من سلفيت وعلى أن يقوم زعماء نابلس بمساعدة المشايخ لضمان ضريبة سلفيت. وقد تم ذلك فعلا حيث قام أهالي سلفيت بطرد ال قاسم الاحمد وبالمقابل فقد تم ضمان ضريبة البلدة لصالح مشايخ سلفيت حيث ضمن ضريبة البلد قسم من مشايخها وهم صالح عفانه وعلي مرار واتى هؤلاء المشايخ الجدد ينشهون الناس ويأكلونهم وليس من مجير ولا مغيث .

ان المشايخ الذين تعاونوا لطرد ال القاسم من سلفيت كان على رأسهم صالح عفانه وعلي مرار من سلفيت حيث ساعدتهم العائلات النابلسية ايفاءاً بوعدها فقد سهلت لهم ضمان الضرائب في سلفيت من ملتزم المنطقة واخذوا يجمعون الضرائب ولا يزال الناس يتندرون باعمالهم حيث كانوا ينادون الشخص ويفرضون عليه مثلا خمس جرار زيت فيقول كثير يا سيدي فيقولون له ست جرار من شان الله فيقولون سبعه وهكذا حتى تصل الى خمس عشرة او عشرين جرة زيت وإذا تأخر احد عن الدفع تأخذه الجندرمة الى المراكز وهناك الجميع يعلم ما يلاقيه كل من ينزل على مركز الجندرمة .

وفي سنوات معدودة اصبح هؤلاء من كبار الملاكين بينما ازداد الناس فقرا على فقرهم.

الخرب التي تحيط ببلدة سلفيت

خربة عين عدس تقع غربي البلدة بمسافة ١و٥ كم
١- خربة ارزيق غربي البلدة تبعد عنها ٢كم
٢- خربة القناطر « رجم العبد » الى الجنوب من البلدة وتبعد عنها ١كم
٣- خربة نجاره الى الجنوب الغربي وتبعد عنها ١كم
٤- خربة فقيس جنوبي البلد وتبعد عنها ١و٥ كم

٥- خربة خلة قطه جنوبي البلدة تبعد عنها ٥و١ كم
٦- خربة المزيرعة تقع الى الجنوب من البلدة وتبعد عنها ٥و١ كم
٧- خربة امغاره القط شرقي البلدة تبعد عنها ٤ كم
٨- خربة قلعه سبع شمالي البلدة تبعد عنها ٥و١ كم.

وجميع الخرب السالفة ما قبل الاسلام .

٩- خربة الكبارة الى الشمال من سلفيت وتبعد عنها ٥٠٠ م وهي خربة اسلامية ويقال بأن اهالي سلفيت هم الذين ذبحوا جميع اهل الكباره واجلوهم عن بيوتهم، والان فانها حي من احياء سلفيت .

١٠- خربة بيت الحبس غربي البلدة ٤كم ولا يزال معظم بناء السجن « الحبس » قائما وفيه مغاور صغيرة عبارة عن زنازين وتقدر مساحة الرئيسية ب ٧٠ مترا مربعا وهي خربة ما قبل الاسلام.

١١- خربة جلال الدين غرب سلفيت بأكثر من ٥كم تقع بين اراضي بروقين وسلفيت ولا تزال بعض الابنية قائمة وخصوصا المسجد .

١٢-خربة اللوز غرب سلفيت باربعة كم وهي ما قبل الاسلام
١٣- خربة الشلال « خربة ابو الحال » نسبة الى عشيرة صاحب الاراضي وتبعد عن البلدة. ٥و٤ كم وهي ما قبل الاسلام .

١٤- خربة العصافرة تقع شمال غربي البلدة وتبعد عنها ٥و١كم وهي ما قبل الاسلام .
١٥- خربة خلة الصرصور شمالي سلفيت وتبعد ٥و١ كم وهي قبل الاسلام .
١٦- خربة الشجرة وهي اشهر الخرب رومية الاصل تقع الى الشمال من سلفيت بمسافة ٢كم.

ويقال لها خربة الشجرة لانه يوجد في مدخلها شجرة بلوط كبيرة سقطت حديثا » عمرها اكثر من الفي عام ويوجد بالقرب من الشجرة مقبرة وبئر كان يوضع بداخله الموتي.

١٧- خربة راس قره شمالي البلدة وتبعد عنها ٤كم وهي ما قبل الاسلام
١٨- خربة مراد الى الشمال من البلدة وتبعد عنها ١كم واثارها بائنة بشكل واضح وهي ما قبل الاسلام.

الاماكن الاثرية التي في البلد

١- المسجد : كان هذا المسجد في البداية مسجد لبني نمره التي كانت تسكن البلده لوحدها ثم تم بناؤه فيما بعد على ارضيه مسجد بني نمره وتاريخ بنائه سنة ١٣١١ وتحدثنا في موقع آخر بالتفصيل عن المسجد .

٢- جامع احمود: وكان هذا الجامع يخص آل يس وقد تم البناء على أرضه .

٣- الحاج مبارك : وهذا رجل تقي من عشيرة المرابطة واوهب قسم من المقبرة للوقف وعندما توفي بني على قبره مقام لا يزال قائما .

٤- ابو عتاب : وهو رجل تقي ايضا ومن حامولة اشنية وبني مصلى وسمي باسمه ولا يزل قائما وهو في الجهة الشرقية من البلدة .

٥- الشيخ تقي الدين ويقال انه من قادة حملة صلاح الدين واستشهد في اول واد السيسبان وهو الوادي المؤدي للمطوي ودفن في المقبرة الغربية واقيم على قبره ولا يزال قائما .

٦- ابو مازح : وهو في الجهة الجنوبية من البلدة تمت ازالته سنة ١٩٧٤ عندما فتحت البلدية الشارع في الجهة الجنوبية من البلدة .

عيون الماء وأسماؤها

١- سكة أو عين سكر شمال البلدة ب ٥٠٠ م كانت البلدة تشرب من هذه العين ومياهها تزيد عن حاجة البلدة وكانت تسمى قديما عين الطاحونة لانها كانت تدير طاحونة تطحن للبلدة والقرى المجاورة وفي سنة ١٩٢٠ قامت احدى المؤسسات الاجنبية بتجميع مياهها وبناء قنوات وتركيب حنفيات تسهيلا للناس حيث كانت المياه الزائدة تسيل في الواد وتسقي الارض ومن ضمنها البيارة التي كان يملكها المرحوم الحاج احمد الشكعة ثم اشتراها آل عفانه ولا تزال ملكا لهم .

٢- عين القبة وهي قريبة جدا من عين سكر وربما تكون فرع منها .
٣- عين المالحة وهي أيضا قريبة جدا من عين سكر .

٤- عين عدس تقع غربي البلدة ٥و١ كم وهي قوية نسبيا ولا تجف في فصل الصيف .

٥- عين بركة قرقرم وتقع غربي عين عدس بمسافة ٢٠٠ م وهي ضعيفة نسبيا .

٦- عين بير « ابو ازطام » شرقي عين عدس بمسافة ١٠٠ م ويجف في فصل الصيف .

٧- عين الشلال تقع الى الغرب من سلفيت بمسافة ٢و٥ كم وهي قوية نسبيا .

٨- عين الغوار تقع غربي الشلال بمسافة ٢٠٠م وتجف في فصل الصيف .

٩- عين سوجا غربي الشلال ب ٥٠٠م ولا تجف صيفا .

١٠- عين المطوي تبعد عن سلفيت ٥كم وهي قوية جدا واقوى من عين سكر وتروي مساحات لا بأس بها من الاراضي المزروعة بالفواكه والخضار وكما انها بورد لمواشي سلفيت وفرخة وبروقين وكفل حارس حارس .

وفي اوائل السبعينات تم انشاء مشروع يضخ مياه المطوى الى سلفيت وتم تركيب الموتورات والانابيب لهذا الغرض والان فان مياه المطوى تصل الى سلفيت .

١١- عين الينبوع غربي المطوي ب ٥٠٠ م وهي بين اراضي فرخة وسلفيت .

١٢- بئر التل يبعد عن المطوي ٢كم الى الشمال ويقع في قمة الجبل والماء موجود فيه باستمرار ولكنه يقوى كثيرا في الشتاء .

١٣- عين الدلبه تقع جنوب سلفيت بمسافة ٣كم ولا تجف في الصيف .

١٤- عين مقر حكم شرقي عين الدليه بمسافة ١٠٠ م .

بقي الناس ياخذون الماء من عين سكر حتى سنة ١٩٤٦ حيث عملت حكومة الانتداب البريطاني مشروع لضخ الماء من العين الى وسط البلدة فقامت بهدم الهيكل الذي كان قائما وعمل خزان تتجمع فيه المياه ولكن هذه الغملية ادت الى ضياع قسم كبير من الماء وكما تم تركيب موتور وانابيب لضخ المياه وعمل خزان في وسط البلدة ووضع حنفيات في الاحياء ليأخذ منها الناس حاجتهم وفي اوائل الخمسينات بدأ بمد انابيب الماء الى البيوت وظل الناس يشربون من هذه العين حتى أوائل السبعينات حيث لم تعد تكفي حاجاتهم ، فاضطرت البلديه الى عمل مشروع جديد لجلب الماء من عين المطوى الى البلدة لتلبية حاجات الناس .

١٥-عين الدبور تقع جنوبي البلدة بمسافة ١ كم وهي قويه نسبيا ولا تجف صيفا .

١٦- العين القبلية جنوبي البلده بمسافة ٥٠٠ م وهي قوية نسبيا وكان سكان الحاره القبلية يشربون منها في السابق أي قبل أن تصل المياه الى البلده .

١٧- عين المصابه شرق العين القبلية ب ٣٠٠ م واسمها يدل عليها ٢٠ عين مقر خطاب تقع بين المصابه والعين القبلية وتجف صيفا .

١٨- عين أبو قريط تبعد ٣٠٠ م عن مركز البلدة وتجف بسرعة .

١٩- عين موسى تقع جنوبي البلدة بمسافة ٢ كم ولا تجف صيفا

٢٠- عين عادي تقع الى الجنوب من البلدة بمسافة ٢ كم وهي بين اراضي سلفيت وخربة قيس وتشرب منها قرية خربة قيس

٢١- عين الحية تقع الى الجنوب الشرقي من البلدة بمسافة ٣ كم وهي في وادي يسمى شعب الحية .

٢٢- عين بئر المرج وتبعد عن البلدة ٤ كم الى الجنوب وهي قوية نسبيا حيث يرد اليها الرعاة لسقي المواشي من خربة قيس وعمورية .

٢٣- عين عمرو تبعد عن البلدة ٤ كم الى الجنوب الشرقي ، ولا تجف صيفا .

٢٤- عين مقر الدبور تبعد عن البلدة ٣ كم الى الجنوب الشرقي .

٢٥- عين الدحنوس شرقي مقر الدبور ب ٢٠٠ م

٢٦- عين الباطن تبعد عن البلدة ١ كم الى الجنوب الشرقي التي تنحدر اليها المياه .

٢٧- عين الكرشة تبعد عن البلدة ٤ كم الى الجنوب الشرقي .

٢٨- عين العسل تبعد عن البلدة ٣ كم الى الشرق .

٢٩- عين الخانق تبعد عن البلدة ٣ كم الى الشرق .

٣٠- عين الشاعر تبعد عن البلدة ٥ كم الى الشرق .

٣١- عين الزلف قرب عين الشاعر .

٣٢- عين العرايس شرقي عين الزلف.

التعليم في سلفيت بين الماضي والحاضر

شهدت المنطقة بكاملها انحطاطا ثقافيا وتعليميا ابان الحكم العثماني اذ ان المدارس كانت نادرة حتى المدن وتقتصر على طبقة الاسياد فقط واما التعليم العالي فاقتصر على استنبول وكبريات المدن التركية ، وفي الارياف العربية كانت الامية عامة طامه وكان نظام التعليم يعتمد بشكل اساسي على الكتاتيب والمشايخ حيث كان معظم الذين يتقنون القراءة والكتابة واصول الحساب وقراءة القران يذهبون الى القرى ويعملون فيها على حساب الاهالي ويعملون ائمة ويؤذنون ويسحرون ويغسلون الموتى ويلقنونهم ويعلمون الاولاد كل ذلك يقوم به الشيخ ويتقاضى مقابل ذلك اجر من القمح وزكاة الصيام في رمضان ، ان بلدة سلفيت كان فيها مدرسة للصف الثالث الابتدائي ايام الحكم العثماني ولذلك فإن معظم الرجال المسنون يتقنون القراءة والكتابة والكثير منهم كان يتقنه في الدين وحفظ القرآن ويخرجون الى القرى للعمل ائمة وخطباء فيها .

كان الطلاب يتعلمون في المضافة في وسط البلدة حتى سنة ١٩١٦ حيث اقفلت المدارس بسبب الحرب وفي سنة ١٩٢١ تم اعادة فتح المدارس واصبح الطلاب يتعلمون في المدرسة القريبة من مركز الشرطة حتى سنة ١٩٤٤ عندما تم بناء المدرسة الحديثة وبعد ذلك اصبحت تلك البناية المؤلفة من اربعة غرف وصالون مقرا للبلدية حتى سنة ١٩٦٥ عندما بنيت البلدية الحديثة والان فهي تستعمل مركزا للتدريب المهني، وفي ايام الحكم العثماني وجدت مدرسة بنات وكان مقرها في دار مصطفى خضر النمر وتعلمت فيها عدد من البنات ولكنها اقفلت فيما بعد ولذلك كان يوجد في سلفيت بعض النساء المسنات اللواتي يقرأن ويكتبن .

بقي الحاج موسى عواد يعمل معلما في مدرسة سلفيت في الحرب العالمية الاولى حيث تمت هجرة البلدة لوقوعها في مسرع عمليات الحرب وبعد انتهاء الحرب سنة ١٩١٨ رجع الناس الى البلدة، وبعد رجوعهم حصل وباء الكوليرا ولم يتم تنظيم المدرسة الا سنة ١٩٢١ حيث قامت دائرة المعارف في فلسطين بتنظيم وفتح المدارس وكان اول معلم قدم الى « سلفيت في ظل الانتداب البريطاني هوالمرحوم الشيخ محمود هاشم من نابلس حيث أن الحاج موسى عواد كان قد توفي . ..

وسيرى القارى ضمن الوثائق في اخر الكتاب وثيقة باسماء المدرسين الذين قاموا بالتعليم في مدرسة البلدة ابتداء من سنة ١٩٢١ وحتى يومنا هذا.

التعليم في سلفيت في ظل الانتداب البريطاني

انتهت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ وخضعت بلادنا للانتداب البريطاني وتاخر

تنظيم التعليم حتى سنة ١٩٢١ حيث استتب الامن والنظام نهائيا لصالح الانجليز وبقي التعليم في فلسطين ومن ضمنها بلدتنا يسير ببطء شديد حيث اعتمدت السلطة البريطانية سياسة التجهيل وحتى سنة ١٩٤٢ لم يكن في المدرسة الى ثالث أبتدائي وتشكل الصف السابع في السنة الدراسية ١٩٤٥ - ١٩٤٦ حيث لم يكن سابع ابتدائي في لواء نابلس إلا في قرى سلفيت وطوباس وعنبتا وأما المدن فكان فيها حتى الصف الثاني ثانوي أما الصف الرابع ثانوي المؤهل لتقديم المترك .

فلم يكن الا في الكيلة العربية والكلية الرشيدية في القدس والعامرية في يافا ، وبعض المدارس الاهلية مثل النجاح الوطنية وغيرها ، في سنة ١٩٤٢ تم بناء المدرسة الشرقية .

«المدرسة الثانوية للبنين حاليا» من ثلاث غرف وفرنده على الطراز القديم «عقد» واثناء حل الطوبار انهارت الفردنة وذلك بسبب الغش . واما قضية بناء المدرسة فقد تم بالتبرعات التي جمعت من الناس وكما بيعت المضافة القديمة التي في وسط البلدة، وبذلك اقيمت المرحلة الاولى لمدرسة نموذجية توقع منها الناس كل الخير والمنفعة.

تم بناء المدرسة وكما تم نقل التعليم اليها وكانت بعيدة عن البلدة لانه لم يكن اي بناء قريب منها باستثناء دار الهندوش ودار ذيب احلاسي ودار صالح عفانه واما بقية الدور فلم تكن قائمه ابدا ، ان آخر دار من جهة الشرق كانت دار حسين وحسن الفتاش .

اما الطريق فكانت كلها وحل وخصوصا في الشتاء ويلاقي الطلاب والمعلمون صعوبة في الوصال الى المدرسه وبقي الوضع كذلك حتى سنه ١٩٥٨ حيث رصفت الطريق بالحجارة وتم تعبيدها بعد عدة سنوات ، لنعد الى بعض الذكريات لم يكن في سلفيت احد يحمل شهادة المترك سوى عربي موسى عواد حيث تعلم في القدس وتخرج من الكلية العربية أول من حصل على شهادة المترك في زمن الحكم الاردني هو المرحوم سليم حسين ازنيط سنة ١٩٥٢ ، بذلك يكون هو الثاني بعد عربي عواد الذي حصل على شهادة المترك.

التعليم في مدرسة الذكور ايام الحكم الاردني

بعد ان حصلت نكبة سنة ١٩٤٨ وبعد ان رحل الجيش العراقي من منطقة نابلس وتسلم الحكم في الضفة النظام الاردني عمل على تنظيم جميع مرافق الدولة ومنها التربية والتعليم ، وطبعا فإن المدارس كانت جاهزه في المدن والقرى وجرى تعيين كادر جدير للتربية والتعليم بعد ان تم الاعلان عن نية الدوله في ذلك وتقدم المعلمون بطلبات لمن يهمه الأمر وقامت وكالة الغوث بدورها لايجاد مدارس للاجئين .

لقد تساوى معظم الناس في الفقر والبؤس والحرمان . وانعدمت مواردهم الاقتصاديهة وضاعت وسائل انتاجهم ومعيشتهم وبدأت الرحله المشؤومة الى الكويت وبقية بلدان الخليج وفي تلك الظروف القاسية كان من يحمل شهادة المترك وتحولت فيما بعد الى التوجيهي ملك زمانة حيث يمكنه الحصول على الوظيفة اينما ذهب وبذلك يخرج من مستنقع الفقر والحرمان .

فأصبحت قضية التعليم هدفا لجميع الناس ، كان الطلاب في الصفوف العليا يدرسون ليلا ونهارا كي يحصلوا على معدلات عاليه تؤهلهم للقبول في الصفوف العليا في نابلس قبل ان توجد تلك الصفوف في مدرسة البلدة وفي السنة الاخيره التي يقدم الطلاب المترك كان يتخصص احد افراد العائلة لخدمة الطالب وتقديم ما يلزمه من الاكل والشرب والسهر على راحته وتوفير الاجواء الازمة لدراسته ، لانه نصدر الرزق واما قضية تطوير المدرسة فكان المجلس المحلي بالتعاون مع اهالي البلة يقومون ببناء غرفتين كل سنة واحدة لمدرسة الذكور واخرى لمدرسة البنات.

حتى تقوم الدولة بفتح صف جديد وهلمجرا وبذلك اصبحت مدرسة ثانوية كاملة في السنة الدراسية ١٩٥٨ - ١٩٥٩ وفي تلك السنة تقدم اول فوج من خريجي المدرسة لامتحان شهادة المترك فقد تقدم في تلك السنة سبعة وثلاثون طالبا وحصلوا على شهادة المترك وايضا في السنة الدراسية ١٩٥٩ - ٦٠ تقدم ٣٧ طالبا وفي ١٩٦٠ - ٦١ فتح صف رابع ثانوي واصبح اسم شهادة الدراسية الثانوية العامة التوجيهي وليس المترك. وكما اصبحت مدرسة سلفيت محجاً لجميع طلاب المنطقة وفي سنة ١٩٧٠ اصبحت مدرسة بديا ثانوية كاملة وفي اوائل الثمانينات اصبحت مدارس دير استيا كفل حارس جماعين كفر الديك ثانوية وفي سنة ١٩٦٨ تم فتح الصف الثاني العلمي وقد بلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من مدرسة سلفيت للذكور حتى سنة ١٩٩١ علمي ٦٥٠ ادبي ٩٦٣

اما عدد طلاب المدرسة سنة ١٩٩٢ فهو كما يلي:
من الصف السابع-العاشر ٢١٥ طالب
من الصف العاشر-الثاني عشر ١٠٩
بنات علمي ١٥ = ٣٦٩ طالبا مجموع طلاب المدرسة
وعدد المعلمين ١٦ معلما وتحتوي المدرسة على مختبر ومشغل صناعة.
اما النشاطات الرياضية:

١- الرياضة حيث يوجد فريق كرة قدم متمرس وكذلك فرق لكرة السلة والطاولة وغيرها من فرق الاشبال .

٢- الزراعة بما ان حديقة المدرسة واسعة حيث ان مساحتها ١٧ دونم لذلك يقوم الطلاب بارشاد معلم الزراعية بالكثير من الاعمال والتجارب الزراعية حيث ان المدرسة اهتمت منذ القدم بالزراعة وكان يوجد في المؤسسة ماكينة للصيصان لانماء ثروة الدواجن وكان الطلاب يديرونها بانفسهم ويسهرون عليها ولكنه اصابها التلف لعدم صيانتها اما حديقة المدرسة والتي مساحتها ٥،٥ دنم مزروعة باشجار الصنوبر الباسقة وكان الطلاب قد زرعوا هذه الاشجار في السنوات السابقه.

مدرسة بنات سلفيت

ذكرنا آنفا انه كان يوجد مدرسة للبنات في سلفيت في اواخر القرن التاسع عشر وبقيت قائمة حتى بداية الحرب العالمية الاولى حيث تم اقفالها وبقيت سلفيت بدون مدرسة للبنات حتى سنة ١٩٤٦ حيث تأسست في تلك السنة مدرسة للبنات من غرفة واحدة حيث كان الصف الاول ٥٤ طالبة وهذا يدل على مدى اقبال الناس لتعليم البنات ، وبقيت المدرسة ابتدائية حتى سنة ١٩٦٣ حيث اصبحت اعدادية وبلغ عدد الطالبات ٥٨ طالبة وكانت اول مديرة للمدرسة بدرية على ادراز وفي سنة ١٩٦٦ اصبحت مدرسة ثانوية واصبح عدد الطالبات ٣٩٧ طالبة وفي سنة ١٩٦٩ تم فصل المدرسة الابتدائية عن الثانوية حيث تم ايجاد بناية خاصة بالمدرسة الابتدائية واصبحت رئيفه عبد الرؤوف عفانه مديرة للمدرسة الابتدائية.

وفي تلك السنة تقدم اول فوج من خريجات المدرسه بفحص شهادة الثانويه العامة (التوجيهي) الادبي وفي سنة ١٩٧٨ تشكل صف توجيهي علمي وكما توقف التوجيهي العلمي سنة ١٩٨٤ وعدد الشعب في المدرسة ٩ وعدد الطالبات ٢٧٤ وعدد المعلمات ١٤ وتخرج من المدرسة ٥٣٨ طالبة هذه هي مدرسة بنات سلفيت ، وقت تعاقب على ادارة المدرسة كل من :

١ . بدرية علي ادراز

٢ . انعام فتحي العالم « ام بشار زوجة فتحي العالم » .

٣ . حسناء جميل سليم . زوجة بسام يوسف حسن اشتيه
وعندما تم فصل الابتدائية عن الثانوية عينت رئيفة عبد الرؤوف عفانه مديرة للابتدائية ولا تزال وان ما يساعد على الاهتمام بالاشجار وبحديقة المدرسة وما تحتويه من اشجار الزيتون والورود فهو توفر المياه حيث انه يوجد بئر في ساحة المدرسة تم اقامته في اوائل الخمسينات ويتسع لعشرات الامتار من مياه المطر وايضا قامت البلدية بايصال المياه الى المدرسة وهي متوفرة

بكثرة وباستمرار هذه هي المدرسة الثانوية للبنين والتي كانت في السابق تضم الابتدائية والثانوية اما السادة الذين تسلموا المدرسة فهم :

١ - السيد محمود هاشم سنة ١٩٢١

٢ - السيد نظمي مسمار ١٩٣٣

٣ - السيد زكي الكرمي ١٩٣٣ -١٩٤٤

٤ - السيد طاهر خليفه ١٩٤٤ /١٩٥١

٥ - السيد فهمي عوده ١٩٥١ - ١٩٥٣

٦ - السيد عبد الحفيظ الرمحي ١٩٥٣ ١٩٥٨

٧ - السيد محمد خطاب الحسن ١٩٥٩ - ١٩٦١

٨ - السيد الحفيظ الرمحي ١٩٦١

٩ - السيد جمال الرمحي

وفي سنة ١٩٦٢ تم فصل المدرسة الابتدائية عن المدرسة الثانوية حتى الصف الخامس وكان اول مدير للمدرسة السيد فتحي محمد العالم ولا يزال وكان عدد المعلمين ستة وعدد الطلاب ٢٧٣ طالبا وفي سنة ١٩٧٢ تم بناء المدرسة الابتدائية الحالية والتي تضم في هذه السنة اثنا عشر معلما و ٤٠٠ طالب ، ضمن الوثائق في آخر هذا الكتاب قائمة باسماء المعلمين بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اعادة تأسيس المدرسة سنة ١٩٢١ وقائمة الشرف كتبت سنة ١٩٧١ وكما يوجد رسم بياني يبين زيادة الطلاب والمعلمين وغرف المدرسة وكما يضم نبذة عن تاريخ سلفيت.

الدواوين « المضافات »

كان لكل عائلة من العائلات ديوانها الخاص حيث يتواجد في الديوان باستمرار شيخ العشيرة وبقية المشايخ والحاشية ، ويقوم على خدمة من في الديون رجل يعمل خصيصا في الديوان ويسمى ناطور الديوان ويعيش هذا الناطور على ما يتبرع به رجال العشيرة وفي سلفيت في القرن التاسع عشر كانت حامولة بني نمره هي التي تحكم القرية وكما انها تملك جميع اراضي القرية وكان لها ديوانها الخاص ، ثم بدأت الحمايل الأخرى تاتي وتسكن القرية لما فيها

من مياه وفيره، لم يقبل رجال بنو نمره ان يعملوا في الارض بل ظلوا اسيادا للقادمين من الخارج، وبمرور الزمن لم تعد املاكهم تكفيهم مما اضطرهم للبدء ببيعها وبذلك فقدوا معظم املاكهم ، وقد حصل انشقاق بين بني نمره وبين العائلات التي قدمت الى سلفيت وقد سميت الحواترة واصبحت سلفيت تقسم الى قسمين : -

١ - بني نمره

٢ - الحواتره جمع حوتري وهو بمعنى الغريب او القادم الجديد .

كان ديوان بني نمره في دار مصطفى خضر النمر وأما مجموع الحمايل الأخرى (الحواتره) فلم يكن لهم دواوين . بل كانوا يجلسون في ديوان بني نمره وبسبب مضايقات بني نمره تجمع ممثلوهم واتفقوا على بناء مضافه لجميع أهالي البلده باستثناء بني نمره وجمعوا النقود من بعضهم (يوجد وثيقه في آخر الكتاب تثبت ذلك) وبنوا مضافة في وسط البلدة . سنة ١٢٣٠ هجرية أي سنة ١٨١٢ م حيث تم بناء المضافة وحفروا بئرا في ارضية قسم من المضافه ، وتحديدا فقد اقيم على انقاض المضافة الدكاكين التي يستأجر أحدهما ابناء احمد العرجه والثانية التي يستعملها ابناء سعيد المصطفى وكذلك الدكان القديمه المقفله التي حفر البئر في أرضها وأيضا الساحه القريبه من هذه الدكاكين والتي كان فيها شجرة توت قديمة يجلس الناس تحتها وقد باع أهالي البلده ارضية المضافة الى السادة اذياب الحاج عوده ومحمود المصطفى وحسن اليوسف حيث بنوا هذه الدكاكين على انقاض المضافه وكان ذلك سنة ١٩٤٢ م حيث قام أهالي البلده بجمع التبرعات اضافة الى ثمن ارضية المضافة المتهدمه وبنوا مدرسة ذكور سلفيت الثانوية . وقد استعملوا الناس المضافه كمدرسة حتى بداية الحرب العالمية الثانيه وبعد الاحتلال البريطاني استعمل اهالي البلده دار الحكومة القديمه مدرسة حتى سنة ١٩٤٤ حيث نقلت المدرسة نهائيا الى المدرسة الجديدة

وبعد ان تهدمت المضافعه القديمه قامت هذه العائلات بفتح دواوين خاصة بها وقد اشتهر من هذه العائلات .

١ - آل عفانه

٢ - آل عرام

وقد التجأت هاتان العائلتان الى العائلات النابلسية لمساعدتها على التقرب من السلطة ونيل الجاه والسلطان وفعلا حصل عبد القادر الزير على وظيفة مرموقة وهي رئيس بلدية ومستنطق واشرف على تحصيل الضرائب والجباه .

وكذلك آل عفانه حيث تمكن صالح عفانه وبشراكه علي مرار من آل اشتية من ضمان الضريبة في سلفيت جزأ لهم على طردهم عبد الهادي قاسم الاحمد من سلفيت.

وكما اشترى الحاج عبد الله دار عبد الهادي القاسم الاحمد بمبلغ ثلاثمائة جنيه، وفتحوا ديونا خاصا بهم واما بقية الحمايل فقد توزعوا بين مؤيد لهذه الحامولة لو تلك ولفترة طويلة .

ومما زاد في شهرة العشيرتين هو انه في سنة ١٩٢٢ اشترى كل من آل الزير وآل عفانه مطحنة ومعصرة زيت حديثة بدل المعاصر القديمة التي امتلكوها وهذه الالات اول آلات دخلت المنطقة مما جعل القضاء وبكاملة ياتي الى سلفيت ليطحنوا قمحهم « هذا وقبل ان يجلبوا هذه المطاحن الى البلدة كان الناس يذهبون الى الباذان ليطحنوا القمح » واما بالنسبة لمعاصر الزيت فقد تحكم آل عفانه وآل الزير في قضية العصر وتعرض انتاج الناس للنهب المباشر والغير المباشر فأصبح القائمون عليها من اصحاب الحل والربط وعاشوا حياة الملوك والامراء . هذا من الناحية الاقتصادية وكذلك فاءن القضاء بكاملة قد تأثر في سلفيت وانقسم الناس بين مؤيد لأل الزير ومؤيد لأل عفانه ، كان الناس من مختلف القرى يأتون ليطحنوا قمحهم ويدسوا زيتونهم حيث كان الناس يأتون الى مطحنة او معصرة نالذين يؤيدونهم وكانت دواوين كل منها مفتوحة للضيوف.

وحتى ان كلا من آل الزير وآل عفانه كانوا يرسلون بعضا من زلمهم يقفون على مفارق الطرق المؤديه الى البلده ليجلبوا القادمين من اجل الطحن او الدرس.

اذن الخلافات التي قامت بين العائلتين هي خلافات مصلحية ومادية قبل كل شيء. وكما ذكرنا فاءن عائلات البلدة وقرى القضاء كانت مقسومه ايضا بين مؤيد لهذا او ذاك. واصبح شيئا تقليدا الولاء لطرف دون آخر

الدواوين وكيفية ادارتها والصرف عليها

منذ القدم اعتاد الناس ان يذهبوا الى بيت شيخ القبيلة ليعرضوا مشاكلهم ليحلها وليقيم الصلح بينهم وطبعا فإن الشيخ كان يخصص بيتا لهذا الغرض وعرف باسم الديوان او المضافة وان الدواوين لم يطرأ عليها تغيير بذكر اللهم في الهدف من وجودها وكيفية توفير المصروفات لهذه الدواوين .

ان البلدة قسمت بسبب المصالح المادية ولترسيخ التقسيم فقد قام كل طرف باقناع المؤيدين بأن ديوانه ليس لوحده وانما لجميع المؤيدين وبما ان مساكنهم قريبة من بعضها فقد اطلقوا عليها اسم حارة او حي اي ان الديوان هو لجميع افراد الحاره .

وبما انهم يعملون باستمرار في الاراض فقد وظفوا رجلا دائم الوجود في الديوان ويسمى الناطور اي انه ينطر الديوان طبيعة عمل الناطور انه ياتي الى الديوان منذ الصباح الباكر ويفتتح الديوان . ويعمل القهوة السادة ، وكل شخص من اهل الحاره لا يذهب الى عمله ياتي الى الديوان فيضيفه الناطور القهوة السادة ، وعندما ياتي الضيوف من القرى المجاورة ليطحنوا او يدرسوا زيوتهم يأتون الى الديوان بقصد الاكل والشرب فيقوم الناطور بجمع الطعام من دور الحاره كل حسب دوره وياتي بالطعام الى الديوان ويأكل الضيوف والمحليه وبذلك يتوفر الطعام باستمرار في الديوان ، واما القهوه فإن كل شخص من افراد الحاره يشتري شيئا من القهوة ويأتي بها الى الديوان .

وبذلك فإن جميع المصاريف تجبي من من الرعيه وتبقي السمعه والصيت للشيخ وذهبت مثلا يخلف عليك يا فلان وهي من لحية فلان .

وبذلك فإن مختلف القرى لم يعرفوا في سلفيت إلا الزير وعفانه وطبعا فإن هذا لم يرق لكثير من وجهاء الحمايل الاخرى .

الدواوين ايجابياتها وسلبياتها

اصبحت الدواوين جزءا من حياة الناس فهي المكان الوحيد لأجتماع الرجال وقضاء اوقات فراغهم وسهرهم اثناء الليل وطبعا فإن الديوان عبارة عن مملكه الوجهاء ولم يكتفوا بأن يكون الديوان لقضاء جميع الحاجات التي تحدثنا عنها ولكنهم بدأوا يحيكون الدسائس والمؤامرات ضد بعضهم البعض والقيام باعمال تخريب ممتلكات بعضهم ويرد عليهم الطرف الآخر باعمال انتقاميه وهلمجرا وحتى اصبحت معظم القرى ان لم تكن جميعها مقسومة الى حارتين مثل الحارة التحتى والفوقه الحارة الشرقية والغربية ، الحارة القبلية والحارة الشمالية وقد أدى هذا الفساد الى وقوع حوادث قتل متعددة وكما قام الطرف الآخر بالانتقام اذا فان الدواوين تحولت الى أوكار للفساد والاجرام ولا داعي لسرد وقائع معينة ، كما كان يقوم البعض بسم الدواب ذلك بقصد الاضرار فقد ظهر وجهاء جدد يطمعون بالجاه والسلطان وهؤلاء الوجهاء من حمايل مختلفة وطبعاً فان حجتهم هي أنه لا يجوز أن تبقى حمايلهم اتباع لزيد وعمرو وانه يجب اظهار حمايلهم وحفظ حقوقها والحقيقة انهم هم يريدون نصيباً من الصيد الثمين .

فعمدت حامولة آل سليم الى فتح ديوان خاص بهم وكانت تدعى العريش القبلية وحامولة الزبيدية بالتعاون مع آل ياسين الذين تربطهم ببعض علاقة المصاهرة فتحوا ديواناً خاصا بهم في مكان اسمه جامع أحمود بالحارة القبلية.

وآل شاهين فتحوا ديوانا خاصا بهم وال اشتيه كان لهم ديوانا خاصا بهم حيث كان الحاج شيد مرار اشتيه مختاراً وله ديوان في دار أبو ماضي التي هي اليوم ملك لآل الدقردق . وكان هذا الديوان لآل اشتيه وآل ماضي وبني نمرة .

وكذلك آل المرابطة فتحوا ديواناً.

وآل يونس فتحوا ديواناً.

وايضاً آل جبريل فتحوا ديوانا لهم واستمر هذا الديوان مفتوح حتى وفاة المرحوم مصطفى عبد العزيز سنة ١٩٩٠ الذي كان يموله لوحده .

واما بقية الدواوين فقد تم اغلاقها سنة ١٩٤٤ وكانت تلك السنة نقلة نوعية في حياة الناس في البلدة اذا اقفلوا الدواوين قناعة منهم بانها اصبحت اماكن غير مرغوبة بل مكروهة من الناس.

فتح المقاهي في سلفيت

سنة ١٩٤٤ فتحت المقاهي في البلدة وصارت ملتقى لمختلف الرجال من جميع الحمايل والحارات وبدأوا يجلسون مع بعض ويستمعون الى احاديث بعضهم وبذلك تم كسر الحاجز الحديدي الذي كان يفصل الناس عن بعضهم حديث ان شباب كل حارة كانوا يلتقون في ديوانهم اما الان فان جميع شباب البلدة بدأوا يلتقون مع بعضهم ولم يعد ذالك الخوف قائما من وجهاء الحاره ، حيث كانوا يمنعون شبابهم من الاختلاط بشباب الحاره الاخرى وبذلك انفتح الناس على بعضهم واخذوا يتحدثون ويتندرون بالايام السالفة وان الجميع كان في جهالة وكما اخذوا يعلنون الندم على ما قام به بعضهم من تصرفات سواءا الفساد او قشر الشجر او الاضرار بالمزروعات او سم الحيوانات والطيور تلك الاعمال الاجرامية والانسانية.

وظهرت صداقات حميمة بين الشباب من مختلف الحارات الذين كانوا اعداء لبعضهم البعض.

حقا ان سنة ١٩٤٤ وما بعدها كانت سنوات الصحو مت السبات والخروج من الظلام الدامس .

ايجاد نادي في سلفيت سنة ١٩٤٤

عندما تم اغلاق الدواوين وفتحت المقاهي في نفس السنة كذلك تم فتح نادي البلدة حيث

ان تجمع الشباب مع بعضهم في المقاهي قاد الى تشكيل نادي وكنت اذهب الى النادي مع بعض زملائي ونجلس ونلاقي كل احترام وترحيب ونستمع الى بعض الاحاديث عن مساوىء الدواوين والفساد والاضرار في الناس وانه من واجب الشباب ان يتحدثوا الى الناس ويشرحوا لهم كل ذلك وان يعلموا على زرع روح المحبة والاخاء والتعاون بين الجميع ولا فرق في ذلك بين ابناء الحارات والحمايل ، وكان هذا الحديث يقابل بالاستحسان والقبول والرضا من جميع الناس .

الملكية الزراعية ابان الحكم العثماني

ان بلدة سلفيت شأنها شأن جميع قرى بلادنا تعيش على الزراعة حيث ان الارض هي وسيلة الانتاج الوحيدة ولذلك فقد عمرها الناس بحيث لم يبقوا شبرا واحدا إلا وزرعوه ، فزرعوا مساحات واسعة بالزيتون والاشجار المثمرة الاخرى مثل التين والعنب واللوزيات وبما ان مساحة الارض واسعة جدا فلم يستطيعوا غرسها جميعها بالاشجار فبقيت مساحات واسعة لزراعة الحبوب وكان الناس يزرعون كل شبرا منها ورغم ذلك فإن انتاجها من الحبوب لم يكن يكفي الناس وذلك بسبب وعورة الارض وحاجتها الى جهد كبير وعدم خصوبة الارض اذ ان الاسمدة لم تكن معروفة وكذلك تعرض المزروعات للافات الزراعية ، وتعرض البلاد جميعا لموجات من القحط وقلة الامطار . كل ذلك جعل حياة فلاحي بلادنا قاسية جدا وكما ادى الى اجبار الفلاحين على الاستدانه من التجار وكبار الملاكين واصبحوا من مغرمهم مثقلون . واخيرا اجبروا على بيع او رهن قسم من املاكهم ولم يقف الامر عند هذا الحد فان كثيرا من الفلاحين تحولوا الى شبه اقنان في اراضي الاسياد والافندية .

ان العائلات النابلسية التي كان لها علاقة مع اهالي سلفيت واستولت على اجود واخصب الاراضي وخاصة الزيتون واما تلك العائلات فهي :

١- عائلة البظ

٢- عائلة عبد النور

٣- عائلة صليبا

٤-عائلة الشكعة

٥-عائلة ابو حجلة

وجميع هذة العائلات ليست من سلفيت، ان الملكيات الكبيرة بلغت اكثر من ثلثي انتاج

البلدة من الزيت والزيتون وبقية المحاصيل . هذه صورة واضحة للملكية الزراعية التي كانت قائمة في سلفيت وقضائها منذ مئات السنين . ومما زاد في فقر الناس وارهاقهم ما يلي .

١- الخدمة الاجبارية في الجيش التركي وبدون اجر وبما ان الفلاحين اكثر من ٩٥٪ من سكان البلاد ، ولذلك فكان شبابهم هم عماد الجيش التركي وكانوا يقتلون في الحروب التي تخوضها تركية او يموتون جوعا ، فعلا مئات الشباب ذهبوا الى العسكرية ولم يعودوا وهذا كان يحرم الفلاحين من عمل ابنائهم الشباب الذين هم قادرون على العمل ويبقى الشيوخ والنساء والاطفال هم الملزمون بالقيام بالاعمال الزراعية وهذا ادى بشكل عام الى انخفاض الانتاج الزراعي عماد الاقتصاد في البلاد .

٢- الضرائب الباهظة التي كانت تفرضها الدولة العثمانية . كان النظام الضرائبي يقوم على اساس الالتزام « الضمان » حيث كان المنفذون يذهبون الى الوالي في بيروت ويقومون بضمان الضرائب بمبلغ معين كل في منطقته ويقوم هذا الملتزم بدفع المبلغ المطلوب الى الوالي وبذلك تاخذ الدولة على عاتقها مساعدته على جمع الضرائب التي يفرضها .

المحاصيل الزراعية في قضاء سلفيت

١- اشتهر قضاء سلفيت بزراعة الزيتون ووفرة الانتاج ، حيث ان انتاج البلدة يجاوز ٤٠ الف تنكة زيت وهذة الكمية من الانتاج منذ مئات السنين ، نعم ان الناس زرعوا اشتالا جديدة ولكن تم خلع العديد من الاشجار بقصد البناء وشق الطرق وخصوصا الطرق التي قامت اسرائيل بشقها وكما قامت اسرائيل بقطع الاف من الشجر بقصد العقاب الجماعي .

كانت العائلة عندما تحصل على مؤونتها من الزيت لمدة عام تكون قد امنت حياتها ، وقديما كان الناس يستعملون الزيبيت للاضاءة ايضا ويقول المثل الزيت اعمارة البيت . اما قطف الزيتون فهي عبارةعن عرس جماعي حيث ان الناس دون استثناء يسرحون منذ الصباح الباكر ويبدأون بقطف الثمار وخمعها ويستمرون حتى غروب الشمس .

ورغم ذلك فالناس لا يقدرون على جني المحصول لوحدهم ، ولذلك فإن العمالل رجالا ونساء يأتون من المناطق التي لديها زيتون ويعملون بالاجرة لمدة شهر ونصف تقريبا ، وفي هذة المدة فإن المعاصر تعما ليلا ونهارا ، فالحركة دائمة والناس يوصلون ليلهم بنهارهم ، نعم انه عرس لجميع الناس لانهم جميعا يفرحون بالدخل الذي يعينهم على توفير مصاريفهم ، انه الدخل الذي يرد للناس اتعابهم ومصاريفهم التي بذلوها لمدة عام اوعامين .

٢- التين . كانت القرى في السابق وحتى الخمسينات تنتج كميات كبيرة من التين

والقطين ، فقد كانت مساحات واسعة مزروعة بهذة السجرة المباركة . ويقال لها عماير جمع عمارة ان حياة الناسوخصوصا الرجال في العماير اثناء الصيف عباره عن مكافآة لهم على ما بذلوه من جهد طيلة العام، كان كل صاحب العمارة يبني له عريشا في عمارته حيث تعيش العائلة فيها نهارا ، واما في الليل فكان الرجال يجتمعون عند احدهم ويبدأون الغناء والدبكة ونقر الشبابة واليرغول حتى الفجر ، ثم يتفرقون وينامون بعد ان يأكلون من التين على الندى واما النساء فيذهبن في الصباح الباكر ليقطفن الثمار على الندى لبقية افراد العائلة وكان الناس يقولون ايام التين ما فيش عجين . واثناء النهار يقوم الناس بجمع الثمار التي سقطت تحت الشجر ويفردونه في سكان نظيف ويسمى هذا المكان المسطاح ومنبسط لمدة ايام ثم يبسطونه بايديهم ، والغرض في التبسيط هو اخراج الهواء من الحبوب ولتحتفظ بطراوتها لمدة طويلة وفي اليوم التالي يجمعون القطين ويضعونه في الخابية « الصومعه » ثم يقومون بضغطه بارجلهم ويبقى حتى الشتاء حيث يبدأ الناس يأكلون سنة ويخلطون الطحين مع الزيت ويسمى البسيسه ويأكلون مع القطين ، حقا انه لذيذ وعادة ما يأكله الناس اثناء السهر في الليل ، والعائله التي لديها الؤنه السنوية . من القمح والزيت والقطين والعدس والبصل هي العائلات الميسوره . وما يزيد عن حاجتهم كانوا يأخذونه ويبيعونه في نابلس وبشكل خاص قطين الخماخم او الخماري الذي يصنع منه الخمر ، وهذا يباع بسعر متدن واما النوع الجيد الموافي الذي يستعمل للمونه فيباع بسعر عال .

اما في هذة الايام فقد هرم التين ولم يبق منه الا القليل ولم تعد البلدة تنتج القطين وانما معظم الناس ليس لديهم ما يأكلونه من التين وانما يشترونه بأثمان عاليه وذلك بسبب ابتعاد الناس عن الارض وعدم اهتمامهم بزراعتها وتعويض ما يتلف من الاشجار لانها قابلة للهرم والتلف اكثر من الزيتون .

٣- العنب . كانت تنتج البلده كميات كبيرة من العنب يفي بحاجة الناس ، واما ما يزيد عن حاجتهم فكانوا يأخذونه ويبيعونه في قرى غرب سلفيت وذلك لعدم وجود هذه الفاكة عندهم ويبيعونه مبادله بالقمح او الشعير او العدس .

٤- التفاح . اشتهرت قرى قضاء سلفيت قديما بالتفاح حيث ان مساحات واسعة زرعت به حصوصا على الاراضي القريبة من البلدة ولذلك كلن الباعة في المدن ينادون سلفيتي يا تفاح مال المطوي يا تفاح وسمعت هذا النداء في يافا سنة ١٩٤٦ .

٥- اللوزيات . كانت القرى ولا زالت تنتج كميات كبيرة من الخوخ والدراق والمشمش الذي هرمت الكثير من اشجاره ولم تعد بالمستوى السابق ، ولا يزال الناس ينتجون كميات كبيرة من هذة الثمار وهي بالنسبة لهم الموسم الثاني بعد الزيتون لانها تعطي دخلا لا باس به .

٦- الحبوب . ان انتاج القرى من الحبوب لم يكن يفي بحاجتهم لان الاراضي وعره ولا تعطي انتاجا وافرا ولذلك كانت تشتري حاجتها من الحبوب من الخارج .

ان العمل في زراعة الحبوب كان شاقا جدا ، فعدا عن ان الحصاد كان يتم باليد وكذلك نقل المحصول عبر الطرق الضيقة والوعره ، وكذلك عملية الدرس حيث يفرد القش على الارض وتسمى الطرحه وتربط الدواب مع بعضها ويدور الرجل خلفها دائريا على الطرحه طيتة ساعات النهار ويستمر هذا العمل للعديد من الايام حتى ينعم القش وبعد ذلك يقوم الرجال بعملية الذراة بالمذراة ، حيث يرفع الرجل القش المدروس بالمذراة ليطير التبن ويبقى الحب والقصل ، ثم تجري عملية السرد بالمسرد وهو شبيه بالغربال ولكن فتحاته اوسع ويستمر هذا العمل لمدة لا تقل عن الشهرين او اكثر .

٧- الحمص والسمسم . كان الناس يهتمون بزراعة الحمص والسمسم وخصوصا لكي تتم عملية الدورة الزراعية ، حيث يلزم ان تحرثالرض وتزرع بامحاصيل الصيفية ويسمى اكراب والارض المكروبة تعطي غلة اكثر من الغير مكروبة عند زراعتها بالقمح . واما اليوم فإن زراعة هذين المحصولين تكاد تكون نادرة .

٨- الذرء البيضاء . وكان يصنع منها الكراديش ، ولكنها غير موجودة في هذه الايام .

ان انتاج الزيت والزيتون كان الدخل الرئيسي للاهالي حيث يعمل في موسم قطف الزيتون جميع الناس دون استثناء هذا بالضافة الى العمال الذين ياتون من الخارج رجالا ونساء وكانت تجري عملية القطف باستعمال « العبيه » الجداد لا نزال الحبوب عن الشجر ، وطبعا فإن الرجال الذين يقومون بهذة المهمة ، واما النساء والاولاد فانهم يجولون الحبوب عن الارض واثناء الجول كانوا يتسابقون ليعرفوا من يجول اكثر ، ومن اجل الحماس كانوا يرددون هذه الاهازيج.

ناوليني ياديه : وصليني بلدي

بلدي بلد عزيه : ما تربي الا الصبية

الصبي والغلام : يا غليم يا غلام

لا تمشي درب الظلام : بذبحوك او بسلخوك

اوبعلموا جلدك رباب : للشيوخ او الشباب

كل ما تمرق صبيه : حرك يا شيخ الرباب

كل ما تمرق عجوز : دسوا راسا في الجراب

زيتونتي يا حبها نبالي : يا ريت ما يدي بها الخنزير

والنبالي زيته غالي : اما القاطه بحلالي

السوادي زيته وادي : اما القاطه بعادي

والسيري زيته مري : اما القاطه بهري

ان موسم الزيتون هو موسم الفرح والابتهاج ، حيث ان الجميع يستبشرون خيرا لان الخير والبركة بين ايديهم وما هي الا ايام ثم سينعمون بها .

واما الموسم آلاخر فهو موسم الحصاد وهو شاق جدا ولا الى البلدة عمال من الخارج وانما يقتصر العمل على الاهل فقط . ومن الاهازيج التي تقال في الحصيدة وغالبا ما تقولها للنساء:

رحت عند اهلي زايره : انحطوا وانمطوا او نقطوني جاجة

وقعت عا منقارها غميانه : سمي عليها يا خطيب او قيمها

يا دمها جر السبع وديان: يا ريشها ملا السبع قفران

منقارها سكة للفدان : رجليها عكاز للعميان

مصرانها احبال للجمالة : لحمها كفى السبع عرسان

يا شحمها شرق مع العربان

الزراعة المروية ومصادر المياه

ذكرنا في السابق عيون الماء في سلفيت ، وتحدثنا عن كثرتها ، ولكن معظمها يجف في فصل الصيف او تشح المياه كثيرا لدرجة انه لا يستفاد منها الاراضي وزراعة الخضروات او الاشجار ، اللهم باستثناء عدد من العيون لا يتجاوز عددها اصابع اليد وهي :

١- عين سكة ، والتي كانت تشرب البلدة وتزيد المياه عن حاجة الناس مما جعلهم يزرعون الاراضي المنخفضة ،فقد كانت عدة دنمات مزروعة بالحمضيات ، وكانت ملك لعائلة الشكعة. وزرع الناس مساحات من الارض بالخضار الصيفية ، وزرعوا ايضا الاشجار مثل التفاح والخوخ

البلدي وغير ذلك من الاثمار .

كانت مياه هذه العين قوية جدا حيث كانت تسمى عين الطاحونه ، وفعلا اثار الطاحونه كان موجودا قبل بضع سنوات في مكان منخفض حيث تقوى المياه على ادارة الطاحونه ولكن وبعد لن تم بناء خزانات لهذه العين لتجميع المياه وضخها الى البلدة ، فإن هذه العمليه اضاعت قسما كبيرا من المياه ، ويمكن استعادة المياه الضائعة بحفر خندق اسفل الخزان حيث تنساب المياه الى الوادي ، وقد باع آل الشكعه هذه الاراضي الى آل عفانه سلفيت .

٢- عين عدس . يقوم اصحاب الاراضي هناك بزراعة مساحات صغيرة ومحدودة ويروونها بالمياه التي تتجمع في بركة بنيت. خصيصا لهذه الارض.

٣- عين الشاعر . الواقعة في الجهة الشرقية ، فقد بنى اصحاب الاراضي بركة لتجميع الممياه وسقاية الاراضي التي يمكن اسغلالها .

٤- عين المطوي . التي تقع في الجهة الغربية ومياهها غزيرة ، وكان اصحاب الاراض المحيطه بالعين يزرعون كثيرا من الخضار الصيفية المروية ، وايضا يوجد الكثير من اشجار التفاح والقراصية والخوخ وغيرها ، وهي ايضا تعيش على السقاية وتعطي انتاجا وفيرا . وفي سنة ١٩٧٤ تم ضخ مياه المطوي الى سلفيت عبر خط من الانابيب قطرة ٣انش لان مياه عين سكة لم تعد تفي بحاجات السكان المتنامية ، ورغم ذلك فلا يزال الفائض من مياه المطوي يتدفق ليروي المزروعات ويسقي الماشية ويذهب قسم منها الى الوادي لينساب معه . ولكن في السنوات التي يكون فيها المطر قليلا اي من حدود ٥٠٠ ملم او اقل فإن معظم العيون بما فيها المطوي تشح فيها المياه وكذلك فإن سلفيت تأخذ المياه من مستعمرة ارائيل وهذه المياه تم ضخها من بئر رافات ، وبذلك اصبح لسللفيت مصادر للمياه هي :

١- عين سكة التقليدية . أو عين سكر

٢- عين المطوي .

٣- المياه من ارائيل.

وبذلك توفرت المياه بشكل لا باس به ، وفي اواخر الثمانينات بدأ بعض الشباب يقوم باعداد قطع صغيرة من الارض لزراعتها بالري وبما ان اعدادا كثيرة من الشباب توقفوا عن العمل في اسرائيل بسبب الانتفاضه ، فقد ازدادت اعداد الشباب الذين يعملون في الزراعة وخاصة المروية . وهذا اعطى مردوداً لا بأس به ، اي انهم تمكنوا من الحصول على قسم من

مصاريفهم .

الثروة الحيوانية

من المعوف ان كل مزارع كان لديه فدان بقر ، اي زوج من رؤوس البقر ليحرث عليها وحمار يضع عليه حاجاته ، استمر هذا الوضع اواخر الاربعينيات ، لذلك لا بد هنا من لغة الارقام للوصول الى الحقيقة ، وتمكنا من الحصول على هذه الرقام ، فهي ان لم تكن صحيحة ١٠٠٪ فهي قريبة من الحقيقة .

ملاحظه : كان كل مزارع يملك راسين من البقر ليحرث عليها وتسمى فدان ويملك حمارا ليحمل متاعه .

في الثلاثينات كان في سلفيت ٢٣٠ مزارع لنقل ٢٠٠ مزارع لديهم ٤٠٠ رأس بقر و٢٠٠ حمار مجموع المزارعين في القضاء ٢١٢٨ مزارع ، انقل ٢٠٠٠ مزارع لديهم ٤٠٠٠ رأس بقر و٢٠٠٠ حمار هذا في الثلاثينات .

عدد المزارعين في سلفيت : من سنة ١٩٣٠ - ١٩٤٥ = ٢٠٠ مزارع
عدد رؤوس البقر ٤٠٠ رأس / عدد الدواب : ٢٠٠
عدد المزارعين في القضاء مع سلفيت : ٢١٣٠
عدد رؤوس البقر : ٤٢٦٠ رأس / عدد الدواب : ٢١٣٠

هذا على فرض انه لا يوجد لدى المزارعين الا الابقار التي يعملون بها ، وبعد سنة ١٩٤٥ تقريبا تطور العمل الزراعي حيث بدا الناس يحرثون على الخيل واستغنوا نهائيا عن الابقار ، اللهم بقصد التجارة والفائدة ، وبذلك انخفض عدد الابقار في المنطقة .

وفي الستينات والسبعينات ارتفع عدد المزارعين بينما انخفض عدد الابقار ولننظر للجدول الاتي :

عدد المزارعين في القضاء مع سلفيت	من.١٩٦٧ -٧٧	من ١٩٧٧ -٧٨	من ١٩٨٧ - ٩٢
عدد الابقار	١٤٠٠	٧٠٠	٤٠٠

لقد زاد عدد شباب الفلاحين ولكنهم عملوا في اسرائيل بدل ان يعملوا في الارض

الاغنام

كان في سلفيت في الاربعينات ١٢٠٠ رأس غنم وفي سلفيت والقضاء معا ٢٥٠٠٠ رأس غنم

وكان في سلفيت والقضاء من ١٩٦٠ - ٧٠ من ١٩٧٠ - ١٩٨٠ من ١٩٨٠ - ١٩٩٢

١٩٦٠ - ٧٠	١٩٧٠ - ١٩٨٠	١٩٨٠ - ١٩٩٢
١٤ الف	٢٠ الف	٢٢ الف

الدواجن

كان في منطقة سلفيت حتى ١٩٧٥ - ٨٥ مزرعة الدجاج الاحم تنتج في السنة ٥٠٠الف صوص ، كان في سلفيت ٥ مزارع تنتج ١٠٠ الف صوص كان في القضاء ٢١ مزرعة للدجاج البياض فيها ٨ الاف دجاجة وكان يوجد منها في سلفيت ٥ مزارع فيها ٧ الاف دجاجه واستمر هذا النشاط حتى سنة ١٩٨٥ حيث بدا انحسار صناعة الدواجن ، مثلا لم يبق في المنطقه سوى مزرعتين للدجاج البياض فيها ٣ الاف دجاجه .

نلاحظ مما تقدم ما يلي :

١- انخفض عدد الابقار والسبب في ذلك ان الناس لم يستعملوها للاعمال الزراعية وانما اقتصر اقتناؤها للحليب او التسمين فقط .

٢- ازدادت الاغنام وذلك لاعتماد الناس على المراعي وهذا يقلل كثيرا من التكاليف .

٣- اما بالنسبة للدواجن حيث كانت تربي باعداد كبيرة وذلك لقلة التكاليف ولاستعداد التجار لتقديم الصوص والعلف للمزارعين والانتظار حتى يبيع المزارع ما لديه من صيصان وبيعد ذلك يقوم بسداد الدين ولكن فيما زادت التكاليف .

وتعرض المزارع الكثير من الهزات الاقتصادية والخسارة مما جعل التجار يحمجون عن تقيم الصوص والعلف الى المزارع ثم الانتظار وانما اصبحت صناعة الدواجن تعتمد على رأس المال فالمزارع الذي لديه رأس مال يمكنه ان يعمل واما الاخرون فعليهم التوقف .

سلفيت المعاصرة

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ عاد الناس الى بلدتهم التي تركوها بسبب المعارك القريبة منها ، وبدأت الادارة البريطانية بترتيب الامور في فلسطين ، ففي سلفيت تم احياء مركز الشرطة الذي كان قائما ابان الحكم التركي .

اما بقية الدوائر التي تم ترتيبها في سلفيت فهي :

١- الادارة منذ بداية الانتداب البريطاني وحتى ١٩٤٢ لم يكن في سلفيت اي حاكم اداري وفي سنة ١٩٤٥ تم تعيين قائم مقام في سلفيت التي كانت تتبع نابلس وكان حاكم اللواء في نابلس وهو انجليزي يقوم بتصريف الامور بالتعاون مع لجنة البلدة وضابط البوليس وبقي القاؤم مقام في سلفيت حتى سنة ١٩٤٨ حيث تم اجلاء بريطانيا عن فلسطين ، وطبعا فإن القائم مقام كان يقوم بتصريف امور جميع قرى قضاء سلفيت في سنة ١٩٣٦قامت الثورة الفلسطينية الكبرى ورحل مركز البوليس من سلفيت لم يعد إلا سنة ١٩٣٨ بعد انتهاء الثورة .

المحاكم : تم ايجاد محكمة صلح ومحكمة شرعية سنة ١٩٤٤ حيث كان القضاة يحضرون الى البلدة مرتين في الاسبوع .

وفي زمن الحكم الاردني تشكلت في سلفيت مديرية ناحية واصبح مدير الناحية مقيما دائما في سلفيت ومدير الناحية هو حاكم اداري اقل من القائم مقام ، وكما تم تطوير مركز الشرطة حيث كان في المركز ما يقرب من الثلاثين شرطيا واما المحاكم فبقيت غير دائمة وفي سنة ١٩٦٤ اصبحت سلفيت قائم مقامية واصبح القائم مقام دائما في البلدة .

٢- المجلس القروي كان في البداية لجنة مؤلفة من المخاتير والوجهاء برئاسة المرحوم الحاج رشيد مرار مدير شؤون البلدة وتطورت لتصبح مجلس محلي ثم بلدية سنة ١٩٥٥ ويوجد في آخر الكتاب ضمن باب الوثاق وثائق خاصة بذلك .

٣- البريد : كان ساعي بريد يقوم بتوزيع الرسائل في سلفيت والقرى مشيا على الاقدام او راكبا حمارة وهو المرحوم سليم ابو علقم وفي زمن الحكم الاردني ثم فتح مكتب للبريد في وسط البلدة وكما تم مد خط للتلفون سنة ١٩٥٦ وكان عدد المشتركين قلائل وفي زمن اسرائيل تطور ليصبح مكتبا يضم اربعة موظفين واكثر من ١٦٠ رقما تلفونيا اكثر من نصفها اتوماتيك ولكن نتيجة للضرائب المرتفعة والتي لم يعد يطبقها المواطنين فإن عددا كبيرا الغى التلفون .

٤- الصحة في العشرينات والثلاثينات وحتى بداية الاربعينات لم يكن في البلدة اي عيادة صحية وانما الحلاق « المزين » وبعض المسنين الذين يدعون المعرفة في الطب العربي هم الذين كانوا يعالجون الناس وفي اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات كان الناس ياخذون المرضى الى نلبلس بواسطة الدواب لانه لم تكن المواصلات متوفرة واشتهر في نابلس الدكتور احمد السروري وكما ان الراهبات قمن بدور بارز في معالجة الناس واما المستشفيات فكانت المستشفى الوطني وعرف باسم (العثملي).والانجليزي وعرف باسم الانجليزي .

وكان ياتي الى سلفيت مفتش الصحة مره في الاسبوع ليطعم الاطفال ومخالفة الذين يسكبون الماء امام بيوتهم وفي سنة ١٩٤٢ تم فتح اول عيادة في سلفيت وفي سنة ١٩٤٥ تم بناء عيادة على نفقة الدولة واستمرت تلك العيادة تقوم بواجبها حتى تم بناء المركز الصحي سنة ١٩٧٢ حيث اصبح يداوم فيه ثلاثة اطباء ويخرج بعضهم الى العيادات في القرى المجاورة ، وانشئ قسم للولادة حيث عمل لعدة سنوات ولكن السلطات الاسرائيلية اغلقته سنة ١٩٨٦ اثناء التقليصات في جهاز الموظفين لتوفير قسم من مصاريف السلطة .

منذ بداية تسليم الدكتور ممدوح عفانه رئاسة المركز الصحي الذي كان يضم مختلف التخصصات حيث يحضر الاطباء المختصون الى المركز ثلاث مرات في الاسبوع واما الاطباء العامون وعددهم ثلاثة فكان دوامهم على مدار الاسبوع ، وكما تم فتح قسم للولادة حيث كانت تتم عمليات الولادة لجميع قرى القضاء .

مساحة وعدد سكان سلفيت بين القديم والحديث

ذكرنا آنفا بأن البلدة تقع على تلة صغيرة حيث كانت مساحتها لا تتجاوز ال ١٠٠ دونم وان الغالبية العظمى من بيوتها اما سقايف اي ان سقفها من الخشب او بيوت عقد على الطراز القديم وتم بناء عدد من بيوت الحديثة سنة ١٨٨٢ وجميع هذة البيوت لافراد عائلة عبد الهادي القاسم الذي كان يمثل السلطة في البلدة والقضاء وكل بيت منها يحتوي على حوالي عشرة غرف ، اما دار عبد الهادي القاسم نفسه فهي عبارة عن شكل مربع مساحتها الف متر وسنتعرض لها فيما بعد وبعد ان رجع الناس من الهجرة التي تمت اثناء الحرب العالمية الاولى وكان ذلك في خريف عام ١٩١٨ وكانت اشجار التين تنوء بحملها الثقيل لعدم وجود من يقطف الثمار فلما عاد الناس بدأوا يأكلون الثمار الملوثة بدخان القنابل وينتج عن ذلك ان انتشر بين الناس وباء الكوليرا ، ان سلفيت التي كان عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمه قبل الحرب العلمية الاولى وقد اصبح ٦٠٠ نسمة فقط بعد ان اخذت الحرب نصيبها ومن بعدها وباء الكوليرا وهذا ادى الى انقراض عدة عائلات بكاملها .

واخذ الناس منذ ذلك الحين يكافحون عوامل الطبيعة القاسية ومما زاد في قسوتها وجود الاستعمار البريطاني الذي اخذ الناس على عاتقهم محاربة ومكافحته منذ اليوم الاول لدخول جيوشه الاراضي بلادنا الطاهرة ومما زاد الطين بله ظهور الاستيطان اليهودي في بلادنا وايضا اخذ الناس على عاتقهم مكافحة وقد القت جميع هذة الاحمال والاعداء بكاملها على ظهر شعبنا ومن جملته بلدتنا .

اما آلان فإن حجم البناء تضاعف عشرات المرات واصبحت المساحة التي تخضع للتنظيم

٣٥٠٠ دونم يعيش عليها ٧٠٠٠ سبعة الاف نسمة ، هذا عدا عن المغتربين الممنوعين من المجيء الى بيوتهم واراضيهم بعد احتلال اسرائيل لبلادنا سنة١٩٦٧ ويقدر عددهم باكثر من خمسة الاف نسمة ،اما حدود البلدة سنة ١٩٤٨ فكانت كالاتي :

من الغرب دار الزير
من الشرق دار الفتاش
من الجنوب لم يطرأ اي تغيير
من الشمال دار الحاج راشد وداد ابو علقم

هذا وكانت بضعة بيوت تشذ عن هذه الحدود لكن بعد سنة ١٩٤٨ بدات البلدة تتسع وقامت الكثير من البنايات طبعا ان المخطط الهيكلي القديم استمر العمل حتى سنة ١٩٧٤ حيث تم عمل مخطط هيكلي جديد وتوسعت مساحة الاراضي الخاضعة للتنظيم وقامت البلدية شوارع جديدة ادت الى وجود مساحات واسعة صالحة للبناء وقامت البلدية سنة ١٩٩٢ بتزفيت الشوارع التي تم شقها سنة ١٩٧٤ ةالان فإن طول الشوارع في سلفيت يقدر ب ١٧ كيلومتراً .

ان المخطط الجديد لقي تأييدا واسعا ومعارضة واسعة والسبب في ذلك المغالاة في عرض الشوارع والاعتداء على اراضي بعض الناس وعدم تعويضهم عن اراضيهم التي ذهبت في الشوارع .

ان لكل انسان رايه هذا ويقول المعارضون انهم لم يعارضوا المخطط من ناحية مبدئية وانما عارضوه لوجود اخطاء فنية تسبب الظلم للكثير من اصحاب الاراضي .

المؤسسات التي في سلفيت

١ – البلدية

من المعروف ان البلدية تدير الكثير من المؤسسات مثل الماء والكهرباء والنظافة والتنظيم وغير ذلك من الامور .

مرت البلدية بمراحل مختلفة حيث كان منذ القدم يدير البلدة لجنة من الوجهاء والمخاتير بأشراف الحاكم الاداري لمنطقة نابلس تشكلت في سلفيت بلدية ابان الحكم العثماني وكان ذلك سنة ١٨٨٢ وبقيت تقوم بادارة شؤون البلدة حتى سنة ١٩٢٧ حيث تم الغاؤها .

حيث تقدم قسم من اهالي البلدة بطلب الى الحاكم الاداري في نابلس طالبوا بالغائها

والسبب في ذلك ان البلدية عندما تشكلت سنة ١٨٨٢ برئاسة الحاج عبد القادر الزير كان عدد سكان البلدة حوالي ٢٥٠٠ نسمة ومن المعلوم ان الحرب العالمية الاولى نشبت سنة ١٩١٤ وجندت الحكومة جميع الرجال وقد قتل معظمهم في الحرب وعندما انتهت الحرب في خريف سنة ١٩١٨ وعاد الناس الى البلدة وجدوا التين ناضج تماما وبداوا ياكلونة ومن المعلوم انهم كانوا في حالة جوع وكان الثمر مغطى بدخان المتفجرات مما سبب لهم الكوليرا وفي سنة ١٩٢٠ اصبح عدد سكان البلدة ستمائة نسمة ٦٠٠ وبعضهم يقول ٩٠٠ نسمة فقط ولذلك لم يعد الناس يهتمون بشيء ، واصبحت لجنة من الوجهاء تدير شؤون البلدة حتى سنة ١٩٤٥ حيث عمدت السلطات البريطانية الى تشكيل مجلس قروي برئاسة المختار الموحوم الحاج رشيد مراد وفي سنة ١٩٥٢ اصبح مجلس بلدي كان الحاج رشيد مراد مختارا منذ العهد الترمي واصبح رئيسا للمجلس القروي وبعده المجلس المحلي وقدم خدمات كثيرة خصوصا للمدارس لانه كان نشيطا ويجيد التعامل مع المسؤولين ويحترمونه وتنازل المرحوم الحاج رشيد الى المرحوم الحاج عمر عفانة عن رئاسة المجلس المحلي وبقي الحاج عمر رئيسا حتى سنة ١٩٥٧ عندما حصل الانقلاب ضد حكومة النابلسي حيث اعتبرته السلطات معارضا لها وتمت اقالته واصبح مدير الناحية وحيد الجعبري رئيسا للبلدية ومن بعده عودة الله المحادين حتى سنة ١١٩٦٠ حيث اصبح المرحوم مصطفى عبد الجواد رئيسا للبلدية وبقي حتى ١٩٦٥ حيث توفي فأصبح نمر الحريم رئيسا بالوكالة ، ولكن اعضاء المجلس المرحوم ابراهيم الناصيف والمرحوم محمد الرمال وعمر زهر وعبدالله ابو منصور اتفقوا على الطلب من الحكومة بان تعين حسن الزير مدير مدرسة بديا رئيسا للبلدية وقد تم ذلك حيث اعارتة وزارة التربية الى وزارة الداخلية ، ولم تجر انتخابات الاسنة ١٩٧٢ حيث تمت بالتزكية لان الحركة الوطنية دعت الى مقاطعة الانتخابات وفي سنة ١٩٧٦ جرت انتخابات البلديات في الضفة والقطاع وكان الوضع متفجرا ضد الاحتلال .

جرت محاولات لتشكيل كتلة من قدامى الشيوعيين والشيوعيين وذلك للاسباب

١- من بداية الخمسينات وجد الحزب الشيوعي وحيدا في سلفيت ولذلك فإن معظم الشباب كانوا اما اعضاء او مؤيدين ااحزب ويعتبرون القوة الوطنية الوحيدة في سلفيت .

٢- كان من المفروض ان يتم تشكيل كتلة منهم بعيدة عن الزعامات التقليدية .

٣- كان عدد من الشيوعين والسيوعيين السابقون ذو مكانة تسمح لهم بتشكيل كتلة بعيدة عن اي اتجاه عشائري .

ولكن بسبب مواقف الشيوعيين التي اتسمت باليسارية الزائدة والخلافات الشخصية

والمواقف الذاتية لم يوفقوا الى تشكيل تلك الكتلة التي كان يجب ان تكون منارة للغير ودرسا للمستقبل وبذلك طبق المثل القائل (لما اتقيقب العجول كل عجل بلحق امه) وفعلا انقسم رفاق الامس وسيبقى هذا العار يلاحق الجميع الى الابد .

وبذلك تشكلت في سلفيت كتلتان الاولى وتسمى الكتلة الوطنية برئاسة حسن الزير وعضوية .

١- مصطفى عبد الجواد

٢- فتحي حسن شاهين

٣- الحاج محمد ابو ماضي

٤- الحاج راشد مراد

٥- ابراهيم الفتاش

٦- صالح محمد علقم

وقبل بداية الانتخابات « طبعا هذا الحديث من احد رجال آل الزير » اجتمع آل الزير وبحثوا قضية الانتخابات وانهم يتخوفون من بعض اعضاء الكتلة وفعلا فقد تم حجب اصواتهم عن ببعضض حلفائهم وتم اسقاطهم وونجح الاربعة الذين يلزمون للرئاسة واما الكتلة الثانية وسميت الكتلة الشعبية برئاسة خميس الحمد وعضوية راجح غنيم ، علي نمر احمد عوده ، عمر صالح اسليمه ، سليمان حسين ازنيط ، محمود محمد عوده وعثمان علي عثمان وقد فاز ثلاثة من الكتلة هم :

١- خميس الحمد

٢- محمود محمد عوده

٣- المرحوم راجح غنيم

انتهت الانتخابات ، ولكنها تركت احقادا وعداوات شخصية وعائلية لعدة سنوات ، حيث نسي الشيوعيين والعناصر الوطنية الاخرى انتمائهم الوطني واصبحوا شبه اعداء للكثير من رفاق الامس والعناصر الوطنية وحتى ان الطرفين ضلوا الطريق ولم يعد اي اعتبار للقضية الوطنية والعناصر الوطنية وانما الاعتبار الاول والاخير لمن ايد هذه الكتلة اوتلك .

ومن المعروف انه لا يمكن ان يكون جميع افراد الحامولة ذو اتجاه وطني ولا بد من وجود بعض العناصر العملية للسلط في هذه الكتلة اوتلك ورغم ذلك فقد تقبل الجميع هذا الضعف للحصول على الاصوات فقط .

كان من المفروض ان يكون عضو الحزب الشيوعي احمد الشيخ ذيب ضمن الكتلة الشعبية.

لقد حدثت عدة مظاهرات وطنية في سلفيت وغيرها من المدن الفلسطينية .

ان ذلك المد الثوري كان سائدا في ذلك الوقت ادى الى نجاح جميع الكتل الوطنية في البلاد ، ولم يحدث ما حدث في سلفيت حيث حضرت الى البلدة قوة من الجيش بتاريخ ٢٦/١٩٧٦/٥ لتفريق المظاهرة التي كانت في الهلدة واشتبكت مع الشباب وتم اعتقال ابراهيم عمر عمران واخيه خليل وعبد الرحمن الصرفندي واما الاخ احمد الشيخ ذيب فقد اعتقلوه من داره واخذ الجميع في سيارات الجيش الى طولكرم وعند وصولهم كان ابو حسن قد توفي من الضرب واما الباقون فكانوا في وضع سيئ فادخلوا المستشفى .

وقد اتهم حسن الزير بانه هو الذي اتصل بالحاكم العسكري وطلب احضار الجيش مما سبب وفاة ابو حسن وجرت الانتخابات فب ١٩٧٦/٤/١٦ وفاز حسن الزير مع ثلاثة آخرين واصبح رئيسا للبلدية .

اعود واقول بإن الخطأ هو اليسارية التي كان يتمتع بها اخواننا الشيوعيين حيث لم يقبلوا اي نقد او مجرد سماع رأي ان قانون البلديات يجيز بأن تجري النتخابات مرة كل خمس سنوات ولكن اسرائيل لم تجر انتخابات منذ سنة ١٩٧٦ ، فقد نجح في تلك الانتخابات جميع الكتل الوطنية التي وضعت ضمن برامجها شعارات وطنية ، وبعد انتهاء الانتخابات قاد رؤساء البلديات الحركة الوطنية حيث رفعت شعارات لا للادارة المدنية ولا للحكم الذاتي وكما وقفوا في وجه الاستيطان الذي كان قد بدأ في المناطق المحتلة .

ان تلك المواقف احرجت اسرائيل وخاصة العناصر المتطرفة فعمدت السلطة لاقالة الاخوة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله .

وردا على ذلك فقد اعلنت المجالس البلدية اضرابا مفتوحا وقامت مجموعة متطرفة بوضع متفجرات في سيارات بسام الشكعة وكريم خلف وانفجرت عند تشغيل السيارات وتم بتر ساقي بسام الشكعة وتعطيل رجلي كريم خلف وفي اثناء الاضراب الذي استمر قامت اسرائيل بتعيين رؤوساء بلديات من خارج المجاس البلدي لكل من نابلس ورام الله وجنين والخليل واريحا

وعنبتا ودورا الخليل واما بلدية سلفيت فبقي الرئيس وقام بفك الاضراب هو والسيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم وهاشم الصالح رئيس بلدية طوباس وداوم في البلدية هو والاعضاء الثلاثة الآخرين الذين من كتلتة واما الثلاثة من الكتلة الشعبية فلم يعودوا الا بعد فترة طويلة .

والان وقد مضى على استلامة رئاسة البلدية ٢٧ سنة فكان في عونة وكان الله في عون اهالي البلدة على هذة السنوات الطويلة المليئة بالتحدي والروتين القاتل .

مصادر المياه

كان اهالي البلدة ومنذ القدم يأخذون حاجتهم من المياه من عين سكة ومن العين القبلية او كما يسمونها عين المغرفة لأن النساء كن يملأن الجرار بواسطة المياة من الداخل بواسطة المغرفة ولذلك اكتسبت هذا الاسم .

وفي سنة ١٩٤٦ قامت سلطة الانتداب البريطاني ببناء مشروع المياة واقامة الخزان الذي يقع في حارة الفاخورة في وسط البلدة ووضعت حنفية في كل حي وبهذا فقد توفر جهد كبير جدا على النساء بشكل خاص اللواتي كن يحملن الماء من العين على رؤوسهن او على الدواب.

ان المرأة التي كانت مضطرة لنقل ٥-٤ جرار ماء في اليوم من العين التي تبعد مسافة ٦٠٠ متر عن وسط البلدة كان يسبب لها ارهاقا ويجعلها تقلل في استعمال الماء وخاصة للنظافة .

ان يصل الماء الى وسط البلدة قد وفر جهدا كبيرا وبعد قفزة نوعية في حياة الناس حيث بدأ الاهتمام الزائد في نظافة الاجسام والثباب والبيوت التي كانت معظمها سقايف وارضها من الشيد وهذا ما جعلها مليئة بالبق والباغيث ان وجود الماء قريبا وفي متناول اليد قد ساعد كثيرا على النظافة والتخلص والى الابد من الحشرات المنزلية التي كانت ملازمة لهم منذ قرون .

وفي سنة ١٩٥١-١٩٥٢ بدأ المجلس المحلي يسمح للناس بمد الانابيب الى بيوتهم وكان الموسرون من الناس فقط يقومون بذلك وبمرور الزمن اصبحت مياة عين سكة لا تفي بحاجات الناس وبدأت البلدية تفتش عن مصدر جديد لتسد حاجات الناس من الماء باستمرار وفي سنة ١٩٧٢ قامت البلدية بمد مواسير من عين المطوي التي تبعد عن البلدة ٥كم ، كما تم تركيب موتور لدفع الماء من هناك مما وفر الماء لاهالي البلدة وبذلك اصبحت البلدة تأخذ الماء من عين سكة وعين المطوي واستمر هذا حتى اوائل الثمانينات حيث اقيمت المستعمرات وخاصة ارائيل القريبة من البلدة وقامت السلطات الاسرائيلية بتزويد المستعمرات في قضاء سلفيت .

من مياة بئر الزاوية الذي تم حفرة زمن الحكم الاردني وبدأت القرى التي مرت منها او من قربها انابيب المياه بالمطالبة بتزويدها بالماء فتم ذلك وكما تم تزويد سلفيت بالماء ايضا من تلك المياة التي اصبحت المصدر الثالث لسلفيت .

ذكرنا في موقع آخر تكاليف المياة محسوبة حسابا دقيقا لتصل الى المستهلك في البلدة .

وكيف ان المياة المسحوبة من ارائيل غالية التكاليف ولكن وبما ان ايصالها لا يكلف البلدية والموظفين جهدا فقد اصبح الاعتماد شبة كلي على تلك المياة .

فمثلا قامت بلدية سلفيت في سنة ١٩٩٠ بتجميع مياه المطوي وعملت بركة لهذا الغرض واصبح في مشروع المطوي بركتين لتجميع المياه ويوجد مضخة على كل بركة بلغت تكاليفها ٢٠الف دينار اردني وتم تكليف احد المستخدمين بالذهاب الى المطوي وتشغيل المضخات فذهب ليوم واحد حيث ان المضختين توقفتا عن العمل بقدرة قادر تحت سمع وبصر البلدية هذا يتم نتيجة لأزدواجية السلطة لا بل ثلاثية السلطة ، وبعملية حسابية بسيطة ان مجموع ما تأخذه البلدية من مستعمرة ارئيل يوميا هو ٦٠٠ م٣ X ٧ اغورة = ١٠٠٠ شيكل يوميا اي ٣٠٠ دينار اردني ٣٠٠ X ٣٠ يوم = ٩٠٠٠ دينار اردني تدفع البلدية شهريا ثمن ماء الى اسرائيل مع العلم ان مياه المطوي تنساب في الوادي ٩٠٠٠X٨ أشهر =٧٢الف دينار تدفع بلدية سلفيت ثمن ماء الى اسرائيل في ثمانية اشهر الصيف .

ان تكاليف متر ماء من المطوي « طبعا محسوب راتب المستخدم وجميع المحروقات » هو ٢٠ قرش اردني ٦٠٠X٢٠=١٢٠ دينار تكلفة ال ٦٠٠ متر .

٣٠٠-١٢٠=١٨٠ دينار توفر البلدية في اليوم الواحد لو تم دفع المياة من المطوي . هذا مع العلم ان البلدية تأخذ من العين القديمة ١٠٠متر في اليوم وهذة الكمية لا تكلف البلدية شئ ابدا .

١٨٠X٣٠=٥٤٠٠ دينار تدفع البلدية شهريا زيادة عن المطلوب ٥٤٠٠X٨=٤٣٢٠٠ تدفع البلدية شهريا ثمن ماء كان يجب ان لا تدفع وهنا نسأل كم هي المساعدات التي تحضرها من الاردن وبذلك يصبح مجموع المفقود من اموال البلدية :

٤٣و٢٠٠ من ثمن الماء

٣٣و٦٠٠ من الكهرباء نتيجة التسيب

ويساوي ٧٦و٨٠٠ دينار اردني تفقدة البلدية .

هذا مع العلم اننا لم نتمكن من الحصول على ارقام المياه نتيجة التسيب وان الذي حصلنا عليه هو ان التسيب كان ٢٥٪ وعندما تدخلت لجنة من الباد انخفض الضائع الى ١٣٪ .

لنفرض ان الضائع العادي ١٠٪ وهذا رقم كبير جدا فيبقى ١٥٪ ضائع نتيجة التسيب

٧٠٠X١٥٪=١٠٠ متر ضائع في اليوم .

١٠٠X٤٥قرش اردني ثمن المتر المدفوع الى ارئيل ٤٥ دينار في اليوم ٤٥٠X٣٠=١٣٥٠ يضيع في الشهر .

١٣٥٠X١٢=١٦٢٠٠ دينار ضائع ثمن ماء في السنة نتيجة التسيب فيكون مجموع ما تفقدةالبلدية هو :

٧٦و٨٠٠

١٦و٢٠٠

٩٣٠٠٠ دينار اردني ضائع في السنة .

٩٣٠٠٠ ان هذا الرقم مذهل ومن الصعب تصديقه ولكن هذة هي الحقيقة والحقيقة دائما مرة وهذه الارقام من ارشيف البلدية .

هذا وفي سنة ١٩٩١ قامت مؤسسة الارض والمياه مشكورة ببناء خزان ثالث للمياه على المطوي سعته ١٠٠م٣ تبرعا منها للبلدية وذلك بقصد حصر المياه الزائدة والتي تنساب في الوادي بقصد ضخها الى البلدة ولكن لم ينتفع من هذا الخزان ولا من الخزانات القديمة .

كما ذكرنا سابقا وتقوم مؤسسة الارض والياه بتجميع مياه عين الشلال وبناء خزان وذلك بقصد استعمالها للري وكما قامت هذة الؤسسة مشكورة ببناء بركة عين عدس وعين قرقوم لتسهيل استعمالها للري .

الاضاءة والكهرباء

كانت البلدة في السابق تستعمل زيت الزيتون للاضاءة واستمر هذا قرونا عديدة وبعد اكتشاف البترول بدأ الناس يستعملون الكاز فقط اذ ان صاحب الدكان كان يجلب من نابلس برميلا من الكاز ويبيعه للناس بالوقية ولم يكن احد يشتري اكثر من قنينة كاز والكثير يشتري

قنينة كاز مقابل بيضة اي ان العائلة التي كانت تمتلك دجاجة او اثنتين تكون قد وفرت مصاريف البيت من الكاز وخيطان وابر وفلفل اسمر وغير ذلك .

لكن الوضع الاقتصادي تحسن في الاربعينات وبدأ بعض الناس يشترون الكاز لاستعماله في الطبخ وغيرة وبقي الوضع كذلك حتى سنة ١٩٥١ حيث تم ايجاد شركة من بعض المموليين وشاب لة خبرة في الكهرباء يدعى مصباح الدريني القرية واسسوا شركة كهرباء لانارة البلدة وقد اشترك بعض الناس وفي سنة ١٩٥٧ تم تأسيس مشروع الكهرباء الحالي الذي تمتلكه البلدية ومنذ ذلك الوقت اصبحت البلدة تضاء بالكهرباء ، وفي زمن اسرائيل جرت عدة محاولات لربط البلدة بالكهرباء القطرية ولكن البلدة رفضت ذلك وقدمت شكوى الى محكمة العدل تطالب بالمحافظة على امتياز البلدة لامتلاكها لمشروع الكهرباء وصدر حكم ولا تزال البلدة تمتلك المشروع .

تجري محاولات عديدة لاظهار مشروع الكهرباء انه ضعيف ولا يلبي حاجات الناس المتنامية باستمرار وخصوصا بعد ان تم تزويد قرية فرخة بالهرباء من مشروع سلفيت سنة ١٩٨٠ فمثلا تتوقف الموتورات عن العمل فب الصباح . حسب بزوغ الشمس حيث يختلف في الشتاء عن الصيف ةمن المعروف ان الناس يفتحون محلاتهم التجارية الساعة الثامنة ويحتاجون الكهرباء ولكن تبقى مقطوعة حتى التاسعة مما يسبب سخط الناس وايضا فإن الكهرباء ضعيفة جدا في الكثير من الاحياء البعيدة ويقول الخبراء ان السبب عدم وجود محولات لتقوية التيار ومما يسبب في تفاقم مشكلة الكهرباء التسيب والسرقة التي تمارس وعدم اهتمام البلدية بذلك وقد جرى الاهتمام لمدة شهر واحد فزادت كمية الكهرباء المستهلكة في قراءة واحدة ٣٦٠٠٠ كيلو وان هذا التسيب يسبب في ضعف الكهرباء وعدم توفرها للمشاريع الصناعية . وزيادة على ذلك التسيب في المحروقات .

في سنة ١٩٨٦ طلبت الادارة المدنية من هيئة البلدية ان تاخذ الكهرباء من الشركة القطرية بحجة ان الكهرباء ضعيفة وتكاليفها عالية ولذلك تضطر البلدية لرفع ثمن الكهرباء ولكن اهالي البلدة رفضوا ذلك العرض واصروا على بقاء مشروع الكهرباء الخاص في البلدية واضطرت البلدة لرفع قضية الى محكمة العدل العليا وكسبت القضية وبقي المشروع الوطني محافظا على عروبتة وفي سنة ١٩٨٧ قامت الادارة المدنية بضغط على هيئة البلدية وتمت موافقة البلدية على طلب الادارة المدنية باستثناء العضو خميس الحمد وحصل ذلك في اجتماع البلدية بتاريخ ٢٩/ ١٩٨٧/٧ وفي سنة ١٩٨٨ وجه رئيس البلدية دعوة الى ١٢ شخصا من اهالي البلدة وهم عبد القادرمصطفى ، ابراهيم الفتاش ، مصطفى ايوب ، سمير الرحال ، حسين قدري ، عبد

اللطيف عفانة ، معلنا افلاس البلدية وطلب منهم مساعدتة في ذلك وبعد بحث موضوع الماء والكهرباء اجمع المدعوون لن سبب ضعف التيار الكهربائي وغلاء الكهرباء والماء انما هو اداري وفني وان اسباب ذلك هي :

١- التسيب في المحروقات «السولار» وقرر الجميع وضع عداد للسولار لضبطه ولكن لم ينفذ ذلك .

٢- التسيب (السرقة) العالية في الماء والكهرباء والعمل حالا لوضع حد لذلك فقام الموظفون مشكورون بمراقبة العدادات لمدة شهر مع ان قراءة العدادات تتم كل شهرين فارتفع رقم الكهرباء ٣٦٠٠٠ كيلو وذلك بسبب توقف البعض عن السرقة .

تم عمل هذة اللجنة لمدة شهر واو استمر لفترة طويلة لتمكنت اللجنة من اصلاح الناقص فسافر الرئيس الى عمان وفي اليوم التالي وجه ضابط الادارة المدنية الكابتن سلمان دبور طلبات الى اعضاء اللجنة واخذ عليهم تعهدات لعدم التدخل في شؤون البلدية وعادت الامور الى سابق عهدها هذا ولا يزال رأي الخبراء والمهندسين الكهربائيين ان الكهرباء في سلفيت قوية وتكفي حاجة السكان ولكنها بحاجة الى وضع مكثفا في الاماكن التي يعينها المهندسون .

ان الكثير من الناس بحاجة ماسة الى اقامة المشاريع الصناعية والتي هي بحاجة الى الكهرباء الصناعية ٣فاز ولكن البلدية لا تعطيهم بحجة ضعف الكهرباء وهذا ما يوقف التطور في البلدة ويجعل الناس يتهجمون الى اماكن اخرى لاقامة مشاريعهم وينتظرون الفرج من الله .

الخارطة الهيكلية القديمة والحديثة لسلفيت

كانت في السابق شأنها شان جميع القرى لا تخضع لأي تنظيم ، اذ يقوم الناس بالبناء عشوائيا وفي اي مكان دون الاخذ بعين الاعتبار حتى عدم الاعتداء على الطرقات العامة .

وفي سنة ١٩٤٢ قامت سلطة الانتداب البريطاني برسم خارطة هيكلية للبلدة حيث ان الذي ينظر الى تلك الخارطة يتعرف على جميع بيوت وطرقات وازقة البلدة وكما احتوت تلك الخارطة للاراضي المقترحة ادخالها الى سطح البلدة والشوارع المقترحة والتي اصبحت مقررة واصبح البناء يخضع للتنظيم الذي يشرف علية المجلس القروي ومن ثم المحلي وبعد ذلك البلدي ولكن وجدت الكثير من المخالفات لذلك النظام وفي سنة ١٩٧٢ تم رسم خارطة هيكلية جديدة اي بعد الخارطة الاولى بثلاثين عاما وادخلت مساحات واسعة من الاراضي في التنظيم وكما تم رسم العديد من الشوارع وقد لاقى ذلك معارضة شديدة من قسم من اهالي البلدة اعتقادا منهم ان ذلك التنظيم غير عادل ويلحق بهم وباراضيهم اضرارا كثيرة وفي سنة١٩٧٨

حيث بدأت البلدية بشق تلك الشوارع الجديدة في الاراضي التي ادخلت الى التنظيم حديثا قام قسم من اصحاب الاراضي بمنع الجرافات من العمل .

نعم لقد تضرر الكثير من الناس ولم تقم البلدية بالتعويض عليهم بما يتناسب والاضرار التي لحقت بهم هذا اولا .

ان فتح تلك الشوارع قد جلب الاموال الطائلة التي هبطت على اصحاب بعض الاراضي التي لم تمسها الشوارع وكما جلب الضرر الكبير على اصحاب بعض الأراضي التي ذهبت في الشوارع وثانيا فإن مساحات واسعة من الاراضي اصبحت بموجب التنظيم الجديد مناطق تطوير ومحجوزة لتقام عليها المرافق العامة من مدارس ورياض اطفال وغير ذلك في المستقبل ، وبذلك منع اصحابها من البناء فوقها واستمر هذا المنع حتى هذا التاريخ ١٩٩٢/١/١ واما الشوارع التي تم فتحها ورغم ان جميع الاراضي خالية من البناء فإنها لم تخضع للتنظيم المطلق .

ان الشيء الذي يستحق ذكرة هو ان الخارطة الهيكلية احتوت شارعا في القسم الجنوبي من البلدة وهو سهل وغتحة سهل ايضا .

والاراضي التي تحيط به جميعا اراضي سهلية ومرتفعة ، لقد اعتبرت تلك الاراضي منطقة سياحية (ومخصصة لبناء الفنادق) ولذلك كان الذي يريد ان يبني في تلك المنطقة ان تكون ارضة مساحتها خمس دونمات وهذا شيء تعجيزي طبعا ولكن عددا من اصحاب تلك الاراضي بنوا فيها بدون الحصول على ترخيص من البلدة وحصلت عدة مشادات كلامية بينهم وبين الرئيس ولكن البلدية اضطرت لاعطائهم تراخيص لبناياتهم ، وفيما بعد سمحت البلدية لكل من يملك دونمين بالبناء فيها وايضا هذا شيء صعب جدا ، لذلك بقيت تلك المنطقة خالية من البناء ، وكما ان البلدية لم تفتح الشوارع المقررة في هذة المنطقة ولكن فوجئ الناس في بداية شهر ٦ من سنة ١٩٩٢ بان السلطات.ستقوم بفتح شارع اقليمي بعرض ٥٠ متر وبحرمة خمسين مترا من كل اتجاه وان هذا الشارع الاقليمي سيكون مكان شارع البلدية وهذا ما اثار سخط الناس واكد شكوكهم القديمة وبعد ان بدأت عملية السلام ونجح حزب العمل قام بتأجيل فتح ذلك الشارع المقترح .

نقابات العمال

يعود تارخ تشكيل نقابات العمال في فلسطين الى اوائل الشرينات وبعد ان تم ضم الضفة الغربية الى المملكة الاردنية بدأ النقابيون بتأسيس نقابات عمالية وكان ذلك سنة ١٩٥٣ ولكن النقابات بقيت في المدن وبعد الاحتلال الاسرائيلي بدأ النقابيون بفتح فروع ومكاتب لنقاباتهم في القرى ومن المعروف ان نقابة عمال البناء من اكبر النقابات العمالية وان هيئتها الادارية من الكتلة التقدمية فقامت بفتح مكاتب لها في القرى والبلدات التي يتواجد فيها مؤيدون لهم وتم فتح مكتب في سلفيت في سنة ١٩٧٤ وبدأ الرفاق القائمون على المكتب في البلدة بمزاولة نشاطهم الذي كان ملحوظا وبارزا وحصل الانشقاق في الحركة العمالية سنة١٩٨١ وقام ابراهيم الفتاش ومحمود الزير واحمد الدس وعز الين عفانة وعبد المجيد سليم من فرخة وعبد الحليم احمد عودة بتاسيس نقابة في سلفيت باسم نقابة عمال البناء و المؤسسات العامة و تم الحصول على ترخيص من الاردن و بدات تمارس نشاطها حيث عملت لها فروعا في كل من كفر الديك وسرطة وابروقين واصبح عدد اعضائها ٤٠٠ عدد وقامت بنشاطات عدة وبرزت كمؤسسة وطنية لها امانتها هذا وفي سنة ١٩٨٢ قام اعضاء من كتلة الوحدة العمالية بتأسيس نقابة لهم في سلفيت وبذلك اصبح فيها ثلاث نقابات عمالية .

وكانت كل نقابة تقوم بنشاط محدود وحبذا لو توحدت تلك النقابات لتمكنت من عمل الكثير للعمال ولاهالي البلدة .

الجمعيات التعاونية

يعود تاريخ تأليف الجمعيات التعاونية الى سنة ١٩٦٢ ابان الحكم الاردني حيث تأسست جمعية التوفير والتسليف واستمرت هذة الجمعيات حتى الاحتلال الاسرائيلي وفي سنة ١٩٧٠ تأسست جمعية الخياطة لتاهيل الفتيات ، حيث كان يعمل في هذة الجمعية ٢٦ فتاة وقدمت لها عدة مؤسسات عالمية مساعدات عينية مثل ماكنات الحباكة وتقطيب الازرار زكان يشرف على هدة الجمعية (علي عزريل) حيث اتفق مع اصحاب مشاغل خياطة من نابلس كانوا يحضرون البنطلونات والقمصان مفصلة وتقوم الفتيات بخياطتها حيث يعملن اكثر من عشر ساعات في اليوم .

هذا مع العلم ان الجمعية كانت معافاة من اثمان الماء والكهرباء حتى سنة ١٩٧٧ وتم اعطاء الجمعية قرض بمبلغ عشرة آلاف دينار ، ويقول السيد علي بانة سيعيد العشرة الاف دينار الى الجمعية التعاونية .

ونحن هنا بدورنا نسال ما هو دور البلدية في المحافظة على مؤسسات البلدة ، مع العلم ان

البلدية هي عبارة عن سلطة محلية يعترف بها الجميع .

الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتسويق المنتوجات الزراعية

قام المرحوم مصطفى عبد العزيز المصري بالتعاون مع خميس حمود والدكتور ممدوح عفانة بالعمل على تشكيل هذة الجمعية وفعلا تشكلت الجمعية واشترت معصرة نموذجية حديثة اوتوماتيك طاقتها الانتاجية في ٢٤ساعة ٤٥طن زيتون وكان عدد المشتركين فيها منذ البداية ٨٠ مشتركا دفع كل واحد ٥٠٠ دينار وقد نجحت هذة الجمعية نجاحا باهرا وسبب نجاحها ما يلي :

١- ان المشتركين في الجمعية كانوا يملكون معاصر عادية وهذة المعاصر تعود ملكيتها الى آل البلبيسي وآل عفانة اقفلوها وركزوا اهتمامهم على نجاح هذة المعصرة الحديثة .

٢- منذ اليوم الاول تشكلت هيئة ادارية للجمعية من كل من :

١- مصطفى عبد العزيز المصري

٢- د. ممدوح عفانة

٣- خميس محمود الحمد

٤- محمود عودة

٥- عبد العزيز عزريل

٦- عمر صالح اسليمة

٧- تيسير ابو زاهر

٨- عبد العطي حمد

وقد علموا باخلاص مما اكسبهم ثقة واحترام جميع المساهمين .

الجمعية التعاونية لتسويق المنتجات الزراعية

في سنة ١٩٨٠ اشار علي بعض الاخوة لتشكيل تلك الجمعية وعلى ان تكون على مستوى القضاء ، اتصلت بالسيد حسن الزير وتعاونت معه لتشكيل تلك الجمعية لانه كان من

المستحيل التعاون مع اي طرف آخر في البلدة غيره بسبب مخلفات الانتخابات والفساد الذي تركتة كنذ سنة ١٩٧٦ وقد اتصلنا بالناس في جميع قرى قضاء سلفيت وقدمنا طلبا بذلك وفي سنة ١٩٨٢ تمت الموافقة على تلك الجمعية من قبل الحكومة الاردنية ومن اسرائيل وكان ذلك سنة ١٩٨٢ ، لقد دفع كل مشترك ١٠ دنانير رسم اشتراك و١٠٠ دينار مساهمة .

عقد اجتماع للهيئة العامة في بلدية سلفيت سنة ١٩٨٢ .

وتمكن منافسو حسن من اخذ الرئاسة فوقف واعلن استقالتة ولكن تم الاتفاق على حل وسط وهو ان يكون السيد مصططفى عبد العزيز رئيسا .

ولكن ابو العبد تسرب المرض الى جسمة ولم يعد قادرا على ادارة الجمعية مما جعله يتنازل عن الرئاسة الى حسن الزير ، وكان ذلك سنة ١٩٨٦ وفي سنة ١٩٩٠ حصلت صفقة بيع ال ٦٠٠٠طن زيت الى شركة ايطالية وقد اصدرت كتيبا بهذا الخصوص المهم ما حدث بعد اصدار الكتيب .

ذكرت ان زيت الجفت تم استقبالة في مركز بيتا الذي يشرف عليه حسن الزير اشراف مباشر وتم استلام وشحن ٤٠٠٠ تنكة زيت جفت من مركز بيتا واما مركز رام الله فكان يشرف عليه السيد خالد القطب وبما انه مسؤول فهي جمعية التسويق في اريحا فقد سلم مركز رام الله الى شخص آخر وتم استلام وشحن اكثر من ٤٠٠٠ تنكة زيت نباتي الى ايطاليا وقد افتضح الامر عندما بقي في ميناء اسدود ١٣٠٠ تنكة زيت زيادة عن حمولة الباخرة حيث تم شحنها الى مركز رام الله ، فقام السيد حسن الزير ببيعها ولكن اكتشفها التاجر وحصلت الفضيحة ونقلها السيد حسن الى مركز مرده التابعة الى مركز سلفيت ، وقد تبين ان تلك الكمية مخلوطة مع الزيت النباتي بنسبة ٥٠٪ وبذلك يكون ارباح الغش بزيت الجفت والزيت النباتي ٢٠٠الف دينار هذا ويقول ابو فاروق ان رؤوساء المراكز هم المسؤولون عن عملية الغش وليس هو .

جمعية سلفيت الخيرية

١- تاسست الجمعية سنة ١٩٦٥ وكانت في البداية تستاجر دارا لاستعماله روضة للاطفال.

٢- قامت الجمعية ببناء دار تضم روضة اطفال تم تزويدها بالاثاث اللازم وكما تم بناء وحدة صحية وتشمل الروضة ثلاث صفوف للاطفال تحتوي على ١٥٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٤-٦ سنوات ويقوم بالتعليم ثلاث معلومات حاصلات على دبلوم حيث يتقاضين رواتبهن

من الجمعية ٦٠ دينار لكل واحدة وطاهية براتب ٤٠ دينار .

كما تم بناء سور حول الجمعية لحماية حياة الاطفال بكلفة ٢٥٠٠ دينار .

٣- قامت الجمعية في سنة ١٩٦٨ بفتح مشغل للخياطة الهدف منه تشغيل الفتيات كما تم تشغيل عدد من الفتيات في ذلك المشغل ويبلغ عدد الفتيات ثلاثون فتاة تتقاضى الواحدة من ٣٠-٤٥ دينار وتعمل عشر ساعات يديرة ويشرف علية علي عرزيل ويحصل منه على ربح كبير بشراكة حسن الزير واما الجمعية فإن نصيبها

٤- في سنة ١٩٧٦ افتتحت الجمعية مركزا تنظيم الاسرة وتستفيد من هذا المشروع ٥٠٠ سيدة تقدم لهن الجمعية حبوب منع الحمل واللولب مجانا .

٥- في سنة ١٩٧٧ افتتحت الجمعية مشروع التثقيف الصحي وقد شمل هذا المشروع ٢٥ دورة في كل دورة ٣٥ ام كما افتتحت الجمعية مركزا للتدريب على اصول التغذية للاطفال وافراد الاسرة وتقدم الجمعية للمشتريات الحليب والمواد الغذائية الاخرى مجانا واستفاد من هذا المشروع ٨٠٠ طفل ويشرف على عذا المشروع ٣ معلمات تتقاضى كل واحدة ٣٥ دينار .

٦- في سنة ١٩٧٧ قامت الجمعية بفتح مركز محو الامية ، وقد فتحت الجمعية ثلاث صفوف اول ابتدائي ، اول اعدادي ، وثالث اعدادي وقوم بتدريسهن ثلاث معلمات تتقاضى كل معلمة ثلاثون دينارا وبلغ عدد الدراسات فيه ثلاثون سيدة وآنسة .

٧- قامت الجمعية ببناء قاعة للاجتماعات العامة والحفلات بتكلفة ٢٢ الف دينار في سنة ١٩٧٩ قامت الجمعية بفتح فروع للتثقيف الصحي من كل من فرخه ويستفيدون من هذا المشروع ٣٥ اما .

٨- في سنة ١٩٨٢ فتحت الجمعية مركزا للمتخلفين عقليا بضم ٤٠ متخلفا من جميع انحاء الضفة تتراوح اعمارهم بين ٦-١٤ سنة وقد عين للمركز العديد من الموظفين :

١- المدير

٢- سكرتيرة

٣- مدرسات تربية خاصة ، نشاطات يدوية ، العاب ،مرشدة اجتماعية ، ممرضة ، سبعة مربيات طاهين ، اثنتان للتنظيف ، حارس ، سائق باص ، وتقوم الجمعية بتسديد رواتب ١٣ منهم .

وقد جهز المركز باحدث الالات والادوات كما زود بتدفئة مركزية كلفتها بلغت ١٣ الف دينار والجدير بالذكر ان هذا المركز اقيم على اطلال مستشفى الولادة الذي تم اغلاقة بسبب عدم اهتمام رئيس البلدية ، بسبب خلافه مع رئيس المركز الصحي الدكتور ممدوح عفانة وتم عمل بركة سباحة مجانية خاصة بالعلاج الطبي .

٩- في سنة ١٩٨٣قامت الجمعية بتقديم منحة دراسية لطالبة متفوقة ، وفي سنة ١٩٨٤ تم تركيب العاب بمبلغ ١٠٠٠ دينار وكما تم فتح فرعين للتثقيف الصحي في كل من اسكاكا وياسوف وفي سنة ١٩٨٥ تم فتح روضة اطفال في اسكاكا تضم ٢٥ طفلا ومركز لمحو الامية يضم ٢٥دراسة .

المشاريع المستقبلية

١- بيت للمسنين وقد بلغت تكاليف هذا البناء ثلاثون الف دينار وهذا المبلغ تقدير اولي ويمكن ان يتضاعف المبلغ عدة مرات .

٢- انشاء دار للحضانة حيث انه يوجد العديد من الامهات العاملات ، ولكن هذا المشروع بحاجة الى بناء خاص به والامل كبير من اهل الخير للقيام بهذا المشروع الخيري .

النادي

ان بلدة سلفيت تتميز عن الكثير من القرى بسبب انشغال الكثير من شبابها في النشاطات الاجتماعية ، فمثلا في سنة ١٩٤٣ حيث لم تكن المؤسسات الاجتماعية موجودة الا في المدن الكبرى ، قام نخبة من شباب البلدة بتشكيل نادي وتم استئجار مقر له في دار الصرفندي في وسط البلدة العديد من الشباب من مختلف العائلات وقد ساهم الى حد كبير في ايجاد روح البلدة الالفة والمحبة والتعارف بين الشباب وكانت البادة قد خرجت حديثا من مستنقع الفساد الذي ادى الى القتل ولكن لم تطل مسيرتة حيث اجبر شباب آل عرام على الانفصال ، عن النادي وشكلوا نادي خاص بهم عرف باسم نادي آل عرام وبعد مضي فترة زمنية ليست طويلة تم اقفال نادي آل عرام والنادي الام واما رئيس النادي فكان اسماعيل عفانة ، وبعد سنوات قليلة تم ضم فلسطين الى شرقي الاردن وعرفت سلفيت في تلك الفترة انها معقل الشيوعيين وجرت عدة محاولات لايجاد نادي ولكن السلطات لم توافق على تشكيل نادي طيلة تلك الفترة وفي سنة ١٩٧٤ في فترة الاحتلال الاسرائيلي قام نخبة من شابات البلدة بتقديم طلب لتشكيل نادي وفي ذلك الوقت كان مدير التربية قوالتعليم يقوم بوظيفة مدير الشؤون الاجتماعية فوافق على طلبهم وتم تشكيل النادي واما الهيئة التاسيسية فهم :

١- موسى حلاوة رئيسا وهو من نابلس وكان يشغل مدير البريد .

٢- الدكتور ممدوح عفانة وكان يشغل رئيس المركز الصحي .

٣- الاستاذ خميس الحمد مدير مدرسه .

٤- الاستاذ عبد الرحيم ذياب عوده موظف في البريد والان هو المدير .

٥- الاستاذ جمال الرمحي مدير المدرسه الثانوية .

٦- يوسف صالح ناصيف عامل .

بقيت هذة الهيئة تدير النادي لمدة سنتين حيث استقال هؤلاء وتم تعيين هيئة ادارية بديلة حيث اوصلت النادي الى وضع تعيس وتمكن بعض الشباب الذين تنقصهم الكفاءة والاخلاص من ان يصبحوا هيئة ادارية للنادي .

وفي سنة ١٩٧٧ اصبحت رئيسا للنادي مع هيئة ادراية تتألف من الاخوة :

١- الاستاذ محمد سماره
٢- الاستاذ طلعت زهد
٣- الاستاذ سمير الرمال
٤- عز الدين عفانة
٥- وليد الرفيق
٦- احمد سمش شاهين

وتمكنا من تجاوز جميع العقبات التي كانت تعيق تقدم النادي فقد انضم الى النادي معظم شباب البلدة حيث اصبح عدد اعضائه اكثر من ٤٠٠ عضو واصبح لديه عدة فرق رياضية واصبح مقر النادي منطقة لمعظم رجالات البلدة .

تقدمت الهيئة الادارية بطلب الى اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة للمساعدة في بناء مقر النادي فوافقت اللجنة على طلبنا وخصوصا لنا مبلغ ثمانية عشر دينار لذلك شريطة ان يقوم البناء على ارض البلدية او الاوقاف فطلبنا من البلدية اعطاءنا قطعة ارض وترخيص البناء فوافقت البلدية على اعطائنا الارض ورفضت ترخيص البناء بحجة عدم اكتمال المخطط الهيكلي وطلبوا منا اخذ موافقة الدكتور المهندس شادي الغضبان لبناء النادي على القطعة

المقترحة ، فذهب اعضاء الهيئة الادارية الى د. شادي الغضبان وتمت فوافقتة بصفتة رئيس لجنة المهندسين الذين يصممون ويرسمون المخطط الهيكلي للبلدة ، ولكن البلدية رفضت من جديد وكان ذلك سنة ١٩٨٠ وبقيت القضية معلقة حتى سنة ١٩٨٤ حيث ترسخت قناعة لدى الجميع بان البلدية لا تريد بناء النادي وفي سنة ١٩٨٥ لم يرشحوا أنفسهم لانتخابات الهيئة الادارية وتسلمت النادي هيئة ادارية جديدة حيث تمت سرقة خمسة آلاف دينار من المبلغ وضاعت الثلاثة عشر الف المتبقية وقد تسائل الناس هل يوجد علاقة بين منع بناء النادي وضياع الثمانية عشر الف دينار .

وحدثت امور غريبة حيث سجن عدد من اعضاء الهيئة الادارية واصبح النادي اسلوبا للتكسب وتوقفت جميع النشاطات ولا تزال .

نخبة من الشباب المخلصين وتمكنا من تجاوز جميع العقبات التي كانت تعترض النادي وخصوصا الناحية المادية ، قمنا بتقديم طلب للجنة المشتركة في عمان لاعطائنا مساعدة لبناء نادي وقد تم تخصيص مبلغ ثمانية عشر الف دينار لبناء النادي واعطونا خمسة الاف دينار للمباشرة بالعمل ولكن الرئيس منع بناء النادي بحجة عدم اكتمال المخطط .

ذهبت الهيئة الادارية للمهندسين القائمين على وضع المخطط واقر المهندسون المكان المخصص لبناء النادي ورغم ذلك فقد رفض الرئيس .

كنا قد ادخلنا خمسة الاف دينار من الاردن الى البلدة وطبعا بعد موافقة الحكم العسكري على ذلك حيث انه لم تكن مشكلة في تلك الايام .

وبقيت تلك النقود في حوزة الهيئة الادارية وفي ١٩٨٤ تم استبدال الهيئة الادارية حيث ان الاعضاء القدامى لم يرشحوا انفسهم وتسلمت ادارة النادي هيئة ادارية برئاسة حسيب الرمال وقامت الهيئة الادارية الجديدة باستلام مبلغ الخمسة الاف دينار وتمت سرقة الخمسة الالاف دينار وضاعت الثلاثة عشر الاف دينار المتبقية لبناء النادي ، ولم يحرك رئيس البلدية ساكنا وكأن الامر لا يهمه ، اننا نسأل هل يوجد علاقة في منع بناء النادي وضياع ال ١٨ الف دينار ؟

ونذكر بأن رئيس النادي حسيب الرمال كان من جماعة ابو الزعيم وعلى علاقة حميمة مع رئيس البلدية .

وعلى سبيل المثال كان عدد اعضاء النادي قبل ان تتسلم الهيئة الادارية التي اضاعت النقود ٤٠٠ عضو وعندما تسلمت تلك الهيئة اوعز السيد حسن الزير لمؤيدية بدعم تلك الهيئة

١- موسى حلاوة رئيسا وهو من نابلس وكان يشغل مدير البريد .

٢- الدكتور ممدوح عفانة وكان يشغل رئيس المركز الصحي .

٣- الاستاذ خميس الحمد مدير مدرسه .

٤- الاستاذ عبد الرحيم ذياب عوده موظف في البريد والان هو المدير .

٥- الاستاذ جمال الرمحي مدير المدرسه الثانوية .

٦- يوسف صالح ناصيف عامل .

بقيت هذة الهيئة تدير النادي لمدة سنتين حيث استقال هؤلاء وتم تعيين هيئة ادارية بديلة حيث اوصلت النادي الى وضع تعيس وتمكن بعض الشباب الذين تنقصهم الكفاءة والاخلاص من ان يصبحوا هيئة ادارية للنادي .

وفي سنة ١٩٧٧ اصبحت رئيسا للنادي مع هيئة ادراية تتألف من الاخوة :
١- الاستاذ محمد سماره
٢- الاستاذ طلعت زهد
٣- الاستاذ سمير الرمال
٤- عز الدين عفانة
٥- وليد الرفيق
٦- احمد سمش شاهين

وتمكنا من تجاوز جميع العقبات التي كانت تعيق تقدم النادي فقد انضم الى النادي معظم شباب البلدة حيث اصبح عدد اعضائه اكثر من ٤٠٠ عضو واصبح لديه عدة فرق رياضية واصبح مقر النادي منطقة لمعظم رجالات البلدة .

تقدمت الهيئة الادارية بطلب الى اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة للمساعدة في بناء مقر النادي فوافقت اللجنة على طلبنا وخصوصا لنا مبلغ ثمانية عشر دينار لذلك شريطة ان يقوم البناء على ارض البلدية او الاوقاف فطلبنا من البلدية اعطاءنا قطعة ارض وترخيص البناء فوافقت البلدية على اعطائنا الارض ورفضت ترخيص البناء بحجة عدم اكتمال المخطط الهيكلي وطلبوا منا اخذ موافقة الدكتور المهندس شادي الغضبان لبناء النادي على القطعة

المقترحة ، فذهب اعضاء الهيئة الادارية الى د. شادي الغضبان وتمت فوافقته بصفتة رئيس لجنة المهندسين الذين يصممون ويرسمون المخطط الهيكلي للبلدة ، ولكن البلدية رفضت من جديد وكان ذلك سنة ١٩٨٠ وبقيت القضية معلقة حتى سنة ١٩٨٤ حيث ترسخت قناعة لدى الجميع بان البلدية لا تريد بناء النادي وفي سنة ١٩٨٥ لم يرشحوا أنفسهم لانتخابات الهيئة الادارية وتسلمت النادي هيئة ادارية جديدة حيث تمت سرقة خمسة آلاف دينار من المبلغ وضاعت الثلاثة عشر الف المتبقية وقد تسائل الناس هل يوجد علاقة بين منع بناء النادي وضياع الثمانية عشر الف دينار .

وحدثت امور غريبة حيث سجن عدد من اعضاء الهيئة الادارية واصبح النادي اسلوبا للتكسب وتوقفت جميع النشاطات ولا تزال .

نخبة من الشباب المخلصين وتمكنا من تجاوز جميع العقبات التي كانت تعترض النادي وخصوصا الناحية المادية ، قمنا بتقديم طلب للجنة المشتركة في عمان لاعطائنا مساعدة لبناء نادي وقد تم تخصيص مبلغ ثمانية عشر الف دينار لبناء النادي واعطونا خمسة الاف دينار للمباشرة بالعمل ولكن الرئيس منع بناء النادي بحجة عدم اكتمال المخطط .

ذهبت الهيئة الادارية للمهندسين القائمين على وضع المخطط واقر المهندسون المكان المخصص لبناء النادي ورغم ذلك فقد رفض الرئيس .

كنا قد ادخلنا خمسة الاف دينار من الاردن الى البلدة وطبعا بعد موافقة الحكم العسكري على ذلك حيث انه لم تكن مشكلة في تلك الايام .

وبقيت تلك النقود في حوزة الهيئة الادارية وفي ١٩٨٤ تم استبدال الهيئة الادارية حيث ان الاعضاء القدامى لم يرشحوا انفسهم وتسلمت ادارة النادي هيئة ادارية برئاسة حسيب الرمال وقامت الهيئة الادارية الجديدة باستلام مبلغ الخمسة الاف دينار وتمت سرقة الخمسة الالاف دينار وضاعت الثلاثة عشر الاف دينار المتبقية لبناء النادي ، ولم يحرك رئيس البلدية ساكنا وكأن الامر لا يهمه ، اننا نسأل هل يوجد علاقة في منع بناء النادي وضياع ال ١٨ الف دينار ؟

ونذكر بأن رئيس النادي حسيب الرمال كان من جماعة ابو الزعيم وعلى علاقة حميمة مع رئيس البلدية .

وعلى سبيل المثال كان عدد اعضاء النادي قبل ان تتسلم الهيئة الادارية التي اضاعت النقود ٤٠٠ عضو وعندما تسلمت تلك الهيئة اوعز السيد حسن الزير لمؤيدية بدعم تلك الهيئة

الادارية مؤيديهم ومؤيدي حسن الزير اوكما قامت الهيئة الادارية للنادي بتسديد اشتراكات مؤيديهم ومؤيدي حسن الزير وصل عددهم الى ٦٠ شخصا ، لقد حدث انسحاب جماعي من النادي لانه اصبح قناعه لدى جميع اهالي البلدة ان شيئا ليس صحيحا يجري داخل النادي وان السلطات تعلم ذلك .

وفعلا سجن عدد من اعضاء الهيئة الادارية للنادي وابتعد الناس عن النادي واصبح عبارة عن اسلوب للتكسب والمتاجرة . فتداعى قسم من شباب البلدة لترشيح انفسهم للهيئة الادارية وبدأت تصلهم رسائل التهديد بالسجن والضرب والخ ... ولا احد يعرف هل تلك الرسائل من السلطات اومن المتنفعين من ذلك النادي الذي كان يحتضر ومنذ تاك الايام توقفت جميع النشاطات .

لجنة صيانة المزروعات
او اللجنة الزراعية

منذ الثلاثينات اتفق وجهاء وممثلوا الحمايل على ما يلي :

١- يمنع منعا باتا رعايةالدواب بين الاشجار مهما كان نوعها .

٢- يمنع منعا باتا جمع العشب من بين المزروعات .

٣- يمنع قطف الزيتون قبل ١١/١ من كل عام .

٤- يمنع البعارة الا بعد ان ينتهي الناس من جمع الزيتون .

٥- يمنع استعمالالصبية او العصا لجداد الزيتون بل يجب جمع حبوب الزيتون بواسطة اليد (الخراطة) وكذلك اتفق الناس على مجموعة اخرى من الامور التي تهم اصحاب الاملاك وكل من يخالف هذة الاتفاقيات يغرم بمبلغ معين من النقود .

كان يقوم بتنظيم وتطبيق هذة الاتفاقات لجنه من ختيارية البلد حيث انه كان دائما يوجد لجنة من ممثلي الحمايل لادارة شؤون البلد . ومن اجل تطبيق هذة الامور وامور غيرها مثل بناء غرف للمدارس قامت اللجنة بوضع نظام للبلدة يلتزم به الجميع والنظام كالاتي :

«١»يعقد اجتماع لممثلي الحمايل مره كل سنه ويكون الاجتماع عادة في اوائل الشهر العاشر لان موسم الزيتون يكون قد اقترب ويتفقون في هذا الاجتماع على امور تفصيلية بشأن الموسم القادم ومن الامور المهمة التي يتفقون عليها هو «١» ان تقوم اللجنة بفرض رسوم على

كل جرة زيت ينتجها الناس

«٢» يتفقون على مقدار الرسم الذي يجب تحصيلة في تلك السنة وهذا يعتمد على ما تحتاجة البلدة من مصروفات عامة .

«٣» تتفق اللجنة على تضمين قلم الزيت او تقوم اللجنة بتحصيله من الناس .

«٤» ومن اجل تطبيق كل ذلك من حراسة المزروعات او القيام بالاعمال الروتينية . تتفق اللجنة على تشغيل حارس او اثنين على مدار السنة . واما في موسم الزيتون فيصل عدد الحراس الى اربعة ويسمى الحارس مخضر يقوم المخضرين بالطاف بين اشجار الزيتون لحماية الزيتون من السرقة وتطبيق الاتفاقات التي اتفق عليها ممثلو الحمايل حيث تكون اللجنة قد زودت الحراس بجمع التعليمات والجدير بالذكر ان سلفيت اختصت بهذ التنظيم وقد عرف جميع اهالي القرى المجاورة القانون الذي يلتزم باهالي سلفيت وان الذي له املاك ضمن حدود اراضي سلفيت وحتى لو لم يكن من سلفيت فهو ملتزم بالقوانين الجارية واما اهالي سلفيت وحتى لو لم يكن من سلفيت فهو ملتزم بالقوانين الجارية واما اهالي سلفيت الذين لهم املاك ضمن حدود ابة قرية اخرى مجازره فهم يتبعون ما تقوم به تلك القرية .
ولا يزال اهالي سلفيت ملتزمين بتلك القوانين المحلية ويطبقونها ، وهذه القوانين هي من تراث الاباء والاجداد وهم يستحقون الرحمة والشكر لما قاموا به من سن قوانين محلية لتنظيم حياتهم ومنع دعاة الفوضى للعتداء على املاك غيرهم او حتى اساءة استعمال املاكهم ، وهذا ما وفر عليهم الكثير من المشاكل والمعاناة وسهل عليهم استعمال الاموال التي كانوا يجمعونها في تنظيم امورهم وبناء غرفتين للمدارس كل سنه حيث تقوم اللجنة برئاسة المختار الموحوم رشيد مراد ببناء غرفة لمدرسة الذكور وغرفة لمدرسة الاناث ودفع رواتب المعلم والمعلمة في السنة الاولى فقط لتوظيفهم في مدارس سلفيت وهذا مما جعل بلدة سلفيت تكون الطليعة في تقدم التعليم ، وحتى انها كانت لسنين عديدة محجا لطلاب القرى الذين يلتحقون بالصفوف العليا للحصول على المترك ومن بعده التوجيهي . كل ذكل بفضل التنظيم والنظام الذي عملته لجنه اختيارية سلفيت .

المسجد

بني المسجد الحالي سنة ١٣١١ ه اي عندما تشكلت الادارة في سلفيت ايام الحكم العثماني وقد بني على انقاض مسجد بني نمرة الذي كان بني على انقاض كنيسة قديمة . قامت لجنة المسجد في الستينات بتوسيع المسجد وسقف رواقين قديمين وفيما بعد اصبح المسجد غير كاف لاستيعاب المصلين المتزايدين باستمرار وفي الثمانينات قامت لجنة المسجد بجمع التبرعات

لبناء الدكاكين والقسم الشمالي من المسجد الذي يقع فوق الدكاكين . ان ذلك التوسيع لاقى معارضة من بعض اهالي البلدة حيث كان رأيهم بناء مسجد جديد بدلا من توسيع المسجد القديم . ان القسم الذي بني في الثمانينات خصص للنساء وبذلك بقيت الشكلة قائمة . حيث ان اعداد من الشباب كانت تصعد الى ظهر الجامع للصلاة وخصوصا أيام الجمع .

وبقي الناس يبحثون قضية بناء مسجد جديد ، كان عدد من ابناؤء سلفيت في الخارج يعملون في الكويت وبقية الامارات وكان قسم منهم يعمل في شركات غنية جدا ولهم علاقات واسعة مع الأثرياء .

وقد تعهد هؤلاء بارسال الاموال اللازمة لبناء مسجد شريطة ان ترسل لهم لجنة المسجد خارطة مصدقة بذلك مع اعتماد قطعة ارض لهذا الغرض والجدير بالذكر لن لجنة المسجد قامت بعدة محاولات للحصول على قطعة ارض ولكن البلدية كانت تحبط عملهم .

بحجة ان البلدة لديها قطعة ارض في المركز التجاري المقترح لبناء مسجد عليها ،و ان المخطط الهيكلي لم يكتمل بعد وبذلك ضاعت الفرصة الذهبية لبناء المسجد المقترح والتي استمرت لعدة سنوات وحتى حرب الخليج ان لجنة المسجد ممثلة بالشيخ عبد الرحيم العرباسي .

فضاعت فرصة بناء السجد كما ضاعت فرصة بناء النادي وسامح الله البلدية ورئيسها وهنيئا لسلفيت بهذه البلدية .

لجنة الاصلاح

منذ ان بدأت الانتفاضة المباركة وبدأت تصدر بيانات ق.و.م. الداعية الى استقالة الشرطه وجميع موظفي الادارة المدنية ، رأى الناس انه من واجبهم تنظيم امورهم ، فتشكلت لجان الاصلاح في جميع انحاء الضفة وتشكلت في سلفيت لجنة اصلاح مثل بقية المناطق وكان رئيس البلدية حسن الزير احد اعضاء تلك اللجنة التي تضم جميع الاطر والاطراف .

وقامت لجنة الاصلاح في سلفيت بجهد جبار ومشكور حيث كانت تذهب الى جميع المناطق التي تنشب فيها الخلافات وتعمل جاهدة على اصلاح ذات البين انطلاقا من ايمان الجميع بوحدة الصف الوطني ، فذهبت اللجنة الى قراوة بني زيد وكفر عين وبيت ريما

واسكاكا وياسوف وفرخه وكفر الديك وزيتا وجماعين وفي سلفيت نفسها .

ان اللجنة قامت بواجبها في ظل اصعب واحلك الظروف وفي شهر ١١من سنة ١٩٩٢ حيث كانت مفاوضات السلام جارية وخفت حدة الانتفاضة قام السيد حسن الزير بتشكيل لجنة اصلاح دون الرجوع الى اللجنة الاولى او علمها وهنا اريد ان اوضح ما يلي :

١- ان ثورة ١٩٦٧ ومن بعدها الانتفاضة تميزت بوحدة الصف الوطني وهذا يدل ان جميع قادة شعبنا يريدون الوحدة الوطنية ويحاربون التحزب والتجزئة والانقسام .

٢- ان قيام المذكور آنفا بتشكيل لجنه سماها لجنة الاصلاح يقصد من وراء ذلك ان يقوم خصومه بتشكيل لجنه موازية للجنته وبذلك يكون في سلفيت وقضائها لجنتان وبهذا يحصل الانقسام وتحصل التجزئه .

٣- ان اعضاء اللجنه التي شكلها المذكور اناس وطنيون وطيبون ونأمل منهم عدم الاستمرار في التعاون معه .

٤- اننا ندعو اعضاء اللجنة العمل على تشكيل لجنة تضم جميع الاطراف والاتجاهات السياسية وبذلك يكون الهدف الوطني قد تحقق بعيدا عن الانقسامات والمهاترات .

والله من وراء القصد

المؤلف

الحركة الوطنية في سلفيت

ان الحركة الوطنية لم تتبلور ولن تظهر في الميدان الا في اواخر العهد التركي من المعروف ن حكم تركيا لبلاد العربية تحت خلافة آل عثمان استمر نحو اربعة قرون ، وفي هذة الفترة طويلة لم تهتم تركيا بالعلم والتعليم في البلدان العربية لدرجة ان الامية اضحت امه في جميع بلدان باستثناء بعض الحواضر التي كان يوجد فيها مدارس لتعليم ابناء النخبة الممتازة فقط ، وفي اواخر الحكم العثماني تمكن الافندية والاقطاعيين من ارسال ابنائهم للتعليم في الجامعات الاوروبية وخاصة في فرنسا وكان منهم نسبة عالية من ابناء فلسطين تلقى اولئك الطليعة من المثقفين تعليمهم في اوروبا وتاثروا بالافكار القومية التي كانت تسود تلك البلدان نتيجة للثورة الصناعية التي اجتاحتها ، فأخذ اولئك النخبة من المثقفين يؤلفون الجمعيات والاحزاب السياسية ومقارعة الاتراك والتخلص من حكمهم وابراز القومية العربية وذكاء روح الوطنية بين الناس .

وعندما عاد اولئك النخبة من المثقفين بدأوا العمل السياسي على اساس قومي ووطني ، واخذوا يطالبون باعطاء العرب حقوقهم في التعليم والمشاركة في الحكم ، وفي تلك الفترة تمكنت جمعية الاتحاد الترقي التركية من الاطاحة بالسلطان عبد الحميد وتنصيب السلطان او الخلفين محمد رشد واصبح محمد المذكور العوبة في ايديهم .

وكما هو معروف فإن تركيا في تلك الفترة اضطهدت الحركات القومية العربية واعدمت مجموعة من قادة القومية العربية في بيروت في ساحة الشهداء ، وعندما قامت الحرب العالمية الاولى اتصل قسم من اولئك المثقفين والقادة العرب بالانجليز والفرنسيين للعمل ضد تركيا وعندما قامت الثورة العربية الكبرى في الحجاز واتت بعساكرها الى الاردن و سوريا ايدها قسم من اولئك المثقفين العرب وعملوا معها ومن المعلوم بريطانيا وعدت الشريف حسين بتنصيبه ملكا على الابلاد العربية ، وفي سنة ١٩١٧ صدر وعد بلفور وظهر ان بريطانيا كانت تعطي الوعود الكاذبة حيث تنصلت من وعدها للشريف حسين ، ومن تلك السنة بدأت الحركة الوطنية والقومية في البلدان العربية تأخذ مسارا جديدا في معداتها لانجليز والفرنسيين ، ولكن بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨، كان الفقر والتشرد يسيطر على جموع الشعوب العربية ولم تفق من حد منها الا سنة ١٩٢١ حيث بدأت الحركة الوطنية والقومية العربية نضالها المعلن والعنيد ضد الانجليز ، حيث بدأت المظاهرات والاضرابات تعلن ضد وعد بلفور وضد معاهدة سايكس بيكو التي وقعها كل من وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا وقسموا البلدان العربية بموجبها .

وكان اعنف تلك النضالات انتفاضة سنة ١٩٢٩ حيث تم طرد اليهود من الخليل وكما اعدم الشهداء عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي ، وتبعها ثورة الشيخ عز الدين القسام

سنة ١٩٣٥ ثم الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦ التي شارك فيها جميع ابناء الشعب الفلسطيني وقدم منها اغلى التضحيات وعلى سبيل المثال الاضراب الشهير الذي استمر ستة شهور .

واستمرت تلك الثورة ثلاث سنوات من القيادة الوطنية الفلسطينية ممثله بالهيئة العربية العليا الذي كان يرأسها الحاج امين الحسيني عملت على تنظيم تلك الثورة حيث نصبت قادة للفصائل في كثير من المدن والقرى الفلسطينية فجلبت ضابطا لبنانيا عمل في صفوف الجيش التركي ونصبته قائد للثورة ويدعى فوزي القاوقجي اسد كرار ،

قامت كل حامولة بشراء عدد من البنادق لتسليح الشباب وتمكينهم من المشاركة في الثورة هذا وكما قام اهالي البلدة بتكليف المرحوم فايز الزير ليكون قائدا لابناء سلفيت والقضاء وقد تم ذلك فعلا وانضوى تحت قيادته شباب البلدة والقضاء صحيح ان جميع الرجال كانوا يحملون البنادق ويذهبون مع الثوار ولكن الفترة قد تطول او تقصر ، ولكن بعض الشباب وهبوا انفسهم للثورة بشكل دائم وهم :

١- راجح اغنيم
٢- عيسى قوقر
٣- صابر رباح
٤- يوسف الخياطة
٥- قاسم القند
٦- زهدي حسين العلي
٧- ذيب ابو السويدان
٨- ابراهيم خضر النمر
٩- موسى ابو رهدل
١٠- سامي الرمال
١١- مصطفى خضر ناصيف
١٢- ذيب موسى ناصيف
١٣- الشيخ طة كرز رئيس الثوار
١٤- حسين القحاح
١٥- عبد الله ابو اذناب

ان هؤلاء الرجال الذين شاركوا بشكل دائم في ثورة سنة ١٩٣٦ وقدموا دمائهم رخيصة فداء لفلسطين كانت مشاركتهم نتيجة للروح الوطنية والقومية التي تملأ نفوسهم ونفوس جميع الشباب ان سيرة كل واحد منهم تعتمد بالدرجة الاولى على مدى الوعي الوطني والاخلاص وعفة النفس والتربية وبيئة المجتمع التي عاشها كل واحد منهم .
اذ ان الاختلاف في الاخلاق والسلوك والنظرة الى الحياة والى الناس شيء طبيعي ومظهر

صحي من مظاهر المجتمع .

كان الجيش البريطاني يقوم بتطويق البلدان بحثا عن الثوار ولكن عن من يبحث ان جميع الناس هم ثوار ضد الاحتلال البريطاني والاستيطان الصهيوني .

وقد عمد الى تشريد المشبوهين ونسف بيوتهم كما تم نسف دار فايز الزير رئيس الفيصل في ناحية سلفست وتم نسف دار موسى ابو رهدل احد الثوار النشيطين ، وقد خاص ثوار قضاء سلفيت عدة معارك ضد جنود الانجليز ومن اشهر المعارك التي خاضوها هي :

١- معركة زعترة شرقي قرية ياسوف

٢- معركة مرده شمالي سلفيت

٣- معركة دير غسانة

قام جنود الانجليز بتطويق سلفيت العديد من المرات بحثا عن المشبوهين الذين لم يكونوا يتواجدون في البدة ابدا سنة ١٩٣٨ قام الجيش البريطاني بتطويق البلدة لمدة ١٧ يوما .

كانت هذه اطول مدة يتم فيها محاصرة اي بلد واما الذين استشهدوا في ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ من بلدة سلفيت فهم :-

١- سامي محمد الرمال

٢- احمد محمد البشر

٣- عبد الرؤوف المصري

٤- حماد الحماد

٥- الحاج محمود الصرفندي

٦- زهرة حماد اشتيه

٧- حنونه حسن احمد اشتيه

٨- ذيب موسى ناصيف اشتيه

٩- حسين محمد الصرفندي

١٠ عبد الحافظ نمر احمد عوده

انتهت ثورة سنة ١٩٣٦ بخيرعا وشرها هذا وحصلت عة تجاوزات من قبل الثوار ضد الكثير من الشخصيات والناس العديين فقد تحول قسم من الثوار قطاع طرق وقاموا بالاعتداء على العديد من الناس وذلك نتيجة لسوء التنظيم والاعتماد على القيادة التي ليست فلسطينية وكذلك بسبب عدم الوعي السياسي والوطني مما جعل البعض يفكر بالاثراء من الثورة وهذا ما حصل فعلا .

وفي سنة ١٩٣٦ نشبت الحرب العالمية الثانية وفتحت ابواب العمل على مصراعيها وانهمك الناس في العمل وخصوصا في المعسكرات البريطانية وتحسنت اوضاع الناس الاقتصادية بعد ان عانوا الكثير من الجوع والحرمان والاضطهاد طيلة العشرينات والثلاثينات اي بعد الاحتلال البريطاني ولم يفق الناس الا على طبول الحرب تقرع من جديد سنة ١٩٤٨ وشارك اهالي البلدة وجميع البلاد في هذة الحرب منعا لتطبيق قرار التقسيم الذي في ١١/٢٩/ ١٩٤٧ وفي ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ دخلت الجيش العربية الى فلسطين لتحررها وتسلمها الى اهلها الفلسطينين ولكن الواقع الذي حدث هو ان اكثرية الشعب الفلسطيني شردوا من مدنهم وقراهم قبل دخول الجيوش العربية ظنا منهم ان الجيوش العربية ستعيدهم ولكن الجيوش العربية دخلت وحافظت على اسرائيل واعطتها من الاراضي اضعاف ما كان مقررا في قرار التقسيم وانتهت حرب سنة ١٩٤٨ بضم فلسطين (الضفة الغربية) الى شرقي الاردن بقرار صدر عن مؤتمر اريحا المعهود واصبحت الضفتان تعرفان باسم المملكة الاردنية الهاشمية .

انتهت سنة ١٩٤٨ بخيرها وشرها ولم يستشهد احد من سلفيت وانما جرح الاخ راجح اغنيم جرحا بليغا في ظهره بينما كان مع المناضلين في بلدة سلمه قرب يافا .

في سنة ١٩٥٠ قرر الاردن اجراء انتخابات في الضفتين بقصد اعطاء الصفة الشرعية على ضم فلسطين الى شرقي الاردن وفي ٣١ اذار سنة ١٩٥٠ جرت مظاهرة ضخمة في نابلس نظمها الحزب الشيوعي احتجاجا على ذلك وتعرضت قوات الجيش والشرطة الى المظاهرة وتم اعتقال العشرات تم ربطهم بالحبال وسيقوا مشيا على الاقدام الى عمان واستشهد في الغور اثناء المشي المرحوم روحي زيد الكيلاني من نابلس ، وكما اعتقل العديد من شباب سلفيت لاشتراكهم في تلك المظاهرة وهم :-

١- حسين القحاح
٢- شمس ابو جزمه
٣- ابراهيم الفتاش

٤- حمزة حسين الزير
٥- شريف الزير
٦- احمد زايد عبد النبي (الهندي)
٧- يوسف ابو غليون
٨- حسن عبد الرحمن الحج احمد
٩- احمد عطا ابو فرخه
١٠- توفيق الفتاش
١١- راجح ابو اغنيم
١٢- عمر زهد
١٣- احمد الشيخ ذيب
١٤- عبد الله عبد القادر عفانه
١٥- مصباح عواد
١٦- توفيق عواد
١٧- جبورة عثمان الجبريل من فرخه
١٨- احمد المحمود من فرخه
١٩- محمد ابو علي من فرخه

ان اعتقال تلك المجموعة من الشباب من سلفيت سببه هو انه كان كان قد تشكل في البلدة الحزب الشيوعي على اثر نكبة سنة ١٩٤٨ .

حيث كان المرحوم فهمي عواد وموسى قدري ينتميان الى عصبة التحرر الوطني وعندما حصلت الهجرة اتيا الى بلدهما سلفيت وشكلا الحزب الشيوعي (عصبة التحرر الوطني)

ان العصبة ومن بعدها الحزب الشيوعي قام بدور بارز في سلفيت والقضاء بتثقيف الشباب بالوعي الوطني والقومي والطبقي حيث قاد الناس في عدة نضالات ضد الظلم والاستبداد والتسلط الذي كان سائدا في ذلك الوقت والحق ان قضاء سلفيت كان مميزا بالتنسيق لقوة الحزب الشيوعي حيث ان الحزب في سلفيت والقضاء كلن يأتي في الرتبة الثانية او الثالثة بعد عمان ورام الله او ربما نابلس وايضا فإن حزب البعث قد انتشر واصبح له نفوذ بين الجماهير ولكن لم يكن له خط في سلفيت واما حزب التحرير فقد اخذ نصسبا لا بأس به في سلفيت ولكنه تجمد فيما بعد ولم يظهر له نشاط الا في اواخر الثمانينات فما فوق .

الاحزاب السياسية في سلفيت والقضاء

١-الحزب الشيوعي (عصبة التحرر الوطني)

كان فهمي عواد السلفيتي وموسى عبد الرحمن قدري يعملان في صفوف الحركة النقابية الفلسطينية ذاتا الاتجاه اليساري وكانا عضوين في عصبة التحرر الوطني وعندما حدثت الهجرة سنة ١٩٤٨ قدما الى بلدهما سلفيت ، وكما قدم الى سلفيت فؤاد نصار قائد الحزب وكذلك عبد العزيز العطي احد قادة الحزب البارزين وبداوا نشاطهم من سلفيت اتشكيل حزب شيوعي بعد ان تبعثر اعضاؤه وقادته نتيجة الهجره .

وبذلك تكون سلفيت من اوائل المدن التي تشكل فيها الحزب وفي فترة زمنية كان الحزب في سلفيت اقوى من اي فرع آخر اكتفى بالحديث عن الحزب هذا القدر المتواضع .

٢- حزب البعث العربي الاشتراكي :

لم يكن له نصيبفي سلفيت الا في الفترة الاخيرة حيث اتصل بعض الشباب بالسيد حسني الخفش الذي كان يملك محلا لبيع الراديوات والمسجلات في نابلس وانضم اولئك الشباب الى حزب البعث وقد سسهل لهم السيد حسنس اخذ البضائع من محله على الحساب مما سهل لهم التصرف بامواله والسداد على رب العباد .

٣- حزب التحرير الاسلامي :

لقد انضم الى هذا الحزب العديد من الرجال والطلاب والعمال واصبح حزبا جماهيريا .

٤- الاخوان المسلمون : لم يكن لهم نصيب في سلفيت .

الحزب الوطني الاشتراكي :

وهو حزب كبار الرأسماليين والحكام المحسوبين على الحركة الوطنية مثل حكمت المصري وسليمان النابلسي ، عبد الحليم النمر من السلط انور الخطيب من القدس وغيرهم .
وكان السيد عمر عفانه رئيسا لبلدية سلفيت وتربطه علاقات مع حكمت المصري فأصبح ضمن جماعة ذلك الحزب .

هذا من سلفيت واما القرى فإن الحزب الشيوعي انتشر في العديد من القرى مثل فرخه - اسكاكا ياسوف - دير استيا - بديا - الزاوية - كفر الديك - برقين - كفل حارس وغيرها

من القرى .

وكذلك حزب التحرير انتشر في معظم القرى .

اما حزب البعث فبقى محدودا وخير دليل على ذلك ان حزب البعث الذي كان يخوض الانتخابات في منطقة نابلس لم يكن يحصل الا على ثلاثة آلاف صوت رغم ان مرشحي الحزب كانوا من عائلات معروفه مثل حسني الخفش من مرده ، والمحامي مصطفى عوده من بديا ، والمحامي حمدي عبد المجيد من نابلس ، وبتاكيد من السيد بسام الشكعه من نابلس ، والاخوان المسلمون ايضا لم يكن لهم نصيب في سلفيت في ذلك الوقت ولكن بعد الاحتلال سنة ١٩٦٧ بدأ نفوذهم يقوى حتى انهم اصبحوا في اوائل الثمانينات من اقوى الحركات السياسية في الضفة بما في ذلك سلفيت .

عندما حصل الخلاف بين الملك حسين وحكومة سليمان التي كانت تمثل مجموع الحركة الوطنية وحصل الانقلاب ضد تلك الحكومة واعلنت الاحكام العرفية وتفرق شمل الحركة الوطنية ، فتشرد عشرات الشباب واعتقل العشرات ايضا من شباب البلدة وحكم على قسم كبير بالسجن مدة تتراوح بين سنه وثلاث سنوات كما حكم على مجموعة اخرى لمدة تتراوح بين الـ ١٥ عاما والمؤبد مرتين او ثلاث مرات وهم :-

١- عربي عواد

٢- ابراهيم الفتاش

٣- احمد الشيخ ذيب

٤- فضل عباس عفانه

٥- عبد الرحمن القحاح

٦- علي ناصيف

٧- عبد الله الزغلول

٩- نعيم الطقطق

١٠- حسين الجلجولي

١١- محمد علي الهرش

١٢- نظمي عبد الفتاح القرواني

١٣- محمد عبد الفتاح القرواني

١٤- محمود العقاد

١٥- محمد العقاد

١٦- حمدان احمد الاسمر

١٧- عزت موسى ابو زاهر

١٨- صالح موسى عفانه

١٩- علي نمر احمد عوده

٢٠- سليمان ابو اسرور

٢١- احمد حسن السيد

٢٢- حسن محمد ابو يسن

٢٣- صبحي سليم العريض

٢٤- غازي فريد الزير

٢٥- موسى يوسف الرمال

٢٦- محمود نمر حسن عوده

٢٧- اسماعيل عفانه

٢٨- عبد اللطيف عفانه

٢٩- محمود سليم جبشان

٣٠- عبد القادر فايز الزير

٣١- صلاح عواد

٣٢- جمال عواد

٣٣- احمد الجلجولي

٣٤- عبد الحافظ عبد الحيم حسين العلي

٣٥- عمران عبد الحافظ عمران

٣٦- عيسى عبد الرحيم الدمس

٣٧- احمد عبد الرحيم الدمس

هذا وكان معزوز محمد ابو يس ومحمود صالح ابو سليمه مهربين طيلة الوقت وهؤلاء جميعهم من سلفيت واما الذين من قضاء سلفيت فهم :

١- محمد داوود فارس

٢- عبد الرحيم ابو حجله

٣- عيسى عطا عقل

٤- عبد القادر منصور من دير استيا

٥- بكر حسين علي من ابروقين

ان هذا العدد من الشباب الذين كانوا في معتقل الجفر الصحراوي لم يكن اي عدد يوازيه من اي مدينة او بلدة اخرى بما في ذلك عمان ، وهذا يؤكد صحة القول بإن سلفيت وقضائها كانت تؤثر في تغير مسار الحركة الوطنية وربما الحكومة الاردنية وفي سنة ١٩٦٤ اعلن الملك حسين العفو عن جميع المساجين والمعتقلين السياسين وتم الافراج عن جميع السياسين من شيوعيين وبعثين وقوميين وضباط احرار وفي سنة ١٩٦٥ اعيد اعتقال الشيوعيين ومطاردتهم ، وبما ان الظروف كانت قد تغيرت كليا في العالم العربي فقد استنكر العديد من قادة الحزب وخرجوا من السجن سنة ١٩٦٧ ودخل الحلبة الوطنية تنظيمات جديدة وهي :

١- حركة فتح

٢- الجبهة الديمقراطية

٣- الجبهة الشعبية

٤- جبهة النضال العربي

٥- جبهة التحرير العربية

٦- الصاعقة

جبهة تحرير فلسطين وكلها كانت تنادي بالكفاح المسلح مما اضطر الشيوعيين لتالف فريق الانصار وهو الجناح العسكري للحزب وبعد طرد المنظمات من الاردن سنة ١٩٧٠ اعلن الشيوعيين تخليهم عن فكرة الكفاح المسلح ، وحصل انقسام في الحزب واصبح الحزب الاول يسمى الحزب الشيوعي الاردني بقيادة فايق وراد والدكتور زيادين وفؤاد نصار وغيرهم واما الحزب الاخر فكان يسمى الحزب الشيوعي الاردني الكادر اللينيني بقيادة فهمي عواد ورشدي شاهين .

واما في الضفة فكان الجناح الاول ويسمى الكادر اللينيني اعلن عن تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٧٨ وهو يمثل الاقلية واما الجناح الآخر فكان يسمى التنظيم الشيوعي الفلسطيني واعلن عن تغيير اسمه الى الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٨٢ وبذلك اصبح يوجد حزبا وكان في سلفيت فرع لكل منهما ومؤيدون .

ثم عاود الحزبان الوحدة سنة ١٩٩٠ واصبح في الضفة حزب واحد وشارك شباب سلفيت في مختلف تنظيمات الكفاح المسلح في سنة ١٩٨٧ قامت الانتفاضة وصلت الى جميع القرى فالى كل بيت في الضفة الفلسطينية ، لقد ظهر بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع سنة ١٩٦٧ حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وانتشرت بين مختلف الفئات الشعبية وخاصة في الجامعات والمعاهد العلمية وقام اعضاء حماس بدور كبير في الانتفاضة المباركة حيث كانت حركة حماس تصدر بيانات نضالية مثلها مثل ق. و. م. وكان لها العديد من المؤيدين ، وكما كانت توزع منشوراتهم في سلفيت بشكل دوري .

ان اي شخص يمر من اية قرية يرى العبارات الوطنية تزين الجدران الحجرية والترابية تقام على جميع الطرق وان قوات الجيش الاسرائيلي لم تستطيع الوصول الى اية قرية الا بعد معارك شرسة مع الشباب والحق يقال ان سلفيت ابلت بلاء ممتازا في نضالها ومشاركة ابناء الشعب الفلسطيني في الانتفاضة المباركة ففي البداية هاجم الشباب مركز الشرطة وطردوا الشرطة من البلدة وكان ذلك في ٤شباط سنة ١٩٨٨ وفي تلك الفترة هاجم الشباب دار الحوراني وطردوا تلك العائلة من البلدة لفساد اخلاقها .

وفي تلك الفترة ايضا تم طرد عائلة محمد ابو غنيم لتعامله مع السلطات وقاموا باحراق داره وكما تم طرد سمييح ابو زيقان وفي ١٩٨٨/١/٢٩ وجهت السلطات طلبات الى ٣٠ شابا فذهبوا بناء على ضغط من مشايخ البلدة وتم اعتقالهم وبقي ابناء امين امعالي وهم خالد وعبد الفتاح حيث نكثوا في السجن سنتين ونصف .

وفي ١٩٨٨/٢/٢٨ داهمت قوات الجيش البلدة وتصدى لهم الشباب وجميع اهالي البلدة وقد استشهد كل من :-

١- ياسر اسعد من قرية قيس استشهد في الشارع امام منزل خميس الحمد .

٢- ياسر كامل حسن عوده استشهد في المراجم بين الزيتون ونقله الجنود الى الطريق العام ومن ثم الى ابو كبير حيث تم تشريحة .

المواجهات التي كانت تتم بين الجيش واهالي البلدة

عندما كان الجيش يأتي ليقتحم البلدة ففي البداية يعلو الصفير فيخرج الناس عن بكرة ابيهم الى الشوارع وما هي الا دقائق معدودة حتى يأخذ الشباب بمواقعهم في الاماكن الحساسة وتبدا النسوة والبنات باحضار الحجارة لهم وكذلك بوضع الكبيرة وهياكل الثلاجات والبراميل الفارغة الخ . . .

في الشوارع لعمل السدود لمنع سيارات الجيش من عبور البلد ، وتبدأ المعركة ويبدأ الجيش باطلاق الرصاص تستمر المعركة لعدة ساعات فاحيانا كان الشباب يتمكنون من دحر الجيش وعدم تمكينه من اقتحام البلدة واحيانا كان الجيش يتمكن من دخول البلدة وفي هذه الحالة يكون الشباب فوق الاسطح ويقع الجنود في المصائد وعندما تكون قوة الجيش كبيرة يتمكنون من التغلب على الشباب وتبدأ المطاردة ويهرب الشباب الى الخلاء ويتبعهم الجنود طبعا مع اطلاق الرصاص وتستمر هذه العملية لعدة ساعات وبعد ذلك ينسحب الجيش ويبدأ الناس بتفقد بعضهم البعض وفي كل مرة كان العديد من الشباب يصابون اما بالرصاص الحي واما العيارات المطاطية والحقيقة ان المئات من الشباب اصيبوا بجروح وتم شفاؤهم .

هذا وكان الناس قد نظموا انفسهم للسهر ليلا كي لا يقتحم الجيش البلدة على حين غره.

ولكن في ١٩٨٨/٤/١٣ اقتحم الجيش البلدة ليلا ولم يشعر بهم احد وتم اعتقال اكثر من ٨٠ شابا جميعهم من العناصر الناشئة وبذلك خيم الوجوم على الناس جميعا وكأنهم خسروا معركة هامة.

وفي اليوم التالي وكان يوم جمعه حيث خرج الناس للصلاة واذا بقوة من الجيش قادمة لاقتحام البلدة مرة ثانية فهرب الكثير من الناس والشباب ولكن نفر من الشباب المؤمن بربه ووطنه تصدوا لتلك القوة واجبروها على الوقوف فرجع من هرب واستبسل الجميع في الدفاع عن البلدة ولم يتمكن الجيش من دخول البلدة وكانت تلك المعركة رد اعتبار الى الشباب واعادة الثقة الى نفوسهم في ١٩٨٨/٢/٤ رحلت الشرطة والجيش وجميع الدوائر الحكومية .

في ١٩٨٨/٥/٩ من ايام سلفيت الخالده حيث جرت معركة لا تنسى واصيب عدد كبير بجراح وفي ١٩٨٨/٥/٢٦ اقتحم الجيش البلدة ومنع التجول وجميع الرجال في المدرسة .

وفي ١٩٨٩/١/٢٦ تم حرق مكتب العمل .

وفي ١٩٨٩/٤/٣٠ استشهد الشاب عبد المنعم الرمال وصادف يوم الارض حيث تقام الاحتفالات والمظاهرات في تلك المناسبة وبمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد عبد المنعم اراد والده ان يقيم احتفالا فاعلن في الصحف ان الاحتفال سيقام الساعة الثالثة من بعد الظهر فتجمع عشرات لا بل مئات الشباب الملثمين في ساحة البلدة ينتظرون قدوم صحفين اجانب لتغطية الاحتفال وذهب الى مدخل البلدة الغربي شباب يستقلون سيارة ليرافقوا سيارة الصحفيين وقابلهم في مدخل البلدة سيارة فولكس كابينا فاوقفهم الشباب وسألوهم هل يوجد جيش في الطريق ؟ فأجاب ركاب الكابينا لا يوجد ، ولكن احد الشباب داخلة الشك في ركاب الكابينا فادار الشباب سيارتهم اتجاه البلدة ورجعوا ولكن ركاب الكابينا الذين كانوا فعلا من الفرق الخاصة لمطاردة الشباب ، حاولوا ايقاف سيارة الشباب ، ولكن الشباب نزلوا من السيارة وهربوا ، وبدأ افراد الفرق الخاصة باطلاق النار اتجاه الشباب فجرح احدهم ولاذ الثاني بالفرار واما الثالث واجد النوباني من قرية اللبن الشرقية فقد اصابه افراد الفرق الخاصة واردوه قتيلا ، فأتت النسوة يركضن ويصرخن ، ولكنهم ضربوهن بدون رحمة وكسروا ايد امينه بنت احمد عبد الرحمن ازبيدية ، تزوجت امينه بعد الحادث بثلاث سنوات من اسماعيل عبد الله عفاه وانجبت طفلا اسموه واجد تيمنا بالشهيد واجد النوباني .

اسماء الشهداء منذ سنة ١٩٦٧ :

١- عبد العزيز محمد عوده ازبيدية استشهد في القدس سنة ١٩٦٧ مع الجيش الاردني

٢- بسيم الفاخر علوش استشهد في الاغوار اثناء عمليه فدائية سنة ١٩٦٧

٣- عبد الجبار خضر ناصيف استشهد في الاغوار اثناء عمليه فدائية سنة ١٩٦٨

٤- صالح صبحي العريض استشهد في الاغوار اثناء عملية فدائية سنة ١٩٦٨

٥- عبد الله زغلول ابو قيل ماضي استشهد في الاغوار سنة ١٩٦٧

٦- منير محمود سليم جبشا استشهد في الاغوار سنة ١٩٦٧

٧- يوسف حسين اسليمه .

٨- مصطفى عبد الجبار دردس استشهد في عمان خلاف الاخوه سنة ١٩٧٠

٩- رجاطه الفار اسليم استشهد في الزرقاء خلاف الاخوة سنة ١٩٧٠

١٠- محمد احمد حسن اشتيه استشهد في لبنان خلاف الاخوة

١١- عيسى مصطفى علقم استشهد في لبنان خلاف الاخوة

١٢- طارق محمود عصفور فتاش استشد في لبنان خلاف الاخوة

١٣- احمد الشيخ ذيب دحدول استشهد اثناء نقلة في سيارة عسكرية بعد اعتقالة بعد مظاهرة جرت في سلفيت وكان معه في السيارة عدد من الشباب منهم خليل عمران وعبد الرحمن الصرفندي

١٤- اكرم اذياب امبارك الواوي استشهد في لبنان على يد الكتائب سنة ١٩٧٦

١٥- ابراهيم عبد الحافظ ناصيف استشهد اثناء ركوبها في سيارة كان يقودها ابراهيم عندما تعرضت لهم سياره عسكرية وسحقت سيارتهم بين بديا وقراوة بني حسان وكان في سيارة ابراهيم عدد من شباب سسلفيت .

١٦- نمر غالب الخريم بني نمره

١٧- عبد المنعم حسيب الرمال استشهد اثناء الانتفاضة سنة ١٩٨٩ في سلفيت في مواجهة مع الجيش الاسرائيلي .

١٨- ياسر اسعد ابراهيم من خربة قبش استشهد سنة١٩٨٨ اثناء الانتفاضة في مواجهة مع الجيش .

١٩- حسين كامل حسن عوده استشهد سنه ١٩٨٨ اثناء مواجه مع الجيش .

٢٠- الرائد فتحي عبد الله عياش استشهد في تونس اثناء قيام الطائرات الاسرائيلية

بالاغارة على مكاتب المنظمه .

٢١- حسين تيسير الرمال استشهد في لبنان سنة ١٩٨٩ خلاف الاخوه

٢٢- فهد عربي عواد استشهد في لبنان سنة ١٩٨٩ خلاف الاخوه

٢٣- واجد النوباني من اللبن الشرقية استشهد في حارة الدوير في سلفيت اثناء الانتفاضة سنة ١٩٨٩ عندما تعرضت سيارة القوات الخاصه للسيارة التي كان فيها واجد وقد حاولت بنت احمد عبد الرحمن واسمها امينه انقاذ واجد ولكن افراد القوات الخاصة كسروا يدها وتزوجت امينه بعد ذلك من اسماعيل عفانه وانجبت ولدا اسميته واجد تيمنا بواجد النوباني .

٢٤- هاشم عبد الله عفانه زكان متخلفا وقد اختطفه مجهولون الى قرية يتما وزجوه في سرقة اغنام وامسكه الناس وقتله ملثمون وقد اثار هذا العمل معظم اهالي القضاء لبشاعته

٢٥- بلال غالب الحريم قتلته القوات الخاصه قرب داره

٢٦- رياض غازي الزير استشهد سنة١٩٩٢ اثناء مواجه حصلت في سلفيت ابان الانتفاضه .

رجالات سلفيت الذين برزوا في مجال العلم والتعليم

١- شهاب الدين احمد السلفيتي

٢- محمد بن محمد السسلفيتي

اما في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين فقد برز كل من :-

١- الشيخ عبد الرحمن زهد تخرج من الازهر سنة ١٩٠٠
٢- الشيخ عبد الغني عفانه تخرج من الازهر سنة١٩٠٠

٣- الشيخ محمد عفانه تخرج من الازهر سنة ١٨٨٠

٤- الشيخ موسى عواد

٥- الشيخ محمود عواد

٦- الشيخ ذيب دحلول

٧- الشيخ محمد سعيد يونس

٨- الشيخ عبد الرحمن قدري

واشتهر الشيخ عبد الجبار زهد كرجل تقي وورع .

وهؤلاء كانوا مدرسين في اوائل القرن العشرين

ومن رجالات الرعيل الاول

فايز الزير رئيس مقبل في ثورة سنة ١٩٣٦

١- فهمي عواد السلفيتي من مؤسسين الحزب الشيوعي بعد نكبة ١٩٤٨

٢- عربي موسى عواد حاز على شهادة المترك سنة ١٩٤٤ وعمل مدرسا في عدد من الكليات وهو ايضا من مؤسسي الحزب الشيوعي سنة ١٩٤٨وفي الثمانينات انشق عن الحزب الشيوعي والف حزبا مع نفر من مؤيدين باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري .

٣- سليم حسين ازنيط حصل على شهادة المترك سنة ١٩٥١ وهو ثاني رجل يحصل على هذه الشهادة بعد عربي عواد

وبعد ذلك بدأ يحوز على شهادة المترك عدد لا بأس به من شباب البلدة ثم تحولت شهادة المترك الى التوجيهي ، والان فإن العشرات لا بل المئات الذين يحملون هذه الشهادة و الشهادات الجامعية ابتداء من الليسانس و حتى الدكتوراه و قد ذكرنا اسماء مدرسين الجامعات مع العلم ان العديد من الشباب يحملون شهادة الماجستير و لا يعملون .

سلفيت

الاطباء

١- ممدوح عبد الرؤوف عفانة

٢- شاهر عبد القادر سليمان اشتيه

٣- بسام سعيد ماضي

٤- عبد الكريم محمد ناصيف اشتيه

٥- جميل الزير

٦- عزت ابراهيم عواد

٧- فؤاد ابراهيم عواد

٨- بسام احمد عبد الحافظ عفانه

٩- عبد الحافظ مصطفى الجلجولي

١٠- صالح موسى عفانه

١١- عوف حسن عبد الغني عفانه

١٢- احمد حسن السيد

١٣- واصف طالب عبد الهادي البشر

١٤- محمد عبد العزبز المصري

١٥- نياز امين عبد الله فخر

١٦- مازن عبد الله عياش

١٧- ابراهيم مصباح الدقروق

١٨- جميل خميس الحمد

١٩- مها خميس الحمد

٢٠- فتحي امين عبد الفتاح امعالي

٢١- عبد الرحمن عبد الرزاق مطر

٢٢- سامي محمود مصطفى عبد الجواد

٢٣- عبد المنعم عبد السلام يس صيدلي

٢٤- جمال عبد السلام يس صيدلي
٢٥- ابراهيم عبد السلام يس صيدلي
٢٦- عزيز احمد عوده صيدلي
٢٧- فاروق عزت الزربا
٢٨- فكري عزت الزربا صيدلي
٢٩- رياض عزت زهد
٣٠- سامر فتحي زهد فني مختبر
٣١- فيصل عزت الزربا صيدلي
٣٢- ابراهيم محمد الجماعيني

المهندسون

١- عيسى محمود حرز الله سليم
٢- فلوريد عزت الزربا
٣- عبد الرؤوف الزربا
٤- بشار فتحي العالم هندسه كمبيوتر

المهندسون

١- سمير عبد اللطيف المصري
٢- صالح فارس عفانه
٣- حامد عمر موسى
٤- عمر عبد القادر سليم

٥- زكي عبد الغافر عفاني مهندس ميكانيكي
٦- سعد عبد الغافر عفانه كمبيوتر
٧- امين عبد الغافر عفانه زراعي
٨- جمال عبد الغافر
٩- احمد محمد ناصيف
١٠- ماهر فتحي زهد
١١- يوسف ابو شمه
١٢- يوسف سعيد ماضي
١٣- محمود عبد الرحيم هرفندي
١٤- مامون عبد الله مطر الكتروني
١٥- امين مصطفى عبد العزيز المصري الكتروني
١٦- مصطفى مطر عبد الرزاق هندسة بترول
١٧- جمال مصطفى سليمه زراعي
١٨- غسان هشام زهد زراعي
١٩- عبد القادر فايز الزير
٢٠- جلال سليم عواد
٢١- غالب سليم عواد
٢٢- سليم فارس عفانه
٢٣- محمود محمد علقم
٢٤- داود صالح علقم

٢٥- عمر حسن الزير

٢٦- محمد علي الدغلس

٢٧- محمود اسماعيل الدقروق

٢٨- فتحي عبد الرؤوف عفانه مهندس زراعي

٢٩- ابراهيم خميس الحمد

المحامون

١- رفيق هشام زهد

٢- تيسير جبر ابو زاهر

٣- فاروق سليم عواد

٤- عبد القادر عبد الله عفانه

٥- جمال مصطفى فخر يس

اساتذة الجامعات

١- د. عمر محمود مطر عبد الرزاق اسليم

٢- د. المرحوم خالد الزهر

٣-د. المرحوم عبد الحليم زهد

٤- د. محمد نعيم عبد السلام ابو ياسين

٥- د. عبد الحافظ عفانة

٦- د. سهيل صلاح عواد

٧- د. سمير محمد الرمال

٨- نعيم محمد عفانة

٩- ماهر محمد الفتاش

١٠- ماري ماهر الفتاش

١١- فتاش محمد الفتاش

١٢- فتحي ابراهيم الخضر

١٣- زياد سليمان محمد صالح

تحت التعيين : مفيد عيسى عبد الرحيم الدبس

قضاء سلفيت

كان يتألف قضاء سلفيت من القرى التالية و قد حصل بعض التعديلات الادارية التي تمت في ظروف متباينة :

اسم القرية	عدد الزارعين
١- اسكاكا	٥٥
٢- الزاوية	١٨٥
٣- بديا	٤٥٨
٤- بروقين	١٩٩
٥- جماعين	٢٩٦
٦- حارس	٩٠
٧- خربة قيس	٠٠٧
٨- ديراستية	١٠٨
٩- دير بلوط	١١٥
١٠- رافات	٠٣٧

١١- زيتا جمعين	٠٩٩
١٢- سرطة	١٣١
١٣- سلفيت	٤٢٠
١٤- نيريا	٠٩١
١٥- عزون ابن عتمه	٠٤٠
١٦- عموريا	٠١٩
١٧- قراوة بني حسان	٠٦١
١٨- فرخه	٠٨٤
١٩- قيره	٠٢٩
٢٠- كفر الديك	٢٠١
٢١- كفل حارس	١٧٥
٢٢- مارده	١١٩
٢٣- مسحه	٠٤٧
٢٤- ياسوف	١٠٧

المجموع ٣١٢٨ مزارعا

الادارة بعد سنة ١٩٦٧

وبعد سنة ١٩٦٧ الاحتلال الاسرائيلي تم سلخ سلفيت عن نابلس وكما تم الغاء القائم مقام والحقت هي ومجموع القضاء الى طولكرم وكان احيانا يعين حاكم عسكري ، واما الدوائر الحكومية في ضل الاحتلال الاسرائيلي فهي :

١- محكمة الصلح اصبحت دائمة وقد عمل موظفو المحكمة على تزوير بيع الاراضي وتم استجوابهم وطردهم .

٢- لم تتدخل اسرائيل في المحالم الشرعية ، عمدت وزارة الأوقاف في عمان لاستحداث محكمة شرعية في سلفيت سنة ١٩٨٦ وكان القاضي الشيخ تيسير بيوض التميمي .

٣- دائرة الزراعة البيطرية : ابان الحكم الاردني تم فتح مكتب للزراعة ومكتب للبيطرة واستمرت هذه المكاتب بعد الاحتلال الاسرائيلي ولا تزال تمارس نشاطها .

٤- الشرطه: ان مركز شرطة سلفيت بني زمن الحكم العثماني واستمر زمن الانتداب البريطاني وكذلك زمن الحكم الاردني حيث تم زيادة عدد الشرطة بشكل كبير وكما تم ايجاد مكتب للمباحث .

وفي زمن الحكم الاسرائيلي تم تقليص عدد الشرطة الى ثلاث او اربعة فقط وتم تحويل مركزالشرطة الى مركز التدريب المهني وقد تخرج من عشرات الشباب واما اثناء الانتفاضة فقد تم تحويله الى ثكنة عسكرية ، وكما تم تأسيس مركز لتدريب الفتيات على الخياطة في دار البلدية سابقا .

وفي سنة ١٩٨٨ عندما قورنت الانتفاضة قلصت اسرائيل تواجدها في البلدة واغلقت جميع الدوائر .

وفي سنة ١٩٨٩ غيرت اسرائيل رأيها واعادت الدوائر التي اغلقتها فقد اعادت فتح المركز الصحي ومكتب الزراعة والبيطري ومكتب العمل ولكنها لم تعد المحدمةولم يطالب بها احد وكما اغلقت مركز التدريب المهني ووحولته الى ثكنه عسكريه .

المركز الصحي

قامت اسرائيل في السبعينات ببناء مراكز صحية في كل من سلفيت وكفر الديك وبديا ، وتطور مركز صحي سلفيت حيث ان الدكتور ممدوح عفانه كان رئيسا ومعه ثلاثة اطباء من البلدة وهم :-

١- د . ممدوح عفانه

٢- د . بسام سعيد ماضي

٣- د . شاهر عبد القادر سليمان اشتيه

٤- د . جميل الزير

اصبح المركز الصحي في سلفيت مسؤولا عن عيادات قرى القضاء بحيث يذهب الاطباء للعيادات في القرى وكما اصبح يدوام في المركز اطباء مختصون ولكنهم غير مقيمين فبي البلدة واصبح ايضا يحتوي على مستشفى ولادة وفي عام ١٩٨٦ عمدت اسرائيل على تقليص الخدمات فالغت مستشفى الولادة والغت زيارات اطباء الاختصاص .

والغت مستشفى الولادة والجدير بالذكر ان المسؤولين في البلدة لم يحتجوا على هذة التقليصات ولم يطلبوا من اسرائيل الغاء قرارها وقد فسر الناس السكوت المطبق بسبب الخلافات التي عمت البلدة بجميع سكانها بما في ذلك المسؤولين سواء في البلدية او غيرها من المؤسسات بسبب الانتخابات التي جرت سنة ١٩٧٦ والتي لا زالت الجميع يتأثرون بنتائجها .

اسكاكا

ومعناها المكان المرتع وعدد سكانها حاليا ٤٨٥ نسمة وفي الخارج ٣٥٠ مساحة اراضيها ٥٦٣٦ بلغت الضريبة المستوفاة ٣٥و ٢٠٥ ويذكر اهل القرية انهم ينتمون الى قبيلة بني عطيه الحجازية في البداية نزلوا جالود ولهم فيها اقارب في وكفر نعمه .

يوجد معصرة زيت حديثة نصف اوتوماتيك وتنتج ستةالاف تنكة زيت الحمايل :

١- دار حرب
٢- دار لامي
٣- دار ظاهر وفيها قليل من الاجئين

الاماكن الاثرية

١- خربة ابو البدوي
٢- منطقة يقال لها الدير فيها الكثير من الكهوف الاثرية
٣- ابو الزرد يقع بين ياسوف واسكاكا

المساجد

يوجد مسجدين في القرية احدهما قديم كتب على بابه لا اله الا الله محمد رسول الله عمر هذا المسجد سنة ٧٨٥هـ عمل محمد ابن احمد غفر له ولمن عملة يوجد عياده تابعة

للجمعيات الخيرية في نابلس .

مصادر المياه

يوجد ثلاث عيون هي :

١- عين القصب
٢- الدلبة

٣- الماجور

وهي ضعيفة ولا يرتادها احد ويشرب اهل القرية من الابار .

الكهرباء

يوجد موتورلحساب القرية .

مشاريع لا يوجد ، سيارات يوجد ثلاثين سيارة ويوجد قرية اسمها اسكاكي من اعمال عكار في لبنان ، يوجد قرية اسمها اسكاكا في منطقة الجوف في السعودية .

خربة قيس

قيس بمعنى الشدة وبنو قيس اسم البطن من لخم، مساحة اراضيها ٣٤٠٠ دونم والضريبة المستوفاة منها ٣٧و ٩٣٠ فيها ١٢٥٣ دونم مزروعة بالزيتون و٦٤٢ بالفواكه .

عدد سكانها اقل من مائتين تصلها طريق مستقلة عن طريق سلفيت التي تبعد عنها ثلاثة كيلو مترات ، معظم سكانها في الخارج وقسم منهم سكنوا سلفيت ومسجدها عبارة عن غرفة ، ويوجد فيها مدرسة ابتدائية مختلطة .

وفيها ٥ سيارات وتشرب من عين عادي حيث تنساب اليها مياه انسياب .

اما عائلاتها فهي :

١- عبد الفتاح

٢- دار حماد دار زياده

٣- دار حسن العصفور وآل العبود

٤- دار محمد وآل ابو زاهر

٥- دار رمضان وآل ابو خضر

جماعين

تقع جنوبي نابلس ترتفع ١٦٩٦ قدما عن سطح البحر ومساحتها ٨٧ دونم وكان ذلك سنة ١٩٦١ اما اليوم فقد تضاعفت مساحتها عدة مرات فأصبحت ٥٠٠ دنم اشتهرت بما انجبت من علماء افاضل واما مساحة اراضيها فهي ٢٦٥٠٠ .

عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة سنة ١٩٦١ .

انتاجها من الزيت بلغ ٣٠ الف تنكة وفيها ثلاث معاصر :

١- معصرة الحاج محمود العبد الله وهي اتوماتيك

٢- معصرة محمد عبد القادر محمد عبد الله

٣- معصرة موسى سليمان

يوجد في القرية مسجد مع مئذنة

وفيها مدرسة ثانوية كاملة للذكور ومختلطة ، ويوجد ايضا فيها روضة اطفال .

اما مصادر المياه آبار جمع .

والكهرباء موتورات للبلد .

حمايل البلد :

ان اساس جماعين هي عشيرة بني قدامه ولا تزال اثارها موجودة في جماعين حيث توجد اثار المساجد والبنايات والآبار القديمة وقد اشتهرت بني قدامة بالعلم والمعرفة حيث كان جميع أئمة المساجد في القدس في يوم من الايام من عشيرة بني قدامة من جماعين .

الحاج علي وتشتمل على الفند الاتية :

١- دار ابو اسماعيل

٢- دار اشحاده

٣- دار علي اليعقوب

٤- دار الحاج اسعد

٥- دار اسماعيل ابراهيم

الزيتاوي وتشتمل على الفند الاتية :

١- راغب
٢- الشيخ احمد
٣- الشيخ صالح

مدينة وتشتمل على الفند الاتية :

١- حماد
٢- عبد الرزاق

ان اصل جميع حمايل جماعين هي حامولة غازي وقد تفرع عنها كل من :

١- دار عوض
٢- علي
٣- ريان وسكنوا في المجدل
٤- عمر وذريتهم دار قاسم الاحمد
٥- مدينة ومن هذه العائلات تفرعت حمايل جماعين القديمة

يوجد في جماعين الكثير من الورش فقد اشتهرت بمحاجرها وما تنتجه من حجر جيد للبناء حيث يوجد فيها منشارين للحجر ومصنع طوب ان ارض جماعين شبه سهلية لذلك يوجد فيها ٢٠ تراكتور وهذا رقم قياسي وكما يوجد فيها مائة سيارة .

وبالاضافة الى العلماء الافاضل في العصور القديمة يوجد نخبة من الشباب المتعلم منهم الاطباء وهم :

١- حمد الله احمد محمد حمدان
٢- عبد اله عمر

اساتذة الجامعات

علي موسى زغب ، وعلي محمود زغب .

المهندسون هم :

١- محمد احمد حمدان

٢- احمد محمد حمدان

٣- علي يوسف عبد الجليل

الحركة الوطنية في جماعين

قد شاركت بلدة جماعين في جميع الثورات الفلسطينية وقدمت الشهداء والكثير من الجرحى فداء للحرية والاستقلال الوطني ، وهنا ينطبق قول الشاعر :

وخير الناس ذو حسب قديم   اقام لنفسه حسبا جديدا

المدارس

يوجد في جماعين مدرسة ثانوية كاملة للبنين واخرى للبنات حيث يقومون بتقديم التوجيهي في مدرسة القرية .

المجلس القروي

يوجد في جماعين مجلس قروي تم انتخابه سنة ١٩٧٦ وكان المرحوم محمود العبد الله رئيس للمجلس .

اما شهداء جماعين فهم :

١- عبد الرحمن تعابا استشهد سنة ١٩٣٧

٢- حمزه عمر عثمان استشهد سنة ١٩٦٧

اما شهداء الانتفاضة فهم :

١- احمد محمود اشحاده

٢- عمران نجيب اعمير

اما الدور التي هدتها اسرائيل

١- دار سليمان عبد الهادي

٢- دار عبد الرحمن حسن سليمان

٣- دار عبد الله اسماعيل

٤- دار راضي الاسعد

اما رجالات جماعين القدماء فهم :

١- الشيخ ابو العباس احمد ابن محمد ابن قدامة ابن مقدام ابن نصير دين عبد الله لجماعيني خطيب جماعين

٢- الشيخ ابو عمر شيخ المقادسه ولد سنة ٥٢٨هـ

٣- رقيه بنت محمد ابن احمد ابن قدامه ولدت سنة ٥٣٦هـ

٤- رابعة بنت محمد ابن احمد ابن .قدامه ٥٤٤هـ

٥- شيخ الاسلام موفق ابن قدامه ٥٤١هـ

٦- الشيخ العماد ابو اسحق ابراهيم ابن عبد الله الواحد

٧- شهاب ابن محمد ابن خلف

٨- العز محمد بن الحافظ

٩- عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام

١٠- العماد عبد الحميد ابن عبد الهادي

١١- الشمس عبد الله ابن محمد

١٢- فاطمة بنت عبد الرحمن

١٣- عز الدين احمد الحمد

١٤- احمد ابن عبد الغني ابن حازم توفى سنة ٧٠١

١٥- العالم عبد الله ابن احمد توفى سنة ٧١٥

الضريبة المستوفاة منها زمن الانتداب ١٦٢و ٦٠٥

الخرب الاثرية

١- خربة جراعة شمالي القرية

٢- خربة الرويسون شمالي القرية وفيها مسجد اعمدة

٣- خربة الدير بين جماعين وعوريف

مـــردا

تقع جنوبي نابلس بمسافة ٢٠كم ، مساحة اراضيها ٩٥٠٠ دنم وعدد سكانها ١٥٤٠ نسمة ١١٠٠٠و تنكة زيت .

ويقع في اراضيها عدد من الخرب الاثرية

١- خربة ابو رمراع شرقي القرية ولا تزال آثارها قائمة

٢- خربة دير جمالي من الشرق وفيها بئر ويد

المساجد

١- مسجد الوعظ

٢- الجامع الوسطاني

٣- الجامع الشرقي

٤- جامع الشمامة

المقامات

١- زاوية ابو ششه

٢- النبي ثيا

٣- الشيخ جكعه

٤- الشيخ بدر

المدارس

يوجد مدرسة ابتدائية مختلطة ومدرسة اعدادية مختلطة .

مصادر المياه

١- بئر مرد المعروف ينزلون في الارض حوالي ٥٠ درجة ليصلوا الماء ، ولكنه يقوى في الشتاء وتنساب المياه في الوادي .

٢- عين اسميتا تجف في الصيف وهي غربي البلدة .

٣- بئر معاذ ايض يجف في الصيف وهو غربي القرية .

عائلات مردا هي :

١- عائلة الخفش

٢- عائلة ابداح

٣- عائلة سليمان

٤- عائلة منصور

٥- عائلة براعشة

لا يوجد فيها اي مشروع

يوجد ٢٠ سيارة لاهالي البلدة

وقد اشتهر عدد من العلماء الافاضل من قرية مرده وهم :

١- ابو بكر المرداوي
٢- احمد بن عبد الرحمن المرداوي
٣- احمد ابن عبد الرحيم المرداوي
٤- يوسف ابو ماجد المرداوي
٥- محمد ابن عبد الحميد حمدان المرداوي
٦- محمد ابن ابراهيم ابن محمد المرداوي
٧- شمس الدين محمد ابن احمد
٨- حسن ابن علي المرداوي
٩- شمس الدين ابن عبد الله المرداوي
١٠- شمس الدين محمد ابن احمد المرداوي
١١- شمس الدين محمد ابن تقي المرداوي
١٢- شهاب الدين احمد ابن احمد المرداوي
١٣- شهاب الدين احمد ابن مخي المرداوي
١٤- شهاب الدين احمد ابن يوسف المرداوي

عموريه

ومعناها السك والعمران وقد تكون تحريف لاسم الربانية بمعنى ساكنوا الاديره والرهبان .

مساحتها اليوم ٢٠ دنم تقع جنوب نابلس بمسافة ٢٥كم ، ترتفع ٧٠٩م عن سطح البحر، مساحة اراضيها ٣١١٢دنم منها ٨٠٠ مزروعه بالزيتون ، بلغ الضريبة المستوفاة ١١و٢٥٠ ويذكرون انهم من سلالة حسان ابن ثابت ويرجح ان يكونوا من سلالة شداد اوسي ابن ثابت تشرب القرية من ينبوع يبعد عنها ١٠٠ متر يوجد فيها مدرسة ابتدائية مختلطة ، ومن عمورية د. عبد الله الحكواني مدرس في جامعة النجاح الوطنية على الحكوماني .
يوجد فيها مسجد ومئذنة ، ويوجد ٥ سيارات .

العائلات

يوجد في عمورية العائلات التالية :

١- دار الحكواتي

٢- دار ابو ربيع

٣- دار ابو غنيم

٤- دار عبد الجليل ونصارهم

حامولة واحدة .

ياسوف

تقع جنوبي نابلس بمسافة ١٦كم ترتفع ٦٠٠م عن سطح البحر ، مساحتها ٣٥ دنم سنة ١٩٦١ وكان مكانها قرية رومانية باسم يشوب الرومانية ويحمل ان تكون مكان قرية تفوح بمعنى تفاح بالكنعانية .

شخصيات بارزه

المرحوم مصطفى حسن صالح
الحاج احمد عبد الحليم

الحاج حسن حسن علي
الحاج جعفر حسن
الحاج فلاح محمود

اطباء ياسوف

محمود محمد محمود حسن
عصام حسين محمد صالح

التربية والتعليم

١- محفوظ محمود عبد الحليم
٢- عابد حسين
٣- فريد محمد عبد الله
٥- نعيم احمد موسى
٦- راجح محمود حسن عطيافي
٧- رسلان صالح عثمان
٨- محمد صالح عثمان سياسة واقتصاد
٩- فلاح مصطفى صالح ماجستير
١٠- بسام لافي ابراهيم مهندس ميكانيكي
١١- ابراهيم احمد عبد الرحيم
١٢- احمد راشد صلاح
١٣- عيسى عارف عيسى

نعيم عبد اللطيف يوسف نقابي

ووصفها صاحب معجم البلدان بكثرة الريحان

مساحة اراضيها ٦٥٨٠ منها ٩٦٠ مزروعة بالزيتون ، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ ٣٦٠ نسمة اما اليوم فيبلغ عددهم ١٢٠٠ .

يوجد مسجد قديم واقيم عليه مئذنة في اوائل السبعينات .

الحمايل هم

١- دار ياسين
٢- دار عبد الفتاح
٣- دار اعبية
٤- دار عزام
٥- دار حمودة
٦- دار مصلح
٧- دار عبد الرزاق
٨- دار ايوب

معاصر الزيتون يوجد معصرة نصف اوتوماتيك وهي للجمعية التعاونية وكما يوجد جمعية خياطة انتاج الزيت تنتج القرية ٣٠٠٠ تنكة زيت ، ويوجد تراكتورات اثنان ، ويوجد ٢٠ سيارة .

المدارس

يوجد مدرسة بنات اعدادية ومدرسة بنات اعدادية .

مصادر المياه

يوجد عيون ماء عدد يشرب منها اهالي القرية اشتهر من رجالاتها في الماضي :

١- نجم الدين ابو العباس ابن احمد ابن عثمان ابن عيسى ابن حسن ابن حسين ابن عبد المحسن الياسوفي توفى في دمشق ٧٣٩هـ وعرف بابن الجالي .

٢- الحافظ صدر الدين سليمان ابن يوسف ابن مفلح ابن ابي الوفاء الياسوفي الدمشقي ولد سنة٧٣٩ .

٣- احمد ابن محمد ابن عيسى ابن الحسن تقي الدين الياسوفي راوية توفى سنة ٨٠٥هـ

٤- محمد ابن محمد ابن الشيخ العالم المفي ولد سنة ٨٥٢هـ .

حارس

مساحتها سنة ١٩٦١\ ٢١دنم ومساحة اراضيها ٩٠٠٠دنم منها ١٤٢١ دنم مزروعه بالزيتون و٦٦٠ دنم مزروعه بالفواكه .

تقع جنوب غرب نابلس بمسافة ٢٤ كم .

كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ \٧٢٦ اما اليوم فعددهم ١٢٠٠ تأسست في القرية مدرستان بعد نكبة ١٩٤٨ مدسة للبنات واخرى للبنين .
تقع غربي القرية خربة البرك المعروفة خربة البريج فيها ٢٠ سيارة .

المياه

كانت في السابق آبار جمع اما اليوم تأخذ الماء من الميكروت .

الكهرباء

من الشركة القطرية

حمايل القرية هي

١- دار داوود
٢- دار الشملاوي
٣- دار الصوف
٤- دار عطا الله
٥- دار كليب
٦- دار ابو وزه
٧- دار سلطان

لقد تم هدم دار محمد امين عبد الحليم من قبل المستوطنين رغم انها مرخصه .

سنيريه

كان الاموريون والكنعانين يسمون جبل الشيخ سنير بمعنى السنا او النور او الدرع ، تقع شمالي غربي بديا بسافة ٣كم كانت مساحتها ٤٥ دنم اما اليوم فإن مساحتها ١٥٠ دنم مساحة اراضيها ١٢٦٨٥ دنم منها ٢٧٢٠ مزروعه بالزيتون و٣٥٠ مزروعه بالفواكه ، بلغت الضريبة المستوفاة منها ١١٥و٣٥ ، فيها مدرسه اعدادية للبنين والبنات ، يوجد فيها جامع وبجواره خريج عليه الكتابة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم
مر بتحديد المسجد المبارك العبد الفقير التي تعالى الشيخ الصالح زين الدين عمر ابن المرحوم الشيخ عيسى السنيري نفع الله به وذلك في شهر ربيع الاول من شهور تسع وسبعون وثمانماية احسن الله عاقبته امين .

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١\١٠٨٥ وكانت تشرب من الامطار

الاماكن الاثرية والخرب

١- خربة التنوره شمالي القرية
٢- خربة البساتين شمال غربي القرية فيها بقايا معصره وسهريج
٣- خربة النجاده غربي عزون ابن عتمه فيها انقاض وصرافني وصهاريج
يوجد فيها معصرة زيت تنتج ٥٠٠٠ تنكة زيت وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة .

فرخه

ومعناها اما فرخ الطير ، ولمرجع ان معناها الومح العريض ، كان مساحتها ١٤دنم سنة ١٩٦١ اما اليوم فإن مساحتها ١٥٠دنم ومساحة اراضيها ٥٦٧٥ منها ٢١٧٩ مزروعه بالزيتون و٨٠٠ بالفاكهة بلغت الضريبة المستوفاة منها ٦١و٣٧٥

عدد سكانها ٨٠٠ نسمه .

لا يوجد فيها مجلس قروي .

الخرب التي حول القرية هي :

١- حرم النبي شيث وقد بني مكانه مدرسة بنات .
٢- الشيخ حسين جنوب القرية بمسافة ٢٠٠م .

الاماكن الاثرية

١- ابو عايد في المقبرة
٢- خربة جد غربي القرية .

تنتج القرية ستة آلاف تنكة زيت ويوجد فيها جمعية تعاونية ولها معصرة نصف اتوماتيك.

مصادر المياه يوجد عين شمالي القرية بعمق ٥٠٠متر ولكن لا تكفي فيستعين الناس بماء الجمع.

حمايل البلد

١- الشباك وهم جميع البلد ويتفرع منها
«١» عوده \ داوود \ عبد الفتاح
٢- رزق الله ويتفرع عنها
١- حنون \ رزق الله \ عبد النبي \ قنبز
٣- شريف واصلهم من صفورية ويعرفون باسم آل الخطيب ويتفرع منها
١- اعليان \ مدوم \ عبد السلام
٤- حجاج ويتفرع منها وقدموا من دير اجرير ويتفرع عنهم
١- مطر \ الشاعر
٥- الاشقر اتوا من اللبن الشرقية
يوجد فيها ٢٠ سياره

الحركة الوطنية

شاركت قرية فرخة في جميع النضالات الوطنية وقد ساد فيها الاتجاه الشيوعي ولكن حركة الشبيبة لها الكثير من المؤيدين وكما يوجد فيها الاتجاه الاسلامي الذي يحظى بثقة الناس عامة .

وقد اشتهرت فرخه بالعلم والتعليم حسث تخرج منها الاطباء

١- عطا داوود
٢- صبحي زيدية
٣- نبيل حمدان

كفر الديك وكفر مهنا

تقع جنوب او غربي نابلس كانت مساحتها سنة ١٩٦١ \٦٠ دنم اما اليوم فان مساحتها ٢٠٠ دنم ، وكانت تعرف باسم الكفرين اوكفر ربة مهنا ، ويقال بان من اوائل الذين سكنوا في كفر الديك رجل يقال له مهنا ، وكان قويا متميزا على غيره ، حتى ان الناس كانوا يلقبونه بالديك ، ومن هنا فان القرية اخذت اسمها من اسم ذلك الرجل وكنيته .

مساحة اراضيها ١٥٣٠٨ منها ١٣٠٠ مزروعة بالزيتون و٣٠٠ بالفواكة . وكان فيها ١٣٩ بيتا اما عدد سكانها ما بقرب من ٤٠٠٠ نسمه ، يوجد فيها ٣ جوامع ، اثنان متهدمان والثالث فلا يزال قائما ، ان كفر الديك لها ماضي وطني رائع مثلها مثل بقية بلادنا ، وشاركت مشاركه فعالة في ثورة ١٩٣٦ وكان حافظ علي الاحمد رئيس فصيل وتم اعدامه من قبل السلطات البريطانيه مع اخيه محفوظ ، ايضا استشهد ففي كفر الديك في ثورة ١٩٦٧ وفي الانتقاضة كل من :

احمد ابو احمد ، جهاد عبد الرحيم الديك ، عمار حسني الترك ، اريج اسماعيل ابو حبيبه ، فرح قاسم احمد حسن محمد عزارة ، جمعه قاسم .

الحمايل هي

علي الاحمد ، الديك ، الناجي ، الترك ، قصول ، جمعه .

تنتج القرية عشرة الاف تنكة ، وفيها معصرتين واحده حديثه والاخرى قديمة ، يوجد فيها ثلاث تراكتورات وثمانين سياره خصوصي .

من الحركات السياسيه البارزة :

١- حركة الشبيبه   ٢- جماعة ابو موسى .

وفيها نقابة عمال كانت فرع لنقابة عمال سلفيت .

وقد برز بشكل كبير في نقابة العمال الاخوان عبد الله عبد الرحيم الديك واخيه الشهيد المرحوم جهاد عبد الرحيم الديك حيث كان يقوم باعمال اجتماعية متعدده ومرموقه .

الدور التي نسفت

١ دار احمد ياسين
٢ جمال صالح حماد حيث اعتبرتها االسلطات من قادة فتح البارزين

وقد نسف لاسباب امنية ودار طاهر مصطفى سعيد فهي مخالفة للتنظيم وسور حجر لعبد الجواد يوسف.

وتخرج من القرية الاطباء التالية اسمائهم

١ تحسين عبد الرحيم الاخرس
٢ باسل الحسن مسلم
٣ عبد الحميد فريد
٤ عبد الكريم علي الشنار
٥ وائل فريد
٦ عماد حسني

الاماكن الاثرية

أ) الخرب

١ خربة سوسة
٢ خربة مصراية
٣ خربة عرارة و حجرها اسود

ب) الاولياء

الشيخ صبح دير سمعان/ دير قلعة/ الخواص/الشيخ ابو العطاف/ رجال سوقة/الحاج عرفان/الشيخ خلفان/ خربة المشطا .

زيتا جماعين

جنوب غرب نابلس بمسافة ١٨ كم عدد سكانها ٢٥٠٠ يوجد فيها مسجد و مئذنة و مساحة اراضي القرية ١٣٠٠٠ دنم منها ٢٥٨٧ مزروعه بالزيتون .

الخرب الاثرية

١- قرنة الحوشش
٢- افقاس
٣- طفسه

الاماكن الاثريه

١- مقام ابو الطاهر
٢- الشيخ نصر
٣- قرنة الحوش

حمايل القرية

١- دار ابو حسين
٢- دار رمضان
٣- دار الحايك
٤- دار جاموس
٥- دار بارود
٦- دار ريان

فيها تراكتورات ، ١٥ سياره تنتج القرية ١٠٠٠٠ تنكة زيت .
يوجد لجنة زكاة ولها عياده صحية .
مصادر المياه آبار جمع ، والكهرباء من جماعين .

ويوجد اطباء من القرية وهم :

١- عبد الرحيم عبد القادر
٢- فطين عبد الحميد
٣- بشير عبد الوهاب

ويوجد استاذ جامعه هو د. عبد الرحيم حسين

اما المهندسون فهم

١- متوكل محمود حسين
٢- غسان عبد العزيز عدوان
٣- صادق حسني علي طه
٤- فراس عبد الرؤوف حسين

واشتهر من رجالات القرية في السابق
١- ابراهيم ابن عبد الله ابن حمدان ابن عبد الله من بور الزيتاوي النابلسي .

لقد شاركت زيتا في جميع النضالات الوطنيةوقدمت الشهداء :
١- عادل عبد الباقي
٢- غانم محمد يوسف
٣- عبد الرحيم يوسف سليمان .

الزاوية

تقع الزاوية جنوب غربي نابلس ، عدد سكانها ٢٥٠٠ نسمه ، مساحة اراضيها ١١٥٠٠دونم اما بالنسبة للحمايل :

١-موفده
٢- شقير
٣- رداد

مصادر المياه

كانت تشرب من مياه الامطار اما اليوم فتأخذ من شركة ميكروت .

الكهرباء

ماتور للبلد ويتوفع ربطها بالكهرباء القطرية بعد ٦ اشهر يةجد فيها معصرة زيت وتنتج ١٠٠٠٠و١٠ تنكة زيت .

الخرب

١- دير قسيس
٢- خلة الرهبان
٣- سريسيا
٤- خلة الرميلة

مصادر المياه

كانت تشرب من مياه الامطار اما اليوم فهي تأخذ حاجتها من البئر الذي تستغل مياهه اسرائيل اي سن الميكروت .

الكهرباء قطرية

الحركة الوطنية

ان الروح الوطنية عالية جدا وقد شاركت في جميع الثورات التي خاضها شعبنا وقدمت الشهداء التالية اسمائهم :

١- خليل ابراهيم استشهد سنة ١٩٣٦

واستشهد في الانتفاضة
١- سامر نعيم يوسف
٢- ناجي محمد عيد
٣- احمد محمود عيد

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بنسف١- دار عبد الحميد فارس مصطفى .
٢- عبد الجابر عبد الجواد
٣- احمد مطر
٤- حمدان عطا

٥- ناصر حسن عاهد
٦- عثمان علي حمدان

تخرج من القرية الاطباء التالية اسمائهم :-

١- عبد القادر ابو نبعه طبيب عيون .
٢- علي عثمان ابو نبعه
٣- خضر جوده يوسف
٤- عبد الرحيم عبد الرحمن الرابي

المهندسون

١- عبد القادر ابو نبعه
٢- عبد الحفيظ ابونبعه

يوجد ٣ تراكتورات ، ١٠٠ سيارة .

دير استيا

اصل التسمية يقال بأن اسمها الاصلي الخير ويقال بأن اسمها الاصلي ارض الزيون وحول اسمها الى اسم الوالي المقبور في وسط البلدة واسمه استيا ولذلك سميت دير استيا .

تقع جنوب غرب نابلس بمسافة ٢٥كم كانت مساحة القرية سنة ١٩١٦ / ٦٥ دونم اراضيها ٣٤١٦٤ دونم منها ٧٠٠٠ مزروعة بالزيتون وبيع لها وادي قانا ومساحته ٣٠الف دونم .

كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ / ١١٩٠ نسمه اما اليوم فيبلغ عددهم ٣٥٠٠ باستثناء المغتربين يوجد فيها ٥ تراكتورات و١٠٠ سيارة .

تنتج ٢٠ الف تنكة زيت .

الخرب الاثرية

١- خربة طفسه شمال شرقي القرية

٢- خربة قانا غربي القرية
٣- خربة اشحاده غربي القرية ولا يزال يسكنها الناس

لا زالت موجوده فيها اثار المباني والمساجد ومعاصرالزيت

الاولياء

١- الشيخ خاطر شرقي القرية
٢- الشيخ حسن غربي القرية
٣- استيا وسط القرية

يوجد فيها معصرتين زيت الاولى جمعية تعاونية والثانية شركه مساهمة وهما نصف اوتوماتيك .

الحارات والعائلات

كانت مقسمة القرية الى حارات وكل حاره يقطنها الاقارب بينما في الوقت الحاضر اندثر هذا التقسيم وكانت الحارات على النحو التالي :

١- الحارة القبلية وتسكنها العائلات التالية :

١- عوض
٢- ابو ناصر
٣- عقل زغلول تربطهم رابطة القرابة والجيرة وكأنهم عائلة واحدة .

الحارة الشرقية وتسكنها العائلات التالية :

١- سليمان
٢- القاضي
٣- اذياب
٤- ابو فاس
٥- اسليم
٦- ابو العبد
٧- الكجل

حارة الزرازرة وتسكنها عائلة الخطيب

٤- الحار الشامية (الغربية) وتسكنها عائلة ابو حجلة واصلهم من عرب الصبيحين واول

ما نزلوا في كفر الديك ثم رحلوا الى دير استيا ودخل قسم اخر منهم الى بديا ويعرفوا باسم دار طه .

وقسم اخر في سينيريا
٢- زيدان واصلهم من الخليل وهم ابناء عمورة ال الجعبري .
٣- دار القاضي وهم من مردا.

المدارس

يوجد مدرسة ابتدائية للبنين ومدرسة اعدادية للبنات ومدرسة ثانوية كاملة مختلطة .

في السابق اوقف الملك برقوق الشركسي الاصل دير استيا علي سماط الخليل علية السلام.

وفي السابق اشتهر من دير استيا العلم الجليل محمد ابن عمر ابن خضر ابن عبد الوالي الدير سطائي الصحراوي ابن قيم الصاحبية وكان من اهل العلم والقران ولد سنة ٧٤٥هـ .

الشهداء

استشهد من القرية سنة ١٩٦٧ عبد اللطيف علي عمر ابو ناصر ، حيث طلب للمخابرات سنة١٩٦٧ ولم يعد .

هذا وقد اشتهر من رجالات دير استيا في السابق العالم الجليل محمد ابن عمر بن خضير بن عبد الوالي الصحراوي .

الصحراوي ابن قيم الضاحية وكان من اهل العلم والقران ولد سنة ٧٤٥هـ .

هذا وقد توجهت الى دير استيا واجتمعت بالمربي الفاضل الأستاذ عبد الله ابو سعاده واستمر عدة ساعات حيث اتحفني بما عنده من معلومات قيمة وردت في سياق الحديث وتسميه رجالات دير استيا الذين برزوا في مجال العلم والتعليم في الوقت الحاضر .

ان الذين يحملون شهادات علمية كثيرون جدا ولا مجال يحصرهم وخصوصا شهادات الماجستير في مختلف العلوم وكذلك رجال التربية والتعليم .

واكتفى هنا بذكر الاسماء في التخصصات التالية الذين امكن نذكر اسمائهم وهم :

الاطباء

١- جمال عبد الكريم ابو حجله
٢- ناصر خضر منصور
٣- محمود رزق ابو حجله
٤- عبد الكريم الشيخ محمد
٥- سائده ابراهيم عبد الله خطيب
٦- سبع ابراهيم ذيب
٧- مجاهد جمال القاضي
٨- بشير عبد الكريم ابو حجلة
٩- زهير عبد القادر ابو فاس
١٠- نظام صالح ابو حجلة
١١- كايد عبد الحق
١٢- شاهر محمود عفوني
١٣- نظام مصطفى ياسين ابو حجلة
١٤- جابر حسين علي
١٥- محمود عبد الغني زيدان
١٦- باسمه محمد سعيد سعاده
١٧- جابر احمد حسن فارغه
١٨- حسن راتب ابو حجله
١٩- فهمي عبد القادر ابو العبد
٢٠- حسام مصطفى احمد ابو حجله
٢١- رائد جمال القاضي
محمود احمد ابو زيد معوق نتيجة صواب

الدور التي هدمت

١- يوسف مصطفى منصور في واد قانا
٢- محمد سعيد قاضي اغلقت داره

الحركة الوطنية والاحزاب السياسية

منذ اوائل الخمسينات في دير استيا الحزب الشيوعي الاردني حيث كان له نشاطا كبيرا

فقد اخذت القرية طابع اليسار فإن معظم شباب القرية اما شيوعيون او يؤيدون الحزب الشيوعي الذي ساعد على ذلك المرحوم الدكتور عبد المجيد منذ سنة ١٩٥١ وقد ترشح النواب عدة مرات باسم الجبهة الوطنية التي كان يدعمها الحزب الشيوعي واصبح نائبا عن منطقة نابلس سنة ١٩٥٠ .

ان كون الدكتور عبد المجيد من دير استيا ومن كبار الملاكين وصديقا للحزب الشيوعي مما جعل معظم الفلاحين في قضاء سلفيت وغيرها يؤيدون الجبهة الوطنية والشيوعية .

لقد سجن عدة مرات وفي سنة ١٩٥٧ عندما اعلنت الاحكام العرفية هرب الى الخارج واستقر في غزة حتى سنة ١٩٦٤ حيث رجع الى الضفة الغربية بمناسبة العفو الذي اصدره الملك حسين .

وكما هرب الى الخارج في ذلك الوقت عبد اللطيف ابو حجلة نائب رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر .

وكما سجن كل من عبد القادر منصور عيسى عطا عقل ، محمد داوود فارس وعبد الرحيم لبو حجلة حيث حكم على معظمهم بالسجن المؤيد . وكما تم ابعاد شاكر ابو حجلة سنة ١٩٧٤ الى الخارج ولا يزال مبعدا .

المحامون

١- نجوى داود زيدان
٢- منصور مصطفى منصور
٣- خيري حسن علي

اساتذة الجامعات

١- د. ابراهيم عبد الحق
٢- د. اسماعيل عبد الله عقل
٣- د. عبد الله عقل
٤- ياسر حمد عبد الرحيم ابو حجلة
٥- مروان عبد الرحيم زيدان
٦- د. يوسف ابراهيم عبد الحق
٧- د. فؤاد محمد طه

٨- د. محمد خليل عوض
٩- د. محمد عبد الله عقل
١٠- د. فايز محمد طه
١١- د. عبد اللطيف راتب ابو حجلة
١٢- وضاح طه عقل

المهندسون

١- شفاء عبد الله سعاده
٢- سعيد خليل عبد الحليم
٣- احمد عبد الرحيم عبد العزيز
٤- عبد العزيز عبد الرحيم
٥- عمر علي سليمان
٦- حسن عبد الرحيم زيدان
٧- ابراهيم احمد محمد ابو حجلة
٨- ناصر احمد ناصر
٩- محمد ابراهيم محمد ياسين
١٠- قاسم جمال ابو حجلة
١١- خالد داوود زيدان
١٢- صالح ذيب سعاده
١٣- ابراهيم احمد زيدام
١٤- عزت عبد الرحيم زيدان
١٥- خلدون ذيب ابو سعاده
١٦- نضال عبد الرحيم زيدان
١٧- احمد عبد الفاخر ياسين
١٨- امين محي الدين القاضي
١٩- عثمان فوزي ابو حجله
٢٠- ابراهيم جمال ابو حجلة
٢١- حازم محمد الخفش

كفل حارس

تقع جنوب غرب نابلس ، مساحتها ١٩٦١ / ٣٢دونم ومساحة اراضيها ١٢٠٠ دونم ترتفع عن سطح البحر ١٥٦٥ قدم قامت كفل حارس تحفة حارس ، يوجد فيها اربعة امكنه تضم دفات الأنبياء وهم :

١- ذو الكفل وهو عباره عن غرفة فيها ضريح ويقول اليهود ان القبر يضم دفات كالب احد الجواسيس الأثني عشر الذين ارسلهم النبي موسى الى بلادنا ولم دخلها من البالغين الا هو والنبي يوشع ويسمى السامريون كالب باسم كيلب بالعبرية واسم ذو الكفل بالعربية .

٢- قبر يوشع وتقول مخطوطة السامريون ان يوشع بن نون تحنة حارس المعروفة باسم كفل حارس وقيل انه دفن في عمرتا - عورتا والله اعلم .

٣- قبر ذي النون وهو يونس عليه السلام .

يوجد في القرية جامع واسع ويقال بأن (اليسع) مدفون تحت المسجد واشتهر من رجالها ابراهيم محي الدين الحنبلي الكفل حارسي .

مساحة ارض القرية ٩٣٩٣ دونم منها ٣٦٦٩ مزروعة بالزيتون و٤١٥ دونم مزروعه بالفواكة ، الضريبة المستوفاة منها ايام الانتداب البريطاني ١٢٦ ج و٥٥٠ملا ، كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ /١٣٤١ اما اليوم فعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمه ويوجد فيها مجلس قروي وفيها مسجدين بدون مآذن .

حمايل القرية

١- ابو يعقوب
٢- بوذية
٣- عبيد
٤- صالح
٥- القاق
٦- ابو حماد
٧- جبر
٨- ابوعيسى
٩- كايد
١٠-كنعان
١١- الخطيب

١٢- صلاح
١٣- طليق

تنتج ٢٠ الف تنكة زيت وفيها ٥٠ سياره .

المدارس

يوجد مدرسة بنات ثانوية ومدرسه ثانويه للبنين .

مصادر المياه

كانت آبار جمع اما اليوم فتأخذ من الميكروت والكهرباء من الشركه القطرية .
يوجد فيها عيادة وطبيب خاص وصيدلية .
ان كفل حارس شأنها شان جميع القرى الفلسطينية .

الاطباء في القرية

١- المرحوم محمد يوسف جبر
٢- هارون رشيد جبر
٣- عارف صالح عارف
٤- عرفات صالح عرفات
٥- عبد الحميد مصطفى شقور
٦- محمود ذيب حسن
٧- ماهر محمود علي
٨- عبد الكريم احمد علي الشاطر .
٩- ابراهيم عبد القادر حسن صلاح
١٠- نبيل عمر ابراهيم بوذية
١١- احمد ذيب سليمان
١٢- محمد رضوان عبد الجليل صالح (صيدلي)

المهندسون

١- عبد الناصر عوض عمر

٢- عبد العزيز عوض عمر
٣- عبد اللطيف علي عمر
٤- خليل عبد الفتاح سالم بوذية

المحامون

١- عمر عوض عمر

الصحفيون

١- مروان حمدان احمد شقير
٢- منجد محمد امين صالح صالح

اساتذة الجامعات

١- محمد فهيم صادق جبر
٢- محمد نعيم صادق جبر
٣- عصام امين احمد جبر
٤- احمد يوسف جبر (مهندس زراعي)
٥- الدكتور هاني وجيه جبر

قيره

تقع الى الجنوب الغربي من نابلس مسافة ١٩كم ، ترتفع ١٥١٦ قدم عن سطح البحر ، مساحة اراضيها ٢٢٤٩ دونم بلغت الضريبة المستوفاة منها ١٦ جـ و٤٩٥ملا ، كان عدد سكانها ٢٥٩/١٩٦١ نسمه اما اليوم فعددهم ٦٠٠ نسمه وتحتوي على مغائر ومدافن ،

في سنة ١٩٦٦ تأسست فيها مدرسة واحدة مختلطة ويوجد في القرية مسجدين .

الخرب

١- خربة دير بجالة

الاماكن الاثرية

١- النجمه

٢- الشيخ ناصر في المقبره الغربية

الحمايل

١- العرباس
٢- دلين
٣- عواد
٤- عبده
٥- زياده
٦- طنيب
٧- بكر

يوجد ٢ تراكتور وعشر سيارات

تنتج من الزيت ١٠٠٠ تنكه وتشرب من آبار الجمع والكهرباء من الشركة القطرية ، يوجد فيها معصرة زيت واخرى معطله من القرية مهندسون عدد ٢ هما جبريل محمد حسن عرياس ، ورائد محمود حسن عرياس .

يوجد فيها معصرة زيتون واحدة نصف اتوماتيك

المدارس

يوجد مدرسة ثانوية للبنين واثنوية للبنات

عيادات صحية

يوجد عيادة حكومية وعيادة نقابة الاطباء

انتاج القرية من الزيت حوالي ٥٠٠٠ تنكة ويوجد فيها معصرة زيت ويوجد فيها مسجدين مع مئذنة .

مسحه

مساحتها سنة ١٩٦١ / ٨١ دونم اما اليوم فتبلغ ١٥٠ دونم مساحة اراضيها ٨٤٠٠ دونم منها ١٣٤٥ تأسست فيها مدرستان للبنين وذلك بعد النكبة وتشرب من الامطار وتضاء من الكهرباء القطرية .

فيها ٣ تراكتورات و٦٠ سياره خصوصي ، اما عائلاتها فهي :

١- عامر
٢- شلبي

بيت امين

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ /٢٧٤ وهي قرية جدا من عزون ابن عتمة ، وهلها يهتمون ايضا بحفر الآبار الارتوازية وزراعة الحمضيات وقد الحقت بمدينة قلقيلية .

عزون ابن عتمه

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ / ٢١١ ، اما اليوم فعددهم ٥٠٠ ، فيه جامع مهدم وابنية اخرى مبنية بحجارة مربعة وفيها مدرسة مشتركة مع بيت امين ، يعتمد اهلها بحفر الابار وزراعة الحمضيات لقربهم من السهل الساحلي .

فيها مسجد حسن البناء وله مأذنة وفيها مدرسة يعود تاريخ تأسيسها الى سنة ١٣٠٦ وفيها مدرسة ثانوية كاملة للبنين واخرى للبنات ، تشرب من مياه الامطار ويوجد فيها موتور للكهرباء .

بروقين

كانت مساحتها سنة ١٩٦١ / ٢٨ دونم مساحة اراضيها ١٢٦٢٨ دونم ، مزروع منها ٣٠٠٠ بالزيتون و٢٥٥بالفواكه ، بلغت الضريبة المستوفاة منها ٩٩و٧٢٠ وهي جنوبي نابلس بمسافة ٣١كم وترتفع ٢١٩٠ قدم عن سطح البحر ،

عدد سكانها سنة ١٩٦١ /١١٤١ اما عدد سكانها ١٢٧٠ نسمة .

المدارس

الاولى ثانوية وهي مختلطة ، والثانية اعدادية للبنات .

الخرب الاثرية

١- خربة الفخاخير شمالي القرية .
٢- خربة كرفوش في الجنوب الشرقي

٣- خربة المطوي (ابو جلال الدين) في الغرب
٤- خربة السلوخ .

معاصر الزيت

يوجد معصرتين نصف اتوماتيك ، تنتج عشرة الاف تنكة زيت ، يوجد تراكتور واحد وخمسين سيارة ، لا تزال القرية تخبز على الطوابين ، يوجد مسجد وله مأذنة .

العائلات هي :

١- سماره
٢- عبد الرحمن
٣- بركات
٤- صبرا
٥- سلمان
٦- عبد الله
٧- عامر
٨- الشيخ عمر وابو بكر
٩- الحاج الخطيب

يوجد عيادة صحية ، اما الاطباء الذين تخرجوا فهم :

١- سلمان عبد الخالق سمارة
٢- نعيم عبد الفتاح صبرا
٣- عبد الله داوود الرمحي
٤- غسان عبد الرزاق بركات
٥- هدى شفيق سليمان
٦- محمد محمود عبد الله .

المهندسون

١- محمد احمد مصطفى بركات
٢- حسين عبد الفتاح صبرا

٣- حسين سعيد صبرا
٤- ماجد محمود عثمان ضمرا
٥- عصام احمد صالح الخطيب
٦- علي شعبان سماره

اساتذة الجامعات

١- الدكتور حمد الله داوود عبد الله
٢- د . فايز صالح الخطيب
٣- د . ابراهيم عبد اللطيف صبرا .

الحركة الوطنية

ساهمت برقين كغيرها من قرى فلسطين في الحركة الوطنية وابلت بلائا حسنا في معظم المعارك الوطنية وخاصة في الانتفاضة المباركة ، وقدمت الشهيدين
١- عبد عثمان صبرا
٢- محمد عودة عامر ، قدمتها سنة ١٩٣٧ في سبيل الحرية والاستقلال الوطني .

دير بلوط

نسبة الى شجر البلوط ، تقع جنوب غرب نابلس بمسافة ٤١ كيلومتر ، ذكرها ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) لانها كن اعمال الرملة ، وينسب اليها عبد الله بن محمد بن فرج بن القاسم ابو الحسن اللخمي الدير بلوطي المقرء الضرير .

مساحة اراضيها١٤٧٨٩ دونم ويقع الى الشرق منها مرج دير بلوط ، ومساحته ٣٥٠ دونم منها ٢٠٨ دونم مزروعة بالزيتون ، اما اليوم فإن الاراضي المزروعة بالزيتون تقدر ب ٦٠٠دونم و٤٣٠ مزروعة بالفواكة ، وكان عدد سكانها سنة ١٩٦١ /١٠٨٧ نسمة ، اما اليوم فيقدر عدد سكانها ب٣٥٠٠ نسمة ، يوجد فيها مسجد ، تأسست فيها مدرسة للذكور والاناث بعد النكبة ، واليوم مدرسة البنين ثانوية كاملة ، ومدرسة البنات اعدادية .

الخرب

١- دير المير / شرقي القرية

٢- الدوير / جنوب شرقي القرية

معاصر الزيت

يوجد فيها معصرتان نصف اتوماتيك ، وانتاجها من الزيت يقدر بعشرة الاف تنكة زيت ، يوجد فيها مسجد كبير مع مأذنة ، يوجد جمعية دير بلوط الخيرية ، وقد شكلت حديثا ، كانت تشرب من مياه الامطار اما اليوم فتأخذ المياه من الميكروت والكهرباء بواسطة ماتور القرية.

يوجد فيها اكثر من عشرة تراكتورات وخمسين سيارة ، يوجد عيادة حكومية وطبيب معتقل من دير بلوط ، اما اساتذة الجامعات

١- د. عبد الجليل عبد الرحيم عبد الحميد عبد الله (دكتوراه شريعة)
٢- د. كايد يوسف محمد قرعوش دكتوراة شريعة
٣- د. احمد خليل يوسف قرعوش دكتوراة
٤- د. احسان حسان حسن عبد الفتاح

الاطباء

١- ناجح حسني عيسى حسن موسى
٢- محمود داوود يوسف عبد الله
٣- عيد بكر حسين مصطفى
٤- مصطفى محمد مصطفى موسى .
٥- محمد حسين علي مصطفى
٦- فهمي حسن عيسى موسى مهندس
٧- طالب سبشي محمود مشعل
٨- احميدان سبشي محمود مشعل

الحمايل

١- عائلة موسى
٢- عائلة مصطفى
٣- عائلة عبد الجواد

٤- عائلة ابو خيمة
٥- عائلة ابو قرعوش
٦- عائلة عبد الله
٧- عائلة مسعود

يوجد من اهل القرية استاذ جامعة وهو الاستاذ احسان مصطفى .

فيها معمل طوب

نسفت ثلاث منازل واغلقت ستة منازل اخرى

رافات

بمعنى الراحة والاستشفاء ، جنوب الزاوية ، مساحتها سنة ١٩٦١ /٢٤ دونم ، ام اليوم فمساحتها ٥٠ دونم ، مساحة اراضيها ٨١٤٥ دونم مزروعه بالزيتون و٢٠٠ بالفواكة .

عدد سكانها ٨٠٠ نسمة ، جاء بعض سكانها من خربة سوسية ، اما عائلة جودة فتقول انها اتت من الحجاز وتعود بنسبها الى قبيلة عمر بن الخطاب وان احد افرادها نزح الى بيت عور وكثر نسلة وتعرف عائلتة الان باسم العوري ، تأسس فيها مدرسة بعد النكبة ، وتشرب من مياه الامطار ، يوجد فيها اساسات مباني وارضيات مرصوفه بالفسيفساء ، فيها مسجد قديم تهدم في الحرب العالمية الاولى ولاتزال بلاطة بجانب المحراب كتب عليها (باسم الله الرحمن الرحيم ، انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ولم يخشى الا الله) عمر هذا المسجد العبد الفقير الى الله تعالى : محمد ابن عبد الواحد ووافق عليه ناظر الزيتون المعروف بعبد الله .

تاريخ اثنين وستماية وسبعون هجرية .
ويوجد ثلاث قرى تحمل رافات ، واحدة في قضاء الخليل ، تقوم على اراضي قرية السموع والثانيتان في قضاء القدس ، واحدة تحمل في قضاء القدس ، واحدة تحمل اسم دير رافات .

الخرب

١- ام البريد
٢- خربة كسف غربي رافات وهي القرية التي اقتطعها الظاهر بيبرس الى اثنين من قواده وهما : الامير سف الدين ابن ابي القاسم

بهاء الدين يعقوب الشهرازوري
٣- خربة البتينا وفيها مغر وصهاريج

العائلات

جاد الله
عياش
ابو عصبة
شحاده
يوجد فيها تراكتور و١٥ سياره .
كانت تشرب من مياه الامطار ، اما اليوم تشرب من مياه شركة ميكروت .

بديا

وهي تحيف لكلمة بد الارمية وهي معصرة الزيت ومنها البد وهو الجذع الثقيل الذي يستخدم في عصر الزيت ، تقع غربي نابلس بمسافة ٣٢ كم كانت مساحتها سنة ١٩٦١ /٤٧ دونم اما اليوم فإن مساحتها اكثر ٢٥٠٠ .

من رجالاتها القدماء ابو عمر عثمان ابن سالم ابن خلف ابن فضل ابن ابي بكر لبدي وكان عالما وشيخا مهيبا ولد سنة ٦٧٨ هـ .

مساحة اراضيها ١٣٤٦٦ حسب سجلات المساحة ولكنها اكثر من ذلك بكثير .

منها ١٠٠٠٠ دونم مزروعه بالزيتون هذا وكما مساحة واسعة زرعت حديثا و٩٠٠ دونم بالفاكة بلغت الضريبة المستوفاه منها ١٩٣و١٩٠ مل .

السكان

اكثريتهم حجازيون وبعضهم من دير طريف وعائلة طه من دير استيا .

اما الحجازيون فقد نزلوا مجدل عسقلان ومنها رحلوا الى بديا وعرفوا في المجدل بعائلة فيره والحلاق وفي بديا باسم سلامة وهم اكثرية القرية .

كان عدد سكانها سنة ١٩٦١/ ٢٢١٢ واما اليوم فإن عددهم ٦الاف نسمه .

المدارس

فيها مدارس ثانوية كاملة للبنين والبنات .

مصادر المياه

كان اهل القرية يشرب من مياه الامطار اما اليوم فتأخذ المياه من شركة ميكروت اما الكهرباء قطرية .

فيها مسجدان القديم بني سنة ١٣٤١هـ وفي سنة ١٣٥٤ اضيف اليه رواق واسع وله مئذنه اما المسجد الثاني فهو عمري واسمه مسجد عمر ابن الخطاب وقد خصص للنساء .

في بديا معاصر حديثة تعمل واربعة معاصر قديمة معطلة وتنتج بديا ماسية ٣٥ الف تنكة زيت .

في جنوب القرية ضريح يعرف باسم ضريح الشيخ علي الدجاني وهو من مواليد القرن العاشر الهجري ، وفي القرية مداخن منقورة في الحجر .

الخرب

تقع الى الجنوب من القرية خربة سلينا وخربة حزيمة .

يوجد قرية باسم بديا في مشيخة الفجير على ساحل عمان ، يوجد فيها ١٦ تراكتور وهذا يدل ان اهل القرية بديا عمليون وفيها ٣٠٠ سياره .

فيها ٦ عيادات ومركز صحي ، ويوجد في بديا منشار حجر و٤ معامل طوب ، ان هذا النشاط وهذة النهضة بسبب موقعها الجغرافي حيث انها تقع على الخط العام ولذلك يرتادها الكثير من اهل القرى كل يوم .

العائلات

١- سلامه ويتفرع منها دار عوده ، دار ابراهيم ، دار احمد ، دار عيسى .
٢- دار طه

٣- بولاد ويتفرع منها صالح وعقل

ان بديا من البلدات التي لها ماضي مشرف كغيرها من القرى وبلدات فلسطين فقد شاركت في جميع الثورات الفلسطينية وفي زمن الاردن كان المحامي مصطفى عوده من اقطاب حزب البعث العربي الاشتراكي وترشح اكثر من مره في الانتخابات النيابية وكذلك فإن الدكتور رفعت عوده قام مع عدد من كبار ضباط الجيش الاردني وعلى رأسهم صادق وصالح الشرع بمحاولة انقلاب ضد الملك حسين ولكنها فشلت ولذلك فإن الاردن لم تعط بديا اي اهتمام لتطويرها وعمرانها .

ان الاستاذ محمود عوده والدكتور رفعت والمحامي مصطفى والاستاذ بهجت كان مديرا معلما في مدرسة سلفيت في العشرينات .

وحصلت خلافات حاده بين عائلتي طه وعوده في بديا في زمن الحكم الاردني .

اما الدور التي نسفت فبلغ عددها ٢٢ دار حيث جرت عدة محاولات لاغتيال المدعو ابو زيد الذي تعاون مع السلطات الاسرائيلية لذلك قامت سلطات اسرائيل بنسف دور جميع الذين قاموا بتلك المحاولات .

١- فايز صالح ابو صفيه
٢- محمود عبد الكريم القرم
٣- محمد محمود القرم
٤- باسل يوسف ابراهيم دعاس
٥- زاهر رشيد الحمدان
٦- طلال مثقال طه
٧- احمد علي عساف
٨- غالب احمد جبريل
٩- محمد طلال عثمان بولاد
١٠- مصطفى عيسى مصطفى
١١- صدقي مصطفى عبد الرحمن
١٢- محمد مصطفى بعدبن
١٣- عبد الرحيم عيد ابراهيم القرم
١٤- سليمان عبد الحفيظ حسين
١٥- صالح فايز ابو صفيه

شهداء سنة ١٩٣٦

١- يوسف قاسم حامد
٢- قاسم محمود القاسم
٣- عبودي سعيد طه
٤- رضا يوسف الحاج
٥- احمد امين طه

شهداء سنة ١٩٦٧

١- صلاح عوده ابو بكر
٢- هدى عبد اللطيف رشيد
٣- احمد محمد يعقوب
٤- حسني محمد مصطفى الاقرع
٥- محمود شكري داوود عساف
٦- بنت ابراهيم عبد الله عابد

اسماء الاطباء من بديا

١- محمد حسين داوود حسين
٢- جواد عبد السلام رشيد
٣- محمد عبد الرحيم عبد السلام
٤- شوقي عبد الحميد فر
٥- فيصل عوده
٦- د . رفعت عوده
٧- فتحي احمد يوسف عوده
٨- يعقوب سليم سالم
٩- فاروق فؤاد رضا طه
١٠- وليد رضا طه
١١- عزام عوده ابو بكر

المهندسون

١- فريد محمد سعيد طه
٢- نزار احمد بركات طه
٣- اياد عبد السلام رشيد سلامه
٤- عز الدين عبد الحميد نجم
٥- نافذ عبد الرحيم عبد السلام
٦- محمد يوسف طه عمور
٧- محمد محمود ظرف
٨- يحيى عبد الرحيم بركات
٩- محمد صالح الشيخ سالم

اساتذة الجامعات

١- وجيه سالم
٢- شفيق رابي
٣- راضي ابراهيم سليم سالم
احمد عبد الحفيظ رابي

قراوة بني حسان

تقع شرقي بديا ، ينسب اليها العالم ابو محمد عبد الحميد ابن موسى ابن ماضي القراوي الحساني وفيها بناية البرج وبناية الجامع .
عدد سكانها ١٠٠٠ نسمه فيها مسجد وفيها ٢ تراكتور و٥٠ سياره ومحل تصليح تلفزيونات لهم اقارب في قرية كفر برا في اسرائيل .

يوجد فيها مدرسة اعدادية مختلطه ، ويوجد فيها مجموعه من الشباب المتعلمين والاقتصادين .

اسماء الاطباء والمهندسين

د . عبد العزيز محمد يوسف طبوق
المهندس موسى محمد امين طبوق .

وكما ساهمت قراوه في معظم النضالات الوطنية وقد نسفت دار هارون ابراهيم مرعي .

سرطه

يحتمل ان يكون المكان المخيف أو المنعزل او المكان البارد ، كانت مساحتها سنة ١٩٦١/٣٢ اما اليوم فيِن المساحة اكثر من ٦٠ دونم تقع جنوب غرب نابلس بمسافة ٣٢كم ترتفع ١١٠٦ قدم عن سطح البحر ، مساحة اراضيها ٥٥٨٤ منها ١٧٠٠ مزروعه بالزيتون بلغت الضريبة المستوفاة منها ٧٦و٨٤ ملا ، كان عدد سكانها سنة ١٩١٦ / ٧٤٠ اما اليوم فإن عدد سكانها ١٨٠٠ ينسب اليها المهندس عمر علي السرطاوي الشهيد الذي استشهد في منطقة السلط واخيه الدكتور عصام السرطاوي ، فيها مسجد ومأذنه ، وفيها معصرتين زيت نصف اوتوماتيك تنتج ١٠٠٠٠ تنكة زيت .

العائلات

١- صلاح
٢- مصلح
٣- الخطيب
٤- صرصور
٥- صالح

كانت تشرب من الابار ، اما اليوم فتأخذ المياه من الميكروت ، اما الكهرباء من الشركه القطرية .

يوجد مدرستين ابتدائية واعدادية مختلتطان .

ذكرنا اسماء العشائر والجدير بالذكر انهم جميعا اخوه من اب وام وان تاريخهم لا يتعدى ٣٠٠ عام بعد القصة التالية :

من المعروف ان قضية قيس ويمن كانت خلافا حادا بين القري والافراد ، كانت شرطه تدعي انها من قبائل قيس وجارتها قراوة بني حسان يعود اصلها الى اليمن ونتيجة للخلاف الحاد بين الجارفين فقد جردت قراوة جميع رجاله وسلمتهم وهاجموا سرطة وتمكنوا من ذبح جميع اهلها ولم يبق منهم سوى امراه حامل اصلها من بروقين وكانت ضيفه عند اهلها فوضعت غلاما سموه صلاح الدين فتزوج وانجب خمسة اولادهم اباء الحمايل المذكوه انفا .

تشرب القرية من مياه شركة الميكروت اضافة الى مياه الجمع اما الكهرباء فهي من الشركة القطرية ويوجد في القرية ٣ تراكتورات ، ومائة سياره .

اشتهرت سرطه بتعلق اهلها بالعلم والمعرفة وبرز منها العديد من رجال الفكر والعلماء .

المهندسون

١- عمر علي سرطاوي
٢- مثقال محمد سرطاوي
٣- وائل عبد الرزاق يعقوب
٤- مهند علي سرطاوي
٥- زياد فؤاد العالم
٦- ابراهيم محمد سرطاوي

ومن رجال الرعيل الشيخ علي سرطاوي والد كل من المرحوم د . عصام السرطاوي الذي اغتيل نتيجة خلافات سياسية ووالد المهندس عمر علي سرطاوي الذي استشهد في جبال السلط اثر غاره جوية اسرائيلية سنة ١٩٦٨ .

وبرز ايضا صلاح العالم الذي اصبح مديرا للتربية والتعليم للواء نابلس في الثمانينات ، وبرز ايضا سفيان ابراهيم سرطاوي الذي اصبح مديرا للبنك الاردني الكويتي .

وبرز ايضا عدد من اساتذة الجامعات عرفنا منهم :

١- د . محمود علي عمر السرطاوي
٢- د . زيدان احمد شريف
٣- د . عبدالعزيز مصطفى
٤- د . ياسين ابراهيم السرطاوي
٥- د . ابراهيم يوسف السرطاوي
٦- د . بديع احمد طه
٧- د . محمد علي السرطاوي

الاطباء

١- فؤاد عبد الطيف عثمان

٢- سحاب علي سرطاوي
٣- عبير عثمان احمد
٤- عبد الفتاح مصطفى السرطاوي
٥- احمد ابراهيم سرطاوي

المحامون

١- سليمان ابراهيم سلامه
٢- سمير صلاح العالم

الحرف والصناعات التي مارسها الناس

١- الحداده :

ان الحداده على مر السنين ، اختص بها النور ، حيث انهم متفقين فيما بينهم ان لكل منهم قرى معينة يأتي اليها ويقوم باعمال الحداده من صنع سكك الحراثة والفؤوس وتصليحها وغير ذلك من الادوات الزراعيه حيث ان الفلاح ملزم بتقديم الحطب والحديد الذي يأتون به من بقايا شظايا قنابل الحرب العالمية الاولى ويقدم الفلاح ايضا الخبز والزيت للنور ، وكذلك التبن لدوابهم ، ويأخذ النوري اجرته نقدا ، وقد توارثها النور ابا عن جد .

٢- النجاره

كان النجار يقوم بصنع المحاريث وتصليحها ، ووضع الابواب التي نادرا ما يتم صنعها ، وذلك لندرة بناء البيوت ويتقاضى النجار اجرة صنع المحاريث صاع من القمح (الصاع يساوي ١٢ كغرام) عن كل فدان بقر ، وذلك لان النجار يقوم بعمل ما يلزم الفدان فقط .

الحلاقه (التزيين)

ان مهنة الحلاقه متعددة الاغراض ، ويقوم بالحلاقة رب العائلة والاولاد ، ويقوم باعمال طبيب الاسنان من خلع الاسنان والاضراس وغير ذلك ، ويقوم باعمال طبيب العظام من تجبير الكسر واصلاح الصدع وغير ذلك ، ويقوم باعمال الطبيب المختص باطني وقلب وصحة عامة حيث يداوي المغص وغفة القلب والريقان بعملية الفصد تحت اللسان ، وعلاج الحمى والغشيان وجميع الامراض وعلاج وجع الارجل والحزام ، ورمد العينين ، انه طبيب مختص في كل شئ.

كان يأخذ عن رب العائلة صاع قمح وعن كل ولد ربعية اي نصف صاع اي ٦ كغرام قمح اما علاج الامراض فكان يتقاضى اجرا عنه .

المحاجر :

اختص البعض وتصليح الحجارة للبناء ولعقد البيوت ونقله على الدواب ، ولكن هذة المهنة محدودة والعاملين فيها قلائل .

الكبابير :

وهي مصانع الشيد حيث يقوم مجموعة من الرجال تتكون من ٧ - ٥ بالاتفاق على عمل كبارة وطريقة عملها كما يلي :

يقوم الرجال بقلع النتش والقنديل وبقية الشجيرات البرية ، ويقوم احدهم بتجميع ما يقلع وتجميعه على شكل وكوام صغيرة مرصوصة وتسمى كبابيش جمع كباش ويستمر هذا العمل لمدة قد تصل الى شهر ثم يقومون بحفر جورة في الارض وهي جورة الكبارة ثم يبدأون بتجميع الحجارة ويأتون ببناء ويبني الكبارة فوق الجورة ، ثم يجمعون الحطب الذي خلعوه ويأتي رجال البلدة بمساعدتهم لجمع الحطب ويسمى ذلك العون بيوم العونة ، للم القشاش ويبدأون من الصباح الباكر حتى بعد الظهر حتى يتمون اللم ويكون الطعام قد جهز ، واحضرته النسوة الى الخلاء ويتغدى الرجال غداء جماعيا .

حقا انه يوم بهجة وسرور ، رغم التعب والجهد الذي قام به الجميع ، وبعد ذلك يقومون بحرق القشاش داخل الكبارة وذلك بادخال القشاش داخل الكبارة من باب ضيق بواسطة شقين من الحديد مثبتة على خشبة قوية ويسمى كداس ، وادخال الحطب ويقال له الهزر ، وتستمر العملية عدة ايام حيث يستمر العمل ليل نهار وكان يأتي الى الكبارة مجموعات من الشباب للمساعدة في عملية الهزر ومن اجل رفع المعنويات يبدأ الرجال يهزجون قبل وصولهم، وهذا الهزج يسمى الشباش ، حيث يقال فلان دق الشباش ، وهذه امثلة ، وتبدأ الاصوات تجلجل في الوديان والتلال :

بارودنا فجفج الدم	واللي يقع ما ينازع
ناموا ما تهملوا هم	جيناكم فوازع
يوه	يـوه

يا صاحبي ما بجافيك ... ما دام كيفي براسي
لاسحب سيفي واباريك ... حتى ابين خلاصي
يوه
يا دارنا ما تخافيش ... واحنا حماتك واسودك
من دم العدا لاسقيك ... والايحرم علينا نزورك
يوه
يا مركبي بالبحر عوام ... رابط علي بنط يافا
يا عدا جاكم غثا البال ... والسعد لينا تلافي
يوه
بارودنا من مصر مجلوب ... ملفوف لف السيجارة
نرمي عليه كل غندور ... عليه تبكي العذارى
يوه
ابو فوزان يا نجمة سهيل ... هاوي على كل وادي
يا ريت امه جابت اثنين ... يوم الحبل والميلادي
يوه
عيب على الانسان يترك ... ولد عمه ويقيه بين نارين واقع
يا بيض لا ترغبن له ... يا لابسات البراقع
يوه

المرحوم ابو فوزان هو الذي املى علي هذة الابيات والجدير بالذكر ان ابيات الشوباشي السالفة لا تقال الا اثناء معونة الكبارة وعقد البيت ، حتى كان المرحوم ابو العسل اشتيه هو الذي يحفظ جميع المواويل ، ويقوله والناس يردون عليه .

نسيج الطواقي وعبي الصوف والبشوت ، جمع بشت كان الناس يقومون بغزل الصوف ونسيج الطواقي .

اما نسيج العبي والبشوت فقد اختصت بها بعض القرى حيث كانت تصنع على انوال فقد كان يلبسها الرعاة لاتقاء البرد والمطر ، ومن القرى التي اشتهرت بنسج عبي الصوف والبشوت هي قرية عورتا حيث كان الرجال يغزلون شعر الغنم السمار ويصنعون منه الحبال لاستعمالها في اعمال مختلفه اما نسيج الصواني والادوات المنزلية الاخرى حيث ان النساء هن اللواتي يقمن بهذا العمل بكل اتقان فقد كن يجمعن القش في موسم الحصاد وينسجن في فصل الصيف وخصوصا عزب التين وبين اشجار الفواكه .

عندما يسمع الرجال العاملون على الكبارة هذة الاهازيج يعرفون ان العونه قد اتت فتدخل السرور والفرح في قلوبهم ، وتاتي العونه ويذهب المتعبون وينامون ويبقى العمل مستمرا حتى ينتهي حرق جميع القشاش ثم يسدون الكبارة لابقاء الحرارة في داخلها وبذلك تكون الحجارة قد تحولت الى شيد وبعد بضعة ايام يأتي اصحابها ، ويبدأون بنقل الشيد على الدواب وبيعه لمن يريد البناء .

٦- نسيج السلاسل والقراطل (جمع قرطلة)

وهي عبارة عن سلة دائرية وتستعمل لجول الزيتون والقاط التين .

وعارف محمد عفانة من اشهر الذين كانوا ينسجون السلاسل والقراطل ، والحاج حمدان ابو سمره اما الرجل الذي كان يقوم بهذا العمل فكان يذهب الى الخلاء ويجمع الخرصان الازمة للنسيج واحسن انواع الخرصان هي خرصان الريس والزيتون ، حيث يقوم بتوضيبها ووضعها في الماء لتحافظ على مرونتها ، وعادة ما يقوم بالنسيج في فصل الصيف .

الزواج

قديما كان الناس يزوجون ابنائهم من بنات العم ويطبقون المثل القائل « عليك بالدورة ولو دارت وبنت العم ولو بارت ومثل آخر « ابن العم بنزلها عن ظهر الفرس ومثل أخر ياابن لا توخذ غريبة ردايدنا ولا القمح الصليبي .

وحتى ان الرجل اذا كان عنده اولاد وانجب اخيه اوعمه بنت فإنهم عادة يخطبونها في اليوم الذي ترى فيه النور وتسمى باسمه ، هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن الام غالبا ما تعمل على زواج ابنها من بنات اخيها اوبنات اختها ، طمعا منها بأن يعاملها معاملة حسنة في شيخوختها ان العائلات الثرية والمتنفذة قد تمسكت اكثر من غيرها بعادة الزواج من بنات العم وذلك للمحافظة على املاكهم منعا من تسربها الى الاخرين عن طريق الميراث ، وهذا ادى الى وجود عاقات كثيرة في تلك العائلات مما جعلهم يفتشون عن عائلات عريقة مثلهم ويصاهروهم وفي الفترة الأخيرة انتشر التعليم وخاصة التعليم الجامعي مما جعل الشباب والفتيات من مختلف الطبقات والفئات يتعرفون وتجري عملية المصاهرة حسب رغبة الشاب والفتاة حتى لو كان كل منها من طبقة اجتماعية ، اي ان الفوارق الطبقية والعريقة لم تعد مانعا في الزواج الا في حالات نادرة .

المراحل التي مر بها عملية الزواج

١- النقد : غالبا ما تتم عملية الزواج بين اناس يعرفون بعضهم ولذلك ترى داخل عائلة الشاب استعراض البنات لاختيار الاحسن وعندما يقع الخيار على بنت معينة يأتي دور الام حيث تذهب الام ورفقها بعض القريبات الى دار البنت بحجة او باخرى فيستقبلها اهل البنت ويحسنون ضيافتها وكأنهم يقرأون ما في رأسها من افكار ويعرفون سبب قدومها الى دارهم ، وتحصيل جلسة نسائية موسعة وتبدأ الضيفة بمراقبة العروس اي تعرف مهما كان تافها ، انها تمعن النظر في الدار في النظافة والترتيب هندام العروس وتوظيب الفراش وقديما كانت تراقب كيفية لف الحصيرة او الدرج ، انها ترسم في مخيلتها صورة دقيقه لحياة النسايب الجدد وبعد فترة تاتي البنت تحمل صينية الشاي والقهوة فتتبطأ ام العريس في تناول القهوة وتعمد الى تقريب فمها من فم البنت لتعرف رائحة فم البنت هل هى كريهة ام لا وبعد تلك الجلسة المطولة تعود ام العريس ومرافقتها الى البيت وتبدأ جلسة القريبات يستتمعن الى تقرير مفصل من الام ويساعدها في ذلك رفيقتها وطبعا فإن الاب يكون مستمعا .

٢- الطلبة فإذا نالت الاعجاب تلك الفتاة المرشحة للزواج فإن اهل العريس يرسلون رجلا موثوقا وفي معظم الحالات يطلب الاب اعطاءه مهلة للتشاور ويتم ابلاغ الواسطة او الرسيسه كما يسميه بعض الناس ويتم الاتفاق على يوم معين حيث يذهب اهل العريس مع مجموعة من الرجال وتسمى الجاهة الى دار والد البنت لخطبتها .

٣- الخطبة : عندما تأتي الجاهة الى دار والد البنت او ديوان العشيرة الذي كانت تجري فيه جميع المناسبات يستقبلها اقارب البنت حيث يكون والدها قد اعلمهم بذلك ويجلس الجميع ويحضرون القهوة حيث يتناول كل واحد من الجاهة فنجانه ويضعه امامه ويبدأ شيخ الجاهة بالحديث ويطلب الفتاة المتفق عليها الى الشاب فلان فيرد اهل البنت اجتكم لا جزاء ولا وفاء فيرد الشيخ احنا دفاعين مهرها الف او خمسة الاف جنيه ولكن الحقيقة يكون الطرفان قد اتفقا بالتفصيل على كل شئ وما يحصل في الجلسة الا من المظاهر فقط .

فيشرب الجاهة القهوة يباركون للعريس وينهض العريس ويقبل يد عمه وابيه ثم يأتي دور المأذون وغالبا ما يتم كتابة الكتاب في تلك الجلسة ، وعندما ينتهي الماذون من كتابة الكتاب يقول مبروك وتبدأ المباركة للعريس ولوالد العريس وتعلو الاصوات مبروك فيرد العريس الله يبارك فيكم عقبال العزاب ، وفي هذه الاثناء يكون موكب النساء اقترب من دار والد العروس وتعلو الاغاني والزغاريد يا دار ابو فلان دقي والعبي بهجة فيك الامارة وفيك قصور البهجة .

ابو فلان بيت العز له دايم ... كما دامت الحكام بقصور البهجة ظليت ادور على الجواد
تني اناسبهم ... حتى رماني الهوى ع مصاطبهم

ياابو فلان وسع لنا باب دارك	ريت العز الك والكيف لنسوا انك
ياابو فلان يا شاش على راسي	ولا بيبعك ولا بعطيك للناس
سيفكم سلط دبوسك اجراسي	والخيل من هيبتك بلا ناس

وهذه الابيات من بحر الفنان ليس له اول ولا آخر .

البرزة

عندما تتم الخطبة وكتابة الكتاب يجلس العريس والعروس بجانب بعضهم وتبدأ الاغاني والزغاريد وتسمى هذه بالبرزة ومن الاغاني التي تغنى في البرزة

ايوها قالوا غزال ازغير	قلت ما شاء الله
ايوها مثل غزالي واخلق الله	
ايوها كل البساتين	تزهر في السنة مرة
ايوها اخديدة غزالي	دايم الدوم محمره
والاغاني كثيرة جدا	

الطله

بعد كتب الكتاب يقوم اهل العريس بشراء هديه وغالبا ما يكون من ضمنها ذهب وبعد الغروب يأخذون الهدية ويذهبون الى بيت العروس وتسمى هذه الطله .

التحضير للعرس

هذا قد تطول فترة الخطوبة وقد تقصر.ولكن يبدأ اهالي العريس للعرس حيث يقوم اهل العريس بشراء الملابس والذهب للعروس بحضورها وحضور بعض قريباتها ويكون ذلك اليوم يوما متعبا حقا حيث يقضون ذلك اليوم بالتبضع والشراء والمفاصلة وغالبا ما يتناولون الغداء في احدى المطاعم في المدينة وبعد ذلك يحدد يوم العرس وقبل الزفاف كانت تجري عملية زف الكسوة حيث يحضرون بدلات العروس ويضعونها على اطباق من القش وتضعها البنات على رؤوسهن ويبدأن بالغناء .

التعليلة

كان اهل العريس بالتحضير للغناء والسحجة ليلا تحت الاضواء وغالبا ما تستمر التعليلة

لمدة ثلاث ليالي ويوجهون الدعوات للعزايم من اهالي البلدة واما الموسرون والذين لهم معارف فيوجهون العزايم للقرى المجاورة ، وتستمر التعليلة بضع ليالي حيث يصطف الرجال صفين ويبدأن بقول الابيات التالية وهمي سحجون حيث يقول الصف الاول ويسكت ثم يرد عليه الصف الثاني واليكم اقوال السحجة

شباب قوموا العبو   والنوم ويش منه
والعمر مثل القمر   ما بتشبع منه ع اليوم ع اليوم لو ان الدقق بدوم
ع اليوم ع اليوم   وان خلتنا منابانا
والحنظل المر   لنسقيه لعدانا
ع اليوم يا بقري   لو انك رباعية
لاحلب واملي القدح   واسقي الافندية
يابنت شيخ العرب   يا تركمانيه
وابوك شيخ العرب   حاكم عليه الميه
يا بنت شيخ العرب   يام العبا السودا
وابوك شيخ العرب   حاكم على الفوجا
يابنت شيخ العرب   يام العبا الزرقاء
وابوك شيخ العرب   حاكم على البلقا
صبيان صبيان   طلو من الشرق صابح
شباب ياهل المروه   بوشكم رايح
ثلاث بنيات   عل البيدر اكريلن
ما اعلم بنيات   ولا جوزهن
غزلان غزلان في السهل لا بمشين ولا برعين معهن دفاتر ورق طول النهار يقرن
مسيك بالخير يا   للي جابي هساع
خصرك رقيق   او في يدك خاتم الطاعه
رقيق حاشيك   شوفك خير الماشي
اليوم انا عندكم   غد الضحى ماشي
الي بحبك بيجيلك على القدم ماشي   واللي ما بحبك بقول ما درينا
امبارك يا ام الوحيد ماعلمتني له   يوم عرسه على العوجا طحنتني له
الله يمسيك بالخير بالي ما حدى مسى   حنا على عهدنا والاحدى وصى
من يوم غيبته وانا بحسب لياليكم   لا انتوا بتيجوا ولا قلب ساليكم
يا ميمتي حس الموالي طالعه   واشتاق قلبي لهذاك المرعى
وان طاب لك اللعب قومي والعبي   وان طابلك الركب شدي واركبي

واحنا اولاد الراحه   يا اهل البلد
وانام على الطراحه   يا اهل البلد
واحنا اولاد الفية   يا اهل البلد
وانام ع الجنبية   ياأهل البلد
وامبارح العصر   شفت كلم عجب يا ناس برغوث شايل جمل وامشاقلة برصاص
يا صاحبي لو   تراني وترى حالي
يا خاتمي من   غياري صار خلخالي
ام العريس تعمده   في الليل وتقول له
سلامتك يا حلو   من هل وجع كله

الزجل الشعبي

وفي حالة اصطفاف الشباب والرد على بعضهم يبرز الزجالون الشعبيون ويبدأون بالغناء ويرد عليهم الشباب والغناء متنوع فمنه العاطفي والاجتماعي والسياسي وغير ذلك.

وقد اشتهر من سلفيت كزجال شعبي ماهر المرحوم السيد راجح غنيم من سلفيت ومن فرخة السيد حمودة ومن دير استيا ابو الرز ومن مزارع النوباني محمد جبورة وغيرهم الكثير.

ويستمر القول والرد عدة ساعات بعدها تتحول السهرة الى الدبكة والدبكة انواع منها الشمالية والقرادية والطيارة حيث يقف شخص في الوسط ويبدأ يغني او يقوم بالغناء شخص من احد الدبيكة ويقف في الوسط الشبيب وتبدأ الشبابة باطلاق نغماتها الرائعة ويبدأ المغني والاغاني كثيرة لا اول لها ولا آخر ، ويصطف الشباب على شكل نصف دائرة ويقف في المقدمه اللواح ويبدأون الدبكة لفترة طويلة .

حنا نوينا حربكم صيحة الديك
وافين يبرك والمجوز معاها
ممدوح كدحك للمسبة ياويزر
وايش لك ابمثية تا علقت بهواها
ما تنش حصان البرمكي تانشبيك ولا في زينك تاتجيل نساها
يانجم ياللي في السماء واسمك اسهيل
سلم علي عشيري وبادير حوران
سلم علي عشيري يا طير اقول له
كحل الغوياطير مصحون بهوان

ويقف الجمهور قليلا ليلحق الجميع بالركب ويبدأون بهذه القصيدة

يا ابنية يا اللي في العلا
طلي وشوفي خيولنا
انت غواك شنبرك
واحنا غوانا سيوفنا

وهذه القصائد حورانية الاصل حفظها الرجال عندما كانوا يذهبون للعمل في حوران ايام الحكم العثماني .

وهذه قصيدة اخرى

يا انجيمـة الصبح بالي	حـالـوا عليك النشـاما
والصـدر يـا مصحـف	الله منقوش نقش الكلاما
حـضـرت انـا الجمعـة	اصلي سلمت قبل الاماما
لابكي ودموعي تـهلي	واجوح جوح اليتـامى

ليلة العرس عندما تأتي النسوه ليأخذن العروس

ليلة العرس يذهب اهل العريس في موكب مهيب ليأخذوا العروس فيستقبلهم اقاربها بالترحاب اما الغناء في تلك الفترة فهو من نصيب النساء وهذه الابيات

شدي حصانك يا شاما يا
شلبيه ...
حصاني مشدود وحوله
السلفيتيه ...
شدي حصانك يا سلفيتيه يام
البنود ...
حصاني مشدود وحوله شكالة
البارود ...
واشو طلب بيك بين طلبه
على ...
طلبـه متين بـاروده
للفـدائيه ...
واشو طلب بيك طلبه في .

البيت ...
طلبه متين تكسي محملات
بالزيت ...
واشو طلب بيك طلبه على .
العيون ...
طلبه متين فدان مزروعات
زيتون ...
واشو طلب بيك طلبه على
راسي ...
طلبه متين تكسي محملات
نحاس ...

وفي هذه الاثناء يكون والد العروس واخواتها اخرجوها من الدار وتركب الحصان او السيارة وتبدأ قريبات العريس بهذه الاغاني

يخلف عليكم كثر الله خيركم
...
ولا اعجبنا في النسايب
غيركم ...
يخلف على ابو محمد عليه
الاول ...
طلبنا النسب منه واعطانا
غزال مصور ...
يخلف على ابو محمد يخلف
عليه خلفين ...
طلبنا منه النسب واعطانا
بناته الثنتين ...

وفي هذه الاثناء يكون اقارب العروس جمعوا مبلغ من المال ويعطيه كبيرهم الى العروس باسم الجميع .

ليلة الحنا

ليلة الحنا هي الليله التي تسبق ليلة العرس حيث ان قريبات العريس يحضرن الحناء من

العصر وقيل الغروب في موكب مهيب الى دار العروس وتحمل احدى القريبات الحناء على رأسها الوعاء المملوء بالحناء استعدادا لوضع الحنا علي ايدي العروس ورجليها وعندما يبدأن فعملية الحناء تبدأ احداهن بهذه الاغنية

سبل عيونه ومد ايدوا حنولة
...
غزال زغير وكيف اهله
يبيعونه ياللي في حولي
ومد ايدك ...
ناخيبها في ايد وسمه
اوصاني ماريها يالي في
حولي ومد ايدك تا اخططها
...
في ايدك وسمه اساور ماني
شايفها ...
ويش هل الغزال اللي في
دارنا مارق ...
خصرة رقيق وشعره بالعطر
غارق ...
ويش هل الغزال الي عن دارنا
عدا ...
خصره وشعره بالعطر ندى ...
ويش هل الغزال اللي مارق
عنا نهار العيد ...
خصره رقيق وملبوس حرير
جديد ...

الصمده او سهرة العرس

تجلس العروس في مكان مرتفع ويزتي العريس ويجلس بجانبها وتقوم القريبات بحراسته من النساء والا يقمن بربطه بالكرسي او بالعروس او ربما بقلب الطاولة والكرسي التي يجلسان عليها وتبدأ الاغاني وهي كثيرة جدا لعدة ساعات وهذه بعض من الاغاني

الطول طول الزرافة ...

والعنق مايل ميل ...
والخصر من رقته ...
هد القوي والحيل ...
يا صايمات الضحى ...
يا مفطرات الليل ...
ردوا على غزالي ...
ما بقي لي حيل ...
الحمد لله زال الهم ...
الحمد لله زرعنا قرنفل بالحر
الحمد لله ...
قالوا عدانا ما بخضر الحمد
لله ...
الحمد لله فرعن واخضر الحمد
لله ...
الحمد لله بنينا دار الحمد لله
...
الحمد لله انتلت عرسان الحمد
لله ...
الحمد لله انتلينا قروش الحمد
لله ...
الحمد لله بنينا حوش الحمد
لله ...
ريتك مباركه علينا علينا
واتبكري في الصبي يلعب
حوالينا ...
ريتك مباركه على محمد
لحاله ...
واتبكري في الصبي
واتعمري داره ...
اويها ويش تقولوا في بنتنا يا
دار امير العرب ...
ان كان فيها حوفه علينا
العتب ...

ان كانت بيضه قمر في دارها
...
وان كانت سمرا عسل في جرارها ...
وان كانت قصيره بارووده لرجالها ...
وان كانت طويلة رمح خيالها
...
وان كانت بخيله تعمر دارها
...
وان كانت كريمه تظهر رجالها
...
لو لو لو لو

الالات الموسيقية

١- الشبابة واشتهر بالعزف على الشبابة المرحوم محمد اسماعيل ابو سدر واحمد الوغليس والشيخ محمد مصطفى زهد .
٢- المجوز (اليرغول)
٣- الطبلة
٤- وظهر فيما بعد العود وغير ذلك

الرقص

هنلك رقص النساء واما رقص الرجال فهو الدبكة وهي عدة انواع منها

١- الشمالية
٢- الشعراوية
٣- الطياره
٤- الكرادية

سهرة العروس

قبل الغروب يذهب اقارب العريس برتل من السيارات الى دار العروس وهناك يستقبلهم

اقارب العروس ويصافحونهم فيدخل والد العروس واخوانها وخالها وتخرج معهم العروس واقاربها يحملون متاعها ويعود احد اقاربها بإعطائها مبلغ من المال يكون اقاربها قد جمعوه نقوطا للعروس وتركب العروس بالسيارة مع امها وقريباتها .

ويقول اهل العريس يخلف عليكم عقبال العزاب فيرد اهل العروس بما يلزم .

العادات القديمة

من العادات القديمة ما يلي :

١- شاة الشباب اذا كانت العروس من قرية اخرى فغالبا ما كان شباب تلك القرية يعترضون مسيرة العرس مطالبين بشاة الشباب وغالبا ما كانوا يأخذون مبلغ من المال ويعطونه للعروس النقوط .

٢- هدم الخال وهدم الام والاب عندما كان اهل العريس يأتون ليأخذوا العروس بعد المغرب فيرفض والد العروس ان تخرج ابنته ويقول له مطالب وهي هدم الخال وهدم الام والاب وغالبا ما كان اهل العريس يدفعون ثمنها ولكن بعد جدالا عنيف .

٣- عادة ضرب العريس قبل دخوله ليصمد مع العروس حيث كان الشباب يقومون بضربه ضربا موجعا ولذلك كان اقاربه يقومون بحراسته ومنع الآخرين من ضربه .

٤- شاة الشباب اذا : اذا كانت العروس من بلد آخر ويأتي أهل العريس ليأخذوها فيجمع شباب البلدة ويطلبون اهل العريس شاة الشباب ويأخذون مبلغ من المال وينقطونه للعروس.

شهر العسل

ان الطبقات الميسورة غالباً ما يذهب العريس والعروس لقضاء شهر العسل في الخارج. وأما التي أقل حظاً يذهبون لقضاء يوم أو يومين في احدى الفنادق وأما عامة الناس فشهر العسل بين الاهل والاقارب.

المباركة بعد الزواج ببضعة أيام تبدأ النساء بالذهاب الى دار العريس وهن يحملن الهدايا للمباركة للعروس وكما تقوم القريبات بتنقيط العروس (اعطائها مبلغ معين من المال) وتستمر هذه العملية لعدة أيام .

الزواج اذا كان أحد اهالي البلدة توفي حديثاً.

اذا عزم احد على الزواج ويكون أحد اهالي البلدة توفي حديثاً في السابق، كان اقارب العريس يؤجلون العرس سنة كاملة ولكن الامور تطورت، فاصبحوا يؤجلون العرس أربعين يوماً اذا كان المتوفي من اقارب العريس واذا لم يكن من الاقارب كان العرس يؤجل لعدة ايام ثم يذهب أقارب العريس الى أقارب المتوفي ويطلبون منهم الاذن حيث يذهبون الى بيت المتوفي ويبدأ أكبرهم سناً بالحديث بالترحم على الميت وتعداد مناقبه ثم يقول المرحوم ابننا ويعز علينا مثل فلان اي مثل العريس وهذا قدر الله ونطلب الاذن منكم. فيرد أهلي المتوفي، الله يجعله مبارك والله يهنيكم. المتوفي لبننا والعريس ابننا ونحن اهل وأقارب.

اما هذه الايام فغالباً ما يكون مأتم وعرس ضمن حامولة واحدة في وقت واحد. وأما قضية طلب الاذن فغالباً ما تتم في هذه الايام وأحيانا لا تتم وذلك حسب الظروف.

المشاكل الزوجية

بعد انتهاء العرس والمراسيم والمباركة يعود الجميع لممارسة الحياة العادية حيث ان كل انسان يريد أن يعيش حياته، ففي السابق كان الناس يعيشون في المدن بممارسة التجارة او الاعمال الحرفية ويكون والد العريس قد تعب في حياته ووفر قليلاً من المال، وأما الفلاحين فانهم يعتمدون في حياتهم على الزراعة ووالد العريس رب الاسرة يمتلك الارض والبساتين وبذلك فهو يمتلك في حياة العائلة، ووالدة العريس لها الكلمة العليا في حياة العائلة، والوالد له الامر والنهي ولذلك فان الجميع يعيشون تحت رعايتهم وغالباً ما تمارس أم العريس الحماة صلاحياتها في السيطرة والتسلط لدرجة أن كنتها لا تطيق ذلك.

ان الحماة تغار من كنتها وولدها فقد أصبحت هي وزوجها في مرحلة الشيخوخة اذن فان المشاكل تبدأ من النقاط التالية :

١) ممارسة الحماة القاسية : وهذا يؤكد قول المثل : ان كاكن الحماة بتحب الكنة الكلاب .... بتدخل الجنة ومصيرك ياكنة تصيري حماة.

٢) احتمال تدخل أهل العروس ورغبتهم في أن تعيش ابنتهم لوحدها وتستريح من المشاكل وخدمة حماتها.

٣) عدم الانسجام.

٤) تعنت الزوجة والحرد حيث تذهب المرأة الى بيت والدها في حالة الغضب وهذا يسبب

لها السمعة السيئة.

ان كثيراً من آباء النساء لا يساعدون بناتهم على خلق المشاكل فعندما تأتي ابنته حردانه يطلب منها بعد العشاء أن ترجع الى بيت زوجها سواء كانت هي أو غيرها السبب في المشاكل والبغض يؤيدها ويساعد على زيادة المشاكل.

انواع الزواج

١) الزواج بمهر وهو أحسن انواع الزواج.

٢) زواج البدل حيث يبادل الاخ باخته او الرجل بابنته وهذا يسبب ويزيد المشاكل.

٣) تعدد الزوجات : وهو أيضاً ربما يزيد المشاكل والمثل يقول: «اذا بدك غراب البين تزوج ثنتين»، الضرة ومرة ولو أنها ذات جرة ، ابن الضرة ملوش أمرة.

السلفـــات

السلفات : زوجات الاخوة أحيانا تبدأ المشاكل بين السلفات بسبب قسمة الاخوة بين غالب ومغلوب أو بسبب أن أوضاع واحدة أحسن من الاخرى أو بسبب مشاكسات الاولاد وغيرها من المشاكل التي أول لها ولا آخر والمثل يقول : مركب سار ومركب السلفات احتار ، كيد السلف مثل طق الزلف.

الحمل والاطفال

بعد الزواج يصبح انجاب الاطفال الشيء الرئيسي عند الزوجين لتكوين اسرة سعيدة وبعد أن كان يقال للشاب عقبال فرحتك يصبح القول في بنينك.

ان المرأة أشد تعلقاً بانجاب الاطفال وذلك للاسباب التالية :
١) خوف المرأة من أن يتزوج زوجها بثانية ان هي تأخرت في الحمل.
٢) اثبات وجودها في البيت.
٣) غريزة الامومة الموجودة لديها.

تأخر الحمل وعلاجه

غالباً ما يتأخر الحمل لاسباب ربما تكون من الزوجة وبذلك تبدأ المداواة حيث استعمل الناس قديماً عدة أشكال للمعالجة منها :

١) الكي بالنار.
٢) التمليس.
٣) اللزقات.
٤) التداوي بالاعشاب.
٥) الحجابات عند الفتاحة والمشعوذين.

الحمل

عندما تحمل المرأة تظهر عليها أعراضه منها :

١) التقيؤ.
٢) فقدان شهية الاكل.
٣) ظهور كلف على وجه المرأة.
٤) الوحام حيث تكثرطلباتها لاشياء غريبة مثل الحامض وأكل قشر البيض والزعتر وبعض أنواع الفواكه ويكبر بطن الحامل وعندما تراها النسوة يبدأن بالصلاة على النبي وأحياناً تقوم بعض النسوة بالمزاح حيث تقول ماشية وابتقنج لورى ومتباشرة في الكذا بن الكذا وفي هذه الفترة فان أفراد العائلة يعاملونها بلطف ويقودمون لها ما تطلب وكذلك الزوج يعاشرها بلطف.

تفضيل الذكور على الاناث

ان الناس عادة يفضلون الذكور للاسباب التالية:

١) ان الولد يحمل اسم أبوه واسم العائلة.
٢) ان الولد سيساعد اباه عندما يكبر .

لذلك هناك ثلاثة لاءات معروفة عن الناس :

١) عمزه في أرضك وأرض الناس لع.
٢) دور لبنتك ولابنك لع.
٣) ابن ابنك الك وابن بنتك لع.

الولادة

كانت الولادة تتم في البيت تحت اشراف الداية وكان الناس يعطونها الفلوس والصابون والزيت وتشرف على المرأة لمدة أربعين يوماً . أما اليوم فإن معظم الولادة تتم في المستشفيات.

أما لاسماء فإن كان ذكراً فغالباً ما يسمى على اسم جده وإن كانت انثى تأخذ اسم أم العريس أو أم العروس.

الرضاعة

تستمر عملية الرضاعة حوالي السنة أو أكثر قيلاً أما في حالة حمل الام ثانية وبسرعة كان يقال فلانه اغيلت أي حملت بسرعة فتجري عملية الفطام مبكراً. أما طريقة الفطام فهي أما أن تبعد الطفل عن أمه لفترة أو تقوم الام بوضع مادة مرة على صدرها.

وفي هذه الفترة يبدأ الطفل باخراج الاسنان وتكثر مشاكله وامراضه. وتهتم العائلة بكاملها في الطفل وذلك بتحضير الطعام المناسب والملابس الناسبة ويبدأ الطفل في المشي ويزيد الاهتمام به ويبدأ الطفل بالمشاكسة وتبدأ الجدة بتخويفه مثل أجالك الهمامي أو الغول أو الحرامي أو أن شيء يخطر على بالها.

العقيقه

غالباً ما يقوم الاب بذبح خروف عند الولادة وتوزيعه على الفقراء أو طبخة وأكلة ويسمى هذا عقيقة.

الطهـور (الختان)

غالباً ما تجري هذه العملية عند الولادة مباشرة واما في السابق فكان يترك الولد عدة سنوات قبل تطهيره مباشرة واما في السابق فكان يترك الولد عدة سنوات قبل تطهيره وكان يقول بعملية الختان رجال متخصصون يذهبون الى مختلف القرى والمدن ويسميهم الناس المطهرون .

من الأغاني التي تقال بمناسبة الطهور

مطهر الصبيان بالله عليك   لا ترجع ابراهيم بزعل عليك
طهروا نفسال وناولوه لابوه   يا صلاة محمد يوم طهوره
طهروا محمد واعطوه لامه   يا دمعته الغالية نزلت على ثمه

من تهليل الطفل حتى ينام

نامي يا عين ملاني نوم   يا عين العدو يا ملاني دوم
نامي ياعين سندس ياملاني انعاس   يا عين العدو يا ملاني يا ملاني نعاس
نامت عيونك وعين الحق ما نامت   وكل شدة بإذن الله ما دامت
ذكر النبي ما أحسنه   ذكر النبي ما أحلاه
ذكر النبي لو دخل   قلب العليل ابراه
يا رايحين النبي خذوني معاملكم   لا انا حديد ولا انا رصاص اثقلكم
ان كان زادي وزوادي يثقلكم .   لصوم لله اوبكفاني النظر منكم
من هيبتك يابني باض الحمام في الواد   قشش او ريش او سوى له جناح واولاد
من هيبتك يابني باض الحمام في الفار   قشش او سوى جناح اوريش
من هيبتك يابني باض الحمام في الفار   قشش او ريش او سوى له جناح او طار

ثم يكبر الولد حيث كان والده يرسله الى الكتاب ليتعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم الى المدرسة حيث يتم الصف الثالث الابتدائي وفي هذه الفترة يكون قد الم بشكل جيد في القراءة والكتابة والحساب وختم القرآن وحفظ منه الكثير عن ظهر قلب وبذلك يكون قد اعد ليدخل حياة المجتمع ويبدأ بمجالسة الرجال والذهاب الى الديوان والجلوس مع الرجال والتعلم منهم ، وفي هذا السن تظهر عليه علامات البلوغ فيظهر الشعر على وجهه وشواربه ويخشن صوته وتبرز الحنجرة ويبدأ الاب بمعاملته على اساس انه رجل مثل ما قال المثل .

(ان كبر ابنك خاويه) ومثل آخر (ان طلعت لحية ابنك زين لحيتك) ويبدأ الشاب بالقيام بالاعمال الشاقة ومساعدة والده او يتحمل هو المشاق ويريح والده ويتهيأ للزواج والانجاب اما اليوم فيرسله ابوه منذ نعومة اظفاره الى الروضة ثم الى الجامعة ثم يبدأ بالتفتيش عن عمل مريح اووظيفة مناسبة .

واما بالنسبة للبنات فإن الناس في السابق كانوا يفضلون الاولاد ولا زالوا . ان الوالد يفضل خلف الذكور لانهم عندما يكبرون سيساعدونه بالعمل اما البنات فكانوا يعتبرونهن هم على القلب ان البنات لا يحملن اسم العائلة ويخاف الابوين من زواجهن من اناس ربما يأخذون الارث ويقاسمون الاولاد املاك الوالد ، ولكن رغم كل شئ فإن الوالدين يعتبرون ان للبنت مكانه خاصة ، وهذه بعض الابيات يداعبون بها الطفلة :

زمرد حفيدتي بنت بنتي وكان عمرها بضعة اشهر
والعزب فيها مسوسسح والمتزوج في العذاب
ياابو زيد استنى تا تغسل حناها
الفين في ديوانها والفين في صيوانها
والفين اعدوا الذهب هذول شروط اخوانها
ميه تيجي او ميه تروح او منه تحاكي بالمعروف
او ميه تقول لابوها اعطينا خلينا نروح
الفين طلبوها والفين خطبوها
الفين ترعى الاصايل والفين ترعى البهايم
والفين يركع لابوها وهو في الفرش نايم

هذا وعندما وتكبر البنت تصبح هما على والديها انهم يتمنون من الله ان يبعث لها خطيبا محترما يقوم بواجبها ويشيل الهم من صدر صحابه والامثلة كثيرة على زواج البنت :

عمر في ارضك او في ارض الناس لغ
دور لبنتك ولابنك لع
ابن ابنك الك وابن بنتك لع

والمثل يقول صباح الحيه ولا صباح البنيه اي ان وجود البنت في بيت ابيها شؤوم وصباح الحيه يفضل على صباحها .

المثل يقول : البنت يا جوازتها يا جنازتها

المثل يقول : النبت يا جبرها يا دفنها

المقل يقول : البنت في دار ابوها من عمر ١٤ - ١٨ عبارة عن ماس ، ومن ١٨ - ٢٢ذهب ٢٤ قيراط ، ومن ومن ٢٢ - ٢٤ ذهب ١٨ ، ومن ٢٤ - ٢٧ فضه ، ومن ٢٧ - ٣٠ نحاس وما فوق الثلاثين تنك .

المثل يقول وما هم الا هم البنات .

الحج

وعندما يكبر الاولاد والبنات ويتزوجون وينجبون الاطفال يضعون امام اعينهم هدفا وهو الحجة حيث يذهب الوالدان ليحجا معا وعندما يعزمان امرهما وينويان السفر تجتمع النساء بعد

المغرب لوداع الحجاج ويبدأ بهذة الاهازيج.وتسمى الحنين .

يا ناقة بجمالها ... واسمه حمدان
اتهودلت بجمالها ... حول العمدان
يا ناقه بجمالها ... اسمه محمود
اتهودلت بجمالها ... حول العمود
ع الحصيره ... ودعونا .الحباب
خلينا نسير ... عاودوا يا حباب
من جلد ذيبة ... جزمة ابو حمدان
سفره قريبة ... يالله يجيبك سالم
من جلد ضبعه ... جزمة ابو حمدان
سفرة او رجعة ... ياالله يجيبك سالم
نيالك يا حجه نيالك ... جري ذيالك باب حرم النبي
نيالك ياحجة نيالك ... يا مسعدات جرى ذيالك باب حرم النبي
صفى شجر خوخ يا طريق ... الحجاز صفى شجر خوخ
بين الحر والدوخ ظللي على الحجاج ... كعك او كعليان اعملوا للحجاج كعك اوكعليان
من خوف ما تنام الحجاج في ... الطريق من خوف لا تنام
كعك بلبس اعملوا للحجاج كعك بلبس ... من خوف ما تنعس من خوف ما تنعس
كعك بقضامي اعملوا للحجاج كعك بقضامي ... من خوف لا تامي في الطريق من خوف لا تامي
شمعه او لمة باب حرم النبي ... تا يصلوا الجمعة وافتحوا للحجاج
شمعه مضويه باب حرم النبي ... تايصلوا شويه وافتحوا للحجاج
شمعه بلمعتين باب حرم النبي ... تايصلوا ركعتين افتحوا للحجاج

الموت

المكتوب مامنه مهروب

المكتوب، يقوم بعض الناس بتحضي قبره وشراء الكفن وكتابة الوصية فاذا مرض الانسان يقوم الناس بعياد، اذا مات فجأة يقول الناس نياله على هالموته واذا كبر الانسان كثير وتوفى بعد ذلك يقول الناس يا الله تريح وريح وتعلن الوفاة وتجري عملية الدفن فاذا كان فقيراً يجري دفنه بسرعة وبدون مقدمات المثل يقول موت الفقير يجري دفنه بسرعة وتعريض الغني ما حدا يعرف فيها.

واما اذا كان غني او وجيهاً فيجري اعلام معارفه في المدن والقرى ليحضروا دفنه ويأجل

دفنه الى الظهر حيث يصلى عليه ويدفن وبعد الدفن يصطف اقاربه ويبدأ الناس بمصافحتهم والقول (عظم الله اجركم) فيقول البقاء لكم او البقاء لله وقديما كانت تقوم احدى لبحمايل بتحضير طعام لاقارب المتوفي حيث يأخذونه الى الديوان او الى احد البيوت ويتناولون الطعام وبعد ذلك يعودون الى ديوانهم ويبدأ الناس بالذهاب لتقويم التعازي والمصافحة والقول عظم الله اجركم ، ويرد الشخص البقاء لله وعندما يخرج الشخص الله لا يسيئكم او لا اراكم الله مكروها فيردون عليه لا احنا ولا انتم .

هذا وتقدم القهوة الساده فقط اما اليوم فيجري النعي في الصحف وكما ان قضية تقديم الطعام لاهل الميت من قيل حاموله اخرى قد توقفت ويقوم احد او مجموعة افراد من نفس الحامولة باعداد الطعام للحامولة فقط .

الصلاة على الميت

غالبا ما يؤجل الدفن لبعد الصلاة وذلك لتجميع الناس والصلاة عللى الميت واما اذا ما لم يكن يصلي فيمتنع بعض الائمة والناس من الصلاة علية وبعد الصلاة ينقل الى المقبرة في موكب مهيب .

وفاة الشاب

اذا كان المتوفي شابا فإن قريباته عند سماع النبا تقوم كل واحدة منهن بشق ثوبها مع العويل والصراخ ، والبعض كن يطلبن منهن بشق ثوبها مع العويل والصراخ والبعض كن يطلين وجوههن بسخام القدرة ويلبسن الاسود ويقبلن الشاد لمدة عام اوكثر ويمتنعن من الاغتسال والتزين لمده طويلة .

اما بالنسبة للرجال فيمتنعون عن الذهاب الى الاعراس والمناسبات ، ولا يزوجن ابنائهم لمدة لا تقل عن العام وكما يمتنعون عن حلاقة ذقونهم لفترة طويلة .

اما اليوم فان العادة تبدلت خيث ان الحداد خفت حدته وقصرت مدته ولا يحد على الرجل الا شقيقاته وزوجته ووالدته ان الحياة لن تتوقف ويذهب كل شخص الى عمله ان ميت القرن العشرين ليس له الا الساعات الاولى لوفاته .

تناويح على الاب

والبي ما له مثيل

والبي حمال الثقيل
والبي جبار الخواطر
عمر لي مره قناطر
بيي وبيي وما احلى قولتي بيي
بشتد حيلي بترجع قوتي لي
يا بوي جرجر لي عباتك
وامشي على مشية بناتك
بيي الحبيب لوين رايح
يا عنبرة والمسك فايح
بيي الحنون لوين بدك
لاقعد على دربك واردك

تناويح على الشباب

لا تقول يا عمتي طالت الغيبه نسيناكم وكل ما طالت الغيبة ذكرناكم
لا تقول عمتي طالت الغيبة تناسينا انتم السمار اللي جوات عنينا
حسبت غيبتكم يا عمتي يومين والثاني اثرى غيبتكم على طول الايام
يا عبد يا عمتي يا سنسلي علي ليه يا جوهرة مثمنه وقعت من ايديه
يا بايع الجوهرة وانزل في ارتنا تا اشتري جوهرة من ضو عيني
قولي عليه يا خايبه في الحلقة يا شاربة خط القلم في الورقه
طلعت بارودته والسبع ما طل يا بوز بارودته من الندى منبل
بارودته في يد الدلال اريتها يا حر قلبي لو اني اشربتها

تناويح على المسنين

يا شمس يوم رحيلهم لا تطلعي الا بغيم ازرق وبرق يلمع
شبهت قهوتهم لما بتطلعي مزراب كانون لمن بشقع
شبهت سفرتهم لما بتطلعي قلب الصنوبر على المناسف يلمع

الدم والثأر والصلح العشائري

قديما كان الفساد والخلافات العشائرية بسبب الخلاف على اراضي او الاعتداءات على الاملاك او ربما الإعراض ويؤدي الى القتل ويرد اهل القتيل بقتل القاتل او احد اقاربه وتبقى هذه الحوادث على مر السنين .

طبعا فإن العشائر الاخرى لا تقف متفرجه بل تتدخل لحل الخلافات وذلك بأخذ العطوات واجراء الصلح فيما بعد ان القانون العشائري طويل ومعقد ولا مجال للحديث عنه الان وخصوصا بعد ان جرى تطوير الكثير من بنود القانون ليتمشى مع العصر الذي نعيشه والذي يختلف كثيرا عن الماضي .

المأكولات الشعبية

ان بعض المأكولات الشعبية لا تزال الى اليوم ويحبها الناس واما البعض الآخر فقد تلاشت ولم يعد لها وجود .

الحلويات

١) العوامه وهي قطع صغيرة من العجينه تقلى بالزيت ويوضع عليها القطر وتؤكل .
٢) الزلابيه يقلى العجين على شكل قراص ويؤكل .
٣) المسخن يرق العجين ويطبق على بعضه ويخبز ويوضع عليه السكر ويؤكل .
٤) البسيسه يخلط الطحين بالزيت والسكر ويؤكل مع القطين
٥) المهلبية يطبخ الحليب بالنشا والسكر
٦) المقيق يوجد الخروب قبل ان ينضج ويغلى الحليب ثم يوضع علي الخروب ويفضى على النار .
٧) الخبيصه يهرس الخروب وينقع ثم يؤخذ الماء ويضاف اليه النشا ويطبخ حتى يجمد .

المأكولات العادية

١) المسخن يقلى البصل المفروم بالزيت ويوضع على الخبز ويوضع في الطابون مع الصيصان ثم يؤكل .
٢) المناسف طبخ اللحمه باللبن ثم يؤكل .
٣) المحاشي مثل الكوسا والباذنجان .
٤) الكوارع والكرشات .

٥) المجدرة العدس الغير مجروش مع الارز .
٦) المسلوعة العدس المجروش مع الارز .
٧) السميد طبخ القمح المجروش مع رب البندوره .
٨) التبوله سلطة خضار ممزوجه مع البرغل .
٩) الخبيزه العكوب المعصرة مع اللبن ، الملوخية بالفراخ .

المربيات

السفرجل ، المشمش ، العنب ، الخوخ ، القراسيا .

الفواكه

التين ويصنع منه القطين بعد ان يجف .
العنب ويصنع منه الزبيب كما يصنع منه الدبس والمربى ، المشمش ، الخوخ ، التفاح .

الزي الشعبي

ان الزي الشعبي في سلفيت والقضاء متجانس وقريب جدا من بعضه فالزي عند الرجال هو القنباز (الديمايه) الفلسطينية وقديما كانت تفصل بين السرتلي وهو قماش مقلم باللون الابيض والاسود وتكون كل قطعه لوحدها ويقال لها شقه وتصلح كتل قنباز واشه انواع السرتلي .

١- الحفار وكما تفضل القنابيز من انواع القماش الاخرى وخاصة الصوف ولروزه البيضاء والصفراء ويلبس فوقها الرجل الجاكيت ، ويفصل القنباز والجاكيت من نفس القماش ويقال له طقم وكما تلبس فوقه العباءه .

والعباءة عدة انواع منها :
١- عباءة الروزه والحرير البيضاء
٢- عباءة الوبر الحمراء
٣- العباءة السوداء وغالبا ما تكون من الحرير
٤- العباءة الشعبية ذات الالوان المختلفة

غطاء الرأس

يكون غطاء الرأس من الكوفية والعقال و الكوفية عدة انواع :
١- حطة البلايل البيضاء
٢- الحطة الفلسطينية المرقطة بالابيض و الاسود
٣- الحطة الاردنية الحمراء
٤- الحطة الثقيلة الصفراء وهي من الحرير
وهناك انواع مختلفة من الحطات العقال :
١- عقال عادي ذو ولايات كثيرة
٢- عقال ذو ولاية واحدة
٣- عقال المركز المصنوعة بالسفارة

اللباس الشعبي عند النساء

عادة ما تلبس النسء فستان طويل و تضع الغطاء على راسها و هو المنديل الابيض او المدة المذهبة او الشنبر الاحمر ، وفي فصل الشتاء تلبس الحرام الاحمر وقديما كانت تربط رأسها عصبة حرير خضراء وتسمى عصبه خضرا او عصبة اكبر من العصبة الخضراء وتسمى اروين وبعضهن يلبسن التقطين وعليه غطاء سميك مقطوب علية انصاف فضية ، وبعدهن يلبسن الطاقية المطرزة من بطان الحرير الملونة .

اما الاشداء او الحزام فكان من الكمخ الاحمر ، او الاسود الذي تلبسه المسنات وكذلك حزام الطرابلسي الحرير وهو ثمين وذو لون جذاب ، وسنضع صور في هذا الكتاب تبرز الزي الشعبي للمنطقة .

اما اليوم فإن الزي القديم قد قارب على الاختفاء ومعظم النساء يلبسن الزي الجديد والبعض يلبسن الثوب الفضفاض وهو اللباس للمسنات واما الصبايا فغالبن ما يلبسن الجلباب الشرعي الذي انتشر بسرعه في هذة السنوات .

الامثال الشعبية

نحن الفلاحين ارتبطت حياتنا ارتباطا وثيقا بفصول السنه وبالموسم مثل موسم سقوط المطر وزراعة الحبوب والمصادر وغير ذلك وطبعا فإن السنة تبدا بفصل الشتاء ولكن الامطار غالبا ما تسقط في فصل الخريف ولذلك تبدأ امثالنا من فصل الخريف ، الموسم البدري بعد الصليب بشهر والموسم الاخر بعد الموسم البدري باسبوعين .

١- ان طلع اسهيل اعبرو الخيل
٢- صلب واعبر اوخكس واطلع
٣- بعد الصليب لا تأمن من الصبيب
٤- في ايلول بدبغ الزيتون او بدور الزيت في الزيتون
٥- اللي ما بحرث في الاجرد والا عند البيدر بحرد
٦-
٧- ان لسن الزيتون في آذار هيبو له الجراد وان لسن في شهر الخميس هيو له المغاطيس
٨- ندى وسموم عند عقد الزيتون
٩- شجرة الزيتون مثل ما بدك منها منك
١٠- ابعد عني اوخذ ثمرتها مني
١١- الزيتون اذا حرثتها ونقبتها كذلك ارتجاها تحمل اما اذا سمدتها ابتأمرها امر تحمل مثل فرنسي
١٢- ايام الزيت اصبحت امسيت
١٣- احسن زيت من الشجر على الحجر
١٤- السنه المليحه من فولها وسخولها
١٥- سنة الزرزور احرث في البور
١٦- سنة القطا بيع الغطا
١٧- المطر بدري طريح
١٨- اللي ما بحرث في الشتاء بستعطي في الصيف
١٩- شجرة كانون اول بتسق شجرة عام اول
٢٠- كل بدري من المال فالح
٢١- الفلحه ان ما اغنت سترت
٢٢- الشرط عند الحراث ولا المقاتلة على البيدر
٢٣- ارمي الحب وتوكل على الرب
٢٤- في تشرين بغير العنب والتين
٢٥- المربعينيه يا شمس تحرق يا مطر يغرق
٢٦- زراعة القطاني في عتمة كانون
٢٧- طلع النرجس والحنون صب ابنارك يا مجنون
٢٨- في كانون الاصم اقعد في بيتك واتلم
٢٩- في كانون الاصم الحمار دم
٣٠- ان قوست امسية دور على مغارة ادفيه

٣١- ان قوست باكر زم عصاتك وسافر
٣٢- برد السبل يرمي الجمل
٣٣- سعد الذابح الكلاب فيه بتنابح
٣٤- شباط ما عليه ارباط
٣٥- شمس كانون وغيم شباط ما عليه ارباط
٣٦- في شباط بعرق الاباط
٣٧- سعد السعود بتدور المي في العود
٣٨- في المستفرضات بقول شباط لاذار اخوي ثلاثه مني واربعه منك تاابخر العجوز وغنماتها
٣٩- اذا تاخر سقوط المطر في شباط عليك بالمستفرضات
٤٠- شباط بشبط وبخبط وريحة الصيف فيه
٤١- في آذار بتساوى الليل والنهار
٤٢- اذار مره شمسية ومرة مطار ومرة مقفاة الشنار
٤٣- في آذار بنشف الراعي بلا نار
٤٤- في آذار بتثلج اربع ثاجات كبار
٤٥- في آذار تبيض العنفا والنبقاء واصفر في الطيار
٤٦- ان غلت واراها آذار وان محلت وراها آذار
٤٧- القهوه بهالها والمرأة بجمالها والسنة بآذارها
٤٨- في آذار بحمض اللبن وبيرطع الجمل
٤٩- اللي له غنم بتموت له السخول
٥٠- مطر نيسان بيحي الانسان
٥١- المطر في نيسان مثل صيد الغزلان
٥٢- ان برجم التوت البرد بموت
٥٣- ان اشتت على بلاد بشر بلاد
٥٤- الدفا عفا ولو انه في الصيف
٥٥- القي البرد بالجرد
٥٦- مدفاها ولا مرعاها
٥٧- الموت ولا فراق الموقدة
٥٨- النار فاكهة الشتاء واللي ما بصدق يصطلي
٥٩- اللي بتقي من البرد بتقي من الشرد
٦٠- بساط الصيف واسع

٦١- الغربية بتجيب المطر والشرقية بتعمي البصر
٦٢- ان ابرقت غرقت
٦٣- برق الربيع ما بخزم
٦٤- الثلج ملح الارض
٦٥- بذوب الثلج وبظهر اللي تحته
٦٦- كل واد على قدر سيلة
٦٧- الارض الواطيه تشرب ميتها ومية غيرها
٦٨- لو بتخاف عكا من هدير البحر ما سكنت على شطه
٦٩- في حد بيقول عن عكا وخمه
٧٠- من قلة اهدانا انقلب صيفنا اشتانا
٧١- في ايار احمل منجلك او غار
٧٢- العشاب غلب الكراب
٧٣- احصد على البدري قبل ما تيجي الشوبه
٧٤- يحجر على اغموره
٧٥- كل ما طالت بتلم اغمور
٧٦- اللي عنده قمح بقرظ الناس طحين
٧٧- اللي ما بحضر صليبته بيقل بركتها
٧٨- اللي ما بيحضر بقوته لما تولد بتطرح
٧٩- اول الثمار بطول العمار
٨٠- صوص القمح برمح رمح
٨١- صوص التين بوكل وبنين
٨٢- بتخصب لو انها على جمر وبتمحل لو انها على نهر
٨٣- الخصاب جنون والمحل اجن
٨٤- الله لما يعطي بدهش ولما بوخذ بطرش
٨٥- الجوع كافر
٨٦- الثريا بغيب على غمر وبتطلع على عجر
٨٧- بين الفقس واللقس سبعين يوم
٨٨- في تموز بتغلى الميه في الكوز
٩٠- في تموز بستوي الكوز
٩١- في تموز بستوي العنب والتين
٩٢- ظل الحجر ولا ظل الشجر

٩٣- غريمك حجر يا لوز
٩٤- آب اللهاب
٩٥- اقطع القطف ولا تهاب
٩٦- اللي ما بيجي على ابوه ولا اذبحوه
٩٧- الديك الفصيح من البيضه بصيح
٩٨- اجا زبون العوافي
٩٩- اجت وجابها الله
١٠٠- مجنون بيحكي وعاقل بيسمع
١٠١- عليك بالدوره لو دارت وبنت العم لو بارت
١٠٢- ابن العم بنزلها عن الفرس
١٠٣- يا ابن العم اخذوهن غرايب
١٠٤- يا ابن لا توخذ غريبة ردايدنا ولا قمح الصليبي
١٠٥- الزيت لو اتحروا اهله يحرم على الجامع
١٠٦- الي مش من ظهرك ان انجن افرح له
١٠٧- ان غرقت مركبتك في البحر الحقها دزه
١٠٨- من طين بلادك ادهن اخدادك
١٠٩- ما بيحرث البلاد غير عجولها
١١٠- ان قيقبت العجول كل عجل بيلحق امه
١١١- ربوني وبعرف اهلي
١١٢- المرأه إما تعمه اونقمه
١١٣- اقتل البس من اول ليله
١١٤- بحكي يا جاره واسمعي ياكنه
١١٥- بدك تجنن مره دير وراها ولد
١١٦- عليك بالرزقه القريبه والمرة البعيده
١١٧- كل ما بعدت بتحلى
١١٨- اول بختك كرسي تحتك ، او تالي بختك داري وقتك
١١٩- النار ما بتكوي الا اللي واقع فيها
١٢٠- عمره ما بطلع من النتشه براميل
١٢١- جيت للعين الصحيحه وقلعتها
١٢٢- يا قشيلك يا حليمه جوزك ما خلف غنيمه
١٢٣- اجا يكحلها عماها

١٢٤- اول غزاوته كسر عصاته
١٢٥- طوشة عميان
١٢٦- قال صح بدنه بزرع في بصل
١٢٧- القش التي قسمت ظهر البعير
١٢٨- اجوا يفزعوا لهم داروا عليهم
١٢٩- كل شيء موفر للشيطان
١٣٠- النار بتاكل بعضها اذا لم تجد ما تاكله
١٣١- مثل الحرباء بسبع الوان
١٣٢- مثل خية التبن بقرص او بتخبأ
١٣٣- ماغلى من الارض الا العرض
١٣٤- ارحل عن ملكك ولا تبيعه
١٣٥- اول الرشح افرش او نام واخره روح على الحمام
١٣٦- اللي ما له دار ما له مقدار
١٣٧- خلي الزيت في جراره تا تيجيه اسعاره
١٣٨- سنه بتين وسنه بلاتين بتمص جميع السنين
١٣٩- بيع الذهب واشتري العتب
١٤٠- من طين بلادك ادهن اخدادك
١٤١- الارض بتنقاس بالشبر
١٤٢- اكلف ارضك بتطعميك
١٤٣- الزرع للزراع والارض لاصحابها
١٤٤- الطبخه لما بكثروا طباخينها يا بتشيط يا بتفيط
١٤٥- نية الصياد في مخلاته
١٤٦- السنة اللي ما لكش فيها ما تعد ايامها
١٤٧- طبل له برقص
١٤٨- قعرنا الدف وبطلنا الغناء
١٤٩- صوت في راسه بده اقوله
١٥٠- ابعد عن الشر وغنيله
١٥١- تسمع صوته وتقول نيالك يا اطرش
١٥٢- كل واحد همه على قده
١٥٣- كلب الشيخ شيخ
١٥٤- كلمه بتجنن وكلمه بتحنن

١٥٥- اخر الدواء الكي
١٥٦- البرد اساس طل عله
١٥٧- طباخ السم ذاقه
١٥٨- مثل اللي بقلع البيضه في المساس
١٥٩- مثل اللي بخلخل الوتد
١٦٠- مائة عين بتبكي ولا عين امي تدمع
١٦١- خير ما فيه خير دخانه بيعمي العينين
١٦٢- صراره وبتستند نقاره
١٦٣- كرها للورد يشرب العليق
١٦٤- فرجاه نجوم الظهر
١٦٥- عبده العجل
١٦٦- العتب على النظر
١٦٧- طق شرش الحيا من بين عينيه
١٦٨- قرد موالف ولا غزال مخالف
١٦٩- القرد في عين امه غزال
١٧٠- كبر العمه او وسع الدمه
١٧١- كلها عجره ولا غيرك مستويه
١٧٢- يلعن الجوز ما اخم قشره
١٧٣- لعب الفار بعبه
١٧٤- زبال و حامل ورده
١٧٥- يا شايف الطول يا خايب الرجا
١٧٦- واحد حامل ذقنه والثاني تعبان عليه
١٧٧- مثل الجاجه بتمش على بيضها
١٧٨- السفيره بتخنقه
١٧٩- بكره الضيف او زادته معاه
١٨٠- بعديش من زوري
١٨١- ايده بتنزش الزيت
١٨٢- مثل الجمل اللي بحرثه بلبده
١٨٣- مثل الجمل اول ما بدق في رحله
١٨٤- مثل الحمار اول ما بجرب حاله في امه
١٨٥- واوي حرد على جبل

١٨٦- رجع وايد من وراء وايد من قدام
١٨٧- من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج
١٨٨- البرطيل خرب جرش
١٨٩- وين ما ضربت الاقرع بسيل دمه
١٩٠- واحد كسر ايده والثاني شحد عليها
١٩١- فخار يكسر بعضه
١٩٢- من قلة الجميز اكلنا عروقه
١٩٣- السكافي حافي والمحيك عريان
١٩٤- خمنت الباشا باشا واثاري الباشا زلمة
١٩٥- مجنون رمى حجر في بير ميت عاقل تايطولوه
١٩٦- ابليس ما بخرب بيته
١٩٧- بين حانا ومانا ضاعت الحانا
١٩٨- الدنيا دوارة يوم الك ويوم عليك
١٩٩- مثل الصياد بذبح العصافير او بيكي من البرد
٢٠٠- اكل الرجال على قد افعالها
٢٠١- كول اكل الجمال وقوم قبل الرجال
٢٠٢- مثل الغراب ابعد عنه بقرب عليه
٢٠٣- ان كنت رايح كثر الملايح
٢٠٤- الانسان لا بتاكل ولا بتشرب
٢٠٥- الكلمة المليحة طالعة والعاطلة طالعة
٢٠٦- غالي بغلاوته ورخيص برخصه
٢٠٧- يا بتبعد يا بتمد
٢٠٨- اللي باخذ لك بخبي لك
٢٠٩- اعمل المعروف وارميه في البحر
٢١٠- مثل البحر ما برمي الا الميت
٢١١- مثل الارملة بتظل تترحم الأولاني
٢١٢- مثل النورية حطوها في سابع طابق الا بدها تشحد
٢١٣- عجايز النور فنا على الزاد او ثقلة على الحمير
٢١٤- البلاد طلبت اهلها
٢١٥- لا كرامه لنبي في بلده
٢١٦- الذبابة مش نجسة لكن بتغلث على المعده

٢١٧- مثل ام العروس فاضيه او مشتغلة
٢١٨- مثل اليهود على اخف الصنع
٢١٩- مثل الجاجه الي عليها البيضة
٢٢٠- احنا بنكحل والعمي على الله
٢٢١- اي انا بغسل او بضمن الجنة
٢٢٢- مثل الميت ما بحل الا بالكفن
٢٢٣- طول عمرك يا زبيبه وفي قفاك هالعود
٢٢٤- اللي ما بشرب من كفه بموت عطشان
٢٢٥- اللي ما بشبع من داره والا عمره ما بشبع
٢٢٦- ثوب العيره بدفيش
٢٢٧- الولد العاطل بيجيب لاهله المسبة
٢٢٨- مثل كلب الكلاب لا في الدار بعوي ولا بسرح مع الغنم
٢٢٩- اللي اله في الجمل ربع ذانه بمون عليه
٢٣٠- دموع الفاجرات على الخدود حاضرات
٢٣١- الحكي ما عليه جمرك
٢٣٢- الجمل ما بشوف حدبة رقبته.
٢٣٣- صباح القرود ولا صباح الجرود
٢٣٤- ما بعرف الخمة من الطمسة
٢٣٥- عيش يا قديش تا يطلع الحشيش
٢٣٦- الحق العيار لباب الدار
٢٣٧- الصباح رباح
٢٣٨- كل واحد على دينه الله يعينه
٢٣٩- لولا الغيرة ما حبلت الاميرة
٢٤٠- راحت السكرة واجت الفكرة
٢٤١- حاميها حراميها
٢٤٢- الشجرة اللي ما منها ثمرة حلال قطعها
٢٤٣- عمر الشقي بقي
٢٤٤- اللي اخذ عقلك ما يتهنى به
٢٤٥- العطشان بكسر الحوض وبشرب
٢٤٦- دشر شغلك او تع اقولك
٢٤٧- الخايف والجوعان والبردان بعرفوش النوم

٢٤٨- على قد فراشك مد رجليك
٢٤٩- ابضرب على ركبتها بتعرف حيلتها
٢٥٠- الكذب في الميدان قديش
٢٥١- مثل البغل ما بمشي الا في الحمل الثقيل
٢٥٢- مثل العتال ما بفطن الله الا عند الحمل
٢٥٣- مثل السجاد كل ما دعستة عزاله
٢٥٤- الناطقه سعد من الله
٢٥٥- الموت كاس داير على كل الناس
٢٥٦- الارض قفره والمزاد بعيد
٢٥٧- زم الحجر ولا تقعد عليه
٢٥٨- ان غابت الجمال عدوا الرسان
٢٥٩- الغيرة في القرايب والحسد في الجيران
٢٦٠- اصرف ما في الجيب ياتي ما في الغيب
٢٦١- اطعم الفم تستحي العين
٢٦٢- التكرار بعلم الحمار
٢٦٣- اللي اواه شرط آخره نور
٢٦٤- اللي اوله وشوشه آخره دب الصوت
٢٦٥- اللي بحط فلوسه بنت السلطان عروسه
٢٦٦- اللي بشوف مصيبة غيره بتهون عليه مصيبته
٢٦٧- اللي بوكل العصا مش مثل اللي بعضها
٢٦٨- اللي بحضر السوق بتسوق
٢٦٩- سنة الزفت باربعةوعشرين قيراط
٢٧٠- قال رجل لآخر مالك بتنفخ على اللبن فأجاب ابوه سمطني
٢٧١- يا زايره لا تعودي
٢٧٢- اصل الشر شراره
٢٧٣- ناس بتاكل جاج وناس بتوقع في السياج
٢٧٤- شو صبرك على المر قال اللي امر منه
٢٧٥- اللي فات مات
٢٧٦- اللي بده يعمل جمال يوسع باب داره
٢٧٧- لا تنام بين القبور وتشوف احلام مزعجه
٢٧٨- جاجه حفرت على راسها عفرت

٢٧٩- عمر مقسم ما دخل الجنه
٢٨٠- عليك بالدورة ولو دارت وبنت العم ولو بارت
٢٨١- الله بطهم الفول للي ما لوش اسنان
٢٨٢- اللي بده يسكر ما يعد اقداح
٢٨٣- خبي قرشك الابيض ليومك الاسود
٢٨٤- من عاشر القوم اربعين يوم صار منهم
٢٨٥- ان ظل العود اللحم بعود
٢٨٦- اسال مجرب ولا تسأل طبيب
٢٨٧- كبير القوم خادمهم
٢٨٨- عصفور في اليد ولا حمامه على الشجرة
٢٨٩- لا برحمك ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك
٢٩٠- اطهر ارض وانجس قوم
٢٩١- بيت السبع ما بخلى من العظام
٢٩٢- داهيه في المال ولا في العيال
٢٩٣- يا ارض اشتددي ما حدا عليك قدي
٢٩٤- اوله دلع وآخره ولع
٢٩٥- امله مثل امل ابليس في الجنه
٢٩٦- اللي من ايده الله يزيده
٢٩٧- اللي ما بغار ابوه حمار
٢٩٨- اللي ياكل هل اكلات بموت هل موتات
٢٩٩- اللي بعاشر القط بحمل مخاميشه
٣٠٠- اللي باكل على ضرسه بنفع نفسه
٣٠١- اللي باخذ مالك خذ روحه
٣٠٢- الف قلبه ولا غلبه
٣٠٣- الخير بالخير والبادي اكرم والشر بالشر والبادي اظلم
٣٠٤- خير تعمل شرا تلقى
٣٠٥- دوام الحال من المحال
٣٠٦- الزايد اخو الناقص
٣٠٧- رضا الاب من رضا الرب
٣٠٨- مثل اللي بشتري السمك في الحر
٣٠٩- ما اعز من الولد الا ولد الولد

٣١٠- شو بده الاعمى قال قفة عنين
٣١١- صاحب الحاجة ارعن
٣١٢- صاحبك اللي بدك تبقيه لا تاخد منه ولا تعطيه
٣١٣- ضرب الحبيب زبيب وحجاراته قطين
٣١٤- الصهر بحمي الظهر
٣١٥- الضرب في اليت حرام
٣١٦- الطفر بعمي البصر
٣١٧- طب الجرة على فمها بتطلع البنت لامها
٣١٨- عقلة براسه بعرف خلاصة
٣١٩- على حظ الحزينه سكرت المدينه
٣٢٠- على عينك يا تاجر
٣٢١- غاب القط العب يافار
٣٢٢- غالي والطلب رخيص
٣٢٣- الغايب حجته معاه
٣٢٤- كرما لعين تكرم مرج عيون
٣٢٥- الفاجر اكل مال التاجر
٣٢٦- بحكي قد قاضي معزول
٣٢٧- فرخ البط عوام
٣٢٨- قاضي الاولاد شنق حاله
٣٢٩- كثر الشد برخي
٣٣٠- اكرام الميت دفنه
٢٣١- كل الطرق بتودي على الطاحونه
٣٣٢- ما طلعه الاقبالها نزله
٣٣٣- الكلب بتحالى باب داره
٣٣٤- في كل عرس اله قرص
٣٣٥- كل ممنوع مرغوب
٣٣٦- كلنا في الهواء سوا
٣٣٧- كله عند العرب صابون
٣٣٨- لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم
٣٣٩- لقمته مغمسه بدم
٣٤٠- لولا الكاسورة ما عمرت الفاخورة

٣٤١- ما بتعرف خيري الا تا تعرف غيري
٣٤٢- ما بحن على العود الا قشرة
٣٤٣- ما بضيع حق وراه مطالب
٢٤٤- البدوي اخذ ثاره بعد اربعين سنه وقال استعجلت
٣٤٥- ما بعد الصبر الا الفرج
٣٤٦- ما باليد حيله
٣٤٧- الحرام بروح او باخذ الحلال معاه
٣٤٨- بقتل القتيل وبمشي في جنازته
٣٤٩- اللي بطرق الباب بسمع الجواب
٣٥٠- علمناهم على الشحادة سبقونا على الطوابين
٣٥١- ما بحك جلدك الا ظفرك .
٣٥٢- هربنا من عزرين لاقانا قباض الارواح
٣٥٤- اللي ايده في المي مش مثل اللي ايدة في النار
٣٥٥- رجعت حليمه على عادتها القديمة
٣٥٦- صغير وفعله كبير
٣٥٧- مثل الفراطه في الكرشه
٣٥٨- الشحاد ما بحب صاحب مخلايه
٣٥٩- على هامان يا فرعون
٣٦٠- لا دخان بدون نار
٣٦١- سكت دهرا ونطق كفرا
٣٦٢- تمخض الجبل فولد فارا
٣٦٣- تاجرنا في الاكفان بطل حدا يموت
٣٦٤- الاسى ما بنتسى
٣٦٥- اضحك في عبك
٣٦٦- فم بدون لسان
٣٦٧- اللي بده يطرد نسيبه بغلى مهر بنته
٣٦٨- اللي بشرب من بير ما برمي فيه حجر
٣٦٩- بطيخ يكسر بعضه
٣٧٠- بطعم حاله جوز فارغ
٣٧١- البعد جفا
٣٧٢- بعد خراب البصره

٣٧٣- جدل بيزنطي
٣٧٤- بطيش على شبر ميه
٣٧٥- في الوجه مرآة وفي القفا مزراة
٣٧٦- بيت الضيق بوسع الف صديق
٣٧٧- اتعلم البيطرة في حمير النور
٣٧٨- بركض وراء الرغيف والرغيف تركض قدامه
٣٧٩- بمسح جوخ
٣٨٠- اتغدى فيه قبل ما يتعشى فيك
٣٨١- الجنه بلا ناس ما بتنداس
٣٨٢- حامل السلم في العرض
٣٨٣- الحجر محله قنطار
٣٨٤- حط ايدك في ميه بارده
٣٨٥- الحكي ما عليه جمرك
٣٨٦- خالف تعرف
٣٨٧- دمه ثقيل مثل دم البق
٣٨٨- الدنيا عسر ويسر
٣٨٩- الدنيا مع الواقف
٣٩٠- الدهر دوار يوم معك ويوم عليك
٣٩١- نواصي واعتاب او حوافر واكعاب
٣٩٢- ما الشرايا الا لقايا او ما الجيزات الا بخوت
٣٩٣- دود الخشب منه فيه
٣٩٤- الله ما بضرب الناس بحجار
٣٩٥- رخيص وكويس وابن ناس
٣٩٦- الحاجه الفالته بتعلم السرقه
٣٩٧- زاد الطين بله
٣٩٨- سحبها مثل الشعرة من العجينه
٣٩٩- الاعمار والارزاق بيد الله
٤٠٠- السمكه الكبيره بتاكل الصغيره
٤٠١- جحش معزوم عالعرس يا للحطب يا للميه
٤٠٢- الحسود لا يسود
٤٠٣- الطمع ضر وما نفع

٤٠٤- شاور غيرك وارجع لشور نفسك
٤٠٥- الصلح سيد الاحكام
٤٠٦- شده وبتزول
٤٠٧- ما بقدر العافيه الا المريض
٤٠٨- الجمل عرج من شفته
٤٠٩- بدك تحيره خيره
٤١٠- بحلب النمله
٤١١- جبل على جبل ما بلتقي بني آدم على بني آدم بلتقي
٤١٢- خصينا جمل واستفحلت ناقه
٤١٣- الناقه ناقه ولو هدرت
٤١٤- كثل الغنم بلا راعي
٤١٥- رايح جاي مثل بيضات المغربل
٤١٦- الدوله لما بتفلس بتدور على الفاتر العتق
٤١٧- لاحق العيار لباب الدار
٤١٨- بعمل من الحبه قبه
٤١٩- بيجي الضيف وبيجي رزقه معه
٤٢٠- زاد اثنين بكفي ثلاث
٤٢١- الضيف اسير المحلي
٤٢٢- يا رايح من غير عزيمه يا فليل القيمه
٤٢٣- الشبعان بوكل اربعين لقمه
٤٢٤- الضيف المشؤوم بوكل اوبقوم
٤٢٥- اكل الرجال على الرجال دين وعلى الانذال صدقه
٤٢٦- ضيق المسا ما لوش عشا
٤٢٧- اكلة واحسبت عليك
٤٢٨- عمر الدم ما بصير ميه
٤٢٩- ردايدنا ولا قمح الصليبي
٤٣٠- الشجرة اللي ما بتظلل اهلها حلال قطعها
٤٣١- الاقربون اولى بالمعروف
٤٣٢- انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب
٤٣٣- يا طخة يا اكسر منه
٤٣٤- يا مستعجل وقف تا اقولك

٤٣٥- قال يا فرعون مين فرعنك قال من قلة حدا ردني
٤٣٦- الله بكسر جمل تا يعيش واوي
٤٣٧- ان ضاع الجمل لا اسف على الرسن
٤٣٨- المستعجل ما بسوق جمال
٤٣٩- قلة الشغل بتعلم التطريز
٤٥٠- الطاقية ما بتوسع راسين
٤٥١- تعب اقدامك ولا تتعب لسانك
٤٥٢- ان طلعت لحية ابنك زين لحيتك
٤٥٣- الغايب ما له نايب
٤٥٤- مثل القرعه بتتباهى بقرعة بنت اختها
٤٥٥- يا طالب الدبس من النمس
٤٥٦- لسانك حصانك ان صنته صانك
٤٥٧- الضحك بلا سبب من قلة الادب
٤٥٨- الفرس من الفارس
٤٥٩- الحمار حمار ولو بين البيوت ربي
٤٦٠- اللي ما لوش ظهر بتموت قهر
٤٦١- الاقارب عقارب
٤٦٢- جارك القريب ولا اخوك البعيد
٤٦٣- النبي وصى على سابع جار
٤٦٤- عليك بالجار ولو جار
٤٦٥- صباح الخير يا جاري انت في حالك وانا في حالي
٤٦٦- طبخته على النار وعينه على طبخة الجار
٤٦٧- اسأل عن الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق
٤٦٨- الغول ما بوكل مرته
٤٦٩- مين بشهد مع العروس امها وخالتها وعشرة من قرابتها
٤٧٠- صح لها جوز قالت عنه اعور
٤٧١- من رقعت ما عريت ومن دبرت ما جاعت
٤٧٢- الصوره لابن عمها
٤٧٣- صام وافطر على بصلة
٤٧٤- اوعى تعطي سرك لمره
٤٧٥- الناس بتقتلني وانا بقتل مرتي

٤٧٦- البنت باجوازتها يا بجنازتها
٤٧٧- اسمع للمره ولا توخذ برايها
٤٧٨- مرة الاب غضب من غضب الرب لا بتحب ولا بتنحب
٤٧٩- جوزت بنتي تا ارتاح من بلاها اجتني واربعه وراها
٤٨٠- زوان بلدك ولا قمح الغريب
٤٨١- امشي في جنازة ولا تمشي في جوازة
٤٨٢- كيد السلف مثل قرط الزلف
٤٨٣- ما بعلي الرجل الا مرته وما بهده الا مرته
٤٨٤- في مره في مرمره او في مسمار في العنطره
٤٨٥- الرجل بجني والمره في البيت بتبني
٤٨٦- كون ذيب والا بتاكلك الكلاب
٤٨٧- ما بجيب الرطل الا رطل ووقية
٤٨٨- مش كل الطير بتتاكل لحمه
٤٨٩- لحمي مر
٤٩٠- ما بقطع الراس الا اللي ركبه
٤٩١- ما كبير الا الجمل
٤٩٢- اكثر من هل القرد الله ما سخط
٤٩٣- اللي بسقط من السماء بتتلقاه الارض
٤٩٤- الحيط الواطي كل الناس بتنطه
٤٩٥- بيت الظالمين خراب
٤٩٦- جايب راس كليب
٤٩٧- امكر من يهود خيبر
٤٩٨- الموت مع الناس رحمه
٤٩٩- اهل الميت صبروا والمعزين كفروا
٥٠٠- ما حدا بسد بصوية خده
٥٠١- البنت بلا حلق مثل الدايه بلا ورق
٥٠٢- نوم السراري للضحى العالي
٥٠٣- خدوا الاصليه ولو ابوها على حصيرة
٥٠٤- ان سال همك فرج همك
٥٠٥- نام بكير وقوم بكير وشوف الصحه كيف بتصير
٥٠٦- مال جابته الرياح تاخذة الزوابع

٥٠٧- ما في بلاش الا العمى والطراش
٥٠٨- بيت رجال ولا بيت مال
٥٠٩- ما دام الكيس مليان بكثروا الخلان
٥١٠- يا معمر في غير بلدك لا هو لك ولا لولدك
٥١١- الغريب اعمى
٥١٢- غربه وتربه وكحل اسود
٥١٣- المجانين اولاد ناس
٥١٤- الجنون فنون
٥١٥- الفقير فقير العقل
٥١٦- الجاهل عدو نفسه
٥١٧- اللي ما له حظ لا يتعب ولا يشقى
٥١٨- قليل البخت بلاقي العظم في الكرشه
٥١٩- اللي في بطنه عظام بتقرقع
٥٢٠- درهم عقل ولا خزاين مال
٥٢١- الناس مقامات
٥٢٢- الناس محاضر مش مناظر
٥٢٣- العين بتعلا على الحاجب
٥٢٤- حلوة من حلاوتها او مالحه من عفانتها
٥٢٥- من فوق رخام ومن جوه سخام
٥٢٦- اللي ما بخاف ما بخوف
٥٢٧- الكلب بعوي على السلطان
٥٢٨- العبوا يا اولاد واللعب على راس امكم
٥٢٩- ان كنت على بير عليك بالتدبير
٥٣٠- دار المهملين خربت قبل دار الظالمين
٥٣١- الطيور على اشكالها تقع
٥٣٢- كل شيء قرضه او دين حتى دموع العين
٥٣٣- ابنك على ما ربيتيه وجوزك على ما عودتي
٥٣٤- الاهل وانت غنيه والجوز وانت قويه
٥٣٥- اللي في يده المغرفه ما بجوع
٥٣٦- البيضة على اللي بيبيضها
٥٣٧- اللي ما عنده عجول السنه بلاعب عجول عام اول

٥٣٨- لحم كلاب في ملوخيه
٥٣٩- اجا منقاره في صلاجه
٥٤٠- اللي ابوه البصل وامه الثوم منين نجيبله الريحه الطيبه
٥٤١- وقعة واوي في عليقه
٥٤٢- زوبعه في فنجان
٥٤٣- تحت السواهي دواهي
٥٤٤- مثل الثور الابرق وين ما كان معروف
٥٣٥- ان راح على البحر بنشفه
٥٣٦- الباب اللي بيجيك منه الريح سده واستريح
٥٣٧- وجهه بجيب الجراد
٥٣٨- الخير بتبع اهله
٥٣٩- بحلف الله ما خلقه
٥٤٠- اضحك للدنيا بتضحكلك
٥٤١- بيت العنكبوت بكفيه تا يموت
٥٤٢- الشكوى لغير الله مذله
٥٤٣- خذ صفاح مثل اللواح
٥٤٤- الكلب اللي بعوي بخشش
٥٤٥- فلان يده طويله (سراق)
٥٤٦- فلان باعه طويل (ذو مقدره)
٥٤٧- فلان لسانه طويل (ثرثار)
٥٤٨- ما بعادل الروح الا المال
٥٤٩- التم المتعوس على خايب الرجا
٥٥٠- مثل الاطرش بالزفه
٥٥١- اللي مش كاره يا ناره
٥٥٢- يا مأمنه للرجال يا مامنه الميه في الغربال
٥٥٣- اللي بغربل الناس بتنخله
٥٥٤- لسان ملس وقلب بخس
٥٥٥- الزياره غاره
٥٥٦- غلب وستيره ولا غلب وفضيحه
٥٥٧- الشرع الطاهر له الظاهر
٥٥٨- افضح الشرع بسترك

٥٥٩- البطاله بتعلم الهماله
٥٦٠- من قلد عيشة غيره حرمت عليه عيشته
٥٦١- البطن بستان
٥٦٢- سكر دارك ولا تتهم جارك
٥٦٣- السهر سوس العظام
٥٦٤- من كبر حجره ما خرب
٥٦٥- البت ضلع قاصر
٥٦٦- عدو عاقل خير من صديق جاهل
٥٦٧- البيع من غير قبض من زوايل النعم

الحركة التجارية في قضاء سلفيت

ان الحركة التجارية في قضاء سلفيت تكاد تكون محدوده جدا .

ان سلفيت اكبر بلد في القضاء وكما انها هي المركز الاداري حيث توجد فيها معظم الدوائر الحكومية وياتي اليها الناس من مختلف القرى لقضاء معاملاتهم الحكومية ، ولكن رغم هذا فأن سلفيت ضعيفة جدا تجاريا و ذلك يرجع الى عدة اسباب :-

١- موقعها الجغرافي حيث انها منعزلة عن جميع القرى فهي تقع في اقصى جنوب القضاء و لذلك فهي بحاجة الى ربطها بالمواصلات مع قرى قضاء رام الله القريبة جدا منها وايضا فإن تلك القرى بعيدة عن رام الله ولو تم وصلها مع تلك القرى فإن اهالي تلك القرى سياتون الى سلفيت لقضاء حاجاتهم وشرائها من سلفيت .

في اوائل الثمانينات تقدم اهالي قراوه بني زيد بطلب الى اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركه لتعبيد الطريق التي تربط قريتهم بسلفيت مرورا بقرية فرحه وقد وافقت اللجنة على تعبيد تلك الطريق التي يبلغ طولها اربعة كيلو مترات وقام المتعهد ابو شوشه بالعمل في تلك الطريق وتم فرشها بالكركار فقط لقد طلبت اللجنة المشتركه من المتعهد ابو شوشه توقيع المسؤولين في سلفيت وقراوه حتى تدفع له مبلغ الثمانية عشر الف دينار المخصصه للطريق وفعلا فإن المتعهد حصل على التواقيع المطلوبه وقبض المبلغ وسجلت الطريق المذكوره في عداد الطرق المعبدة .

ان طرق المواصلات التي تربط سلفيت بالقرى المحيطة بها كلها او معظمها غير مفتوحة وغير معبدة هذا مع العلم ان كل طريق من هذه التي تربط سلفيت بأكثر من قرية لا تزيد مسافتها على بضعة كيلو مترات .

ان الناس يستغربون عدم اعتمام البلدية بهذه الطرق ويقولون لو اهتمت بها البلدية ايام نشاط اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لتتم تعبيدها بالكامل .

وكما ان الطريق التي تربط سلفيت في مزارع النوباني وعاروورة مرورا بقرية خربه قيس وطولها ثلاثة كيلو مترات لم تفتح حتى شهر ٣ من عام ١٩٩٣ حيث قام اهالي خربة قيس بالتعاون مع اهالي المزارع بفتح تلك الطريق والجدير بالذكر ان اهالي المزارع وعاروورة يأتون الى سلفيت بواسطة الدواب ، اما اذا ارادوا ان يأتوا الى سلفيت بالسيارة فيحتاجون لقطع مسافة ٢٧كم بدل الثلاثة كيلو .

وايضا فإن الطريق التي تصل سلفيت بقرى برقين وكفر الديك مرورا بالمطوي فإن طول الطريق التي بحاجة الى فتح وتعبيد لا يزيد عن ال اربعة طيلو مترات ، ولا تزال تنتظر الفرج من الله .

ولو تم تعبيد هذه الطرق لاصبحت سلفيت مركزا تجاريا لا بأس به ، ولكن بما ان الحركة التجارية تعتمد على اهالي البلدة وقرى فرخة وخربة قيس واسكاكا ، يوجد في سلفيت محلات تجاريه تلبي قسم من متطلبات الناس .

يوجد في سلفيت عدة مصانع طوب وهي :
١) مصنع مفيد يوسف اشتيه
٢) مصنع اسماعيل ابو سدر
٣) مصنع ابو عنتر
٤) مصنع عبد العزيز المصرى

وكما يوجد منشار حجر لبسام يوسف اشتيه ويوجد محدده عربي لصاحبها ربحي احمد الحداد ويوجد محادد افرنجي لابناء عبد العزيز زهد ، ومحدده اخرى لابناء عبد الله مطر .

واما الدكاكين فهي عبارة عن محلات تجاريه في نابلس (ذكرناهم في مكان آخر) ونتيجة لكثرة السيارات تم فتح محل للبناشر وغيار الزيت ومحلات بدائية لتصليح السيارات .

٢) بديا هي القرية الثانية بعد سلفيت حيث ان موقعها الجغرافي جيد ، فهي متوسطة بين القرى ويوجد عدة قرى قريبة جدا منها مثل الزاوية ومسحه وسرطه وقراوة بني حسان وايضا فإن موقعها على الطريق العام المؤدي الى اسرائيل والذي يتمتع بحركة سير نشطه جدا مما جعل الدوار الذي في مدخل القرية الشرقي يتمتع بميزه خاصة مثل المدن حيث تجد المحلات الحرفية مثل الحدادة والميكانيك والدهان والبناشر وغيار الزيت وكما تجد عيادات لبعض الاطباء ويوجد

فيها ايضا مصانع طوب ومنشار.

٣) جماعين ان جماعين معزوله عن القرى فالحركة التجارية فيها ضعيفة ولكن تمتاز جماعين بكثرة المحاجر الموجودة في اراضيها حيث يستخرج منها احسن انواع حجارة البناء ، ويوجد فيها منشار حجر لصاحبه فتح الله ، ويوجد مصنع طوب للسيد حامد عثمان حامد ، ويوجد منشار حجر في نابلس لابناء المرحوم محمود العبد الله .

واما بقية القرى فيسود فيها الطابع القروي حيث يوجد في كل قرية بعض الدكاكين بروؤس اموال زهيدة وهي عبارة عن اماكن يجلس فيها الناس .

ان الضرائب الباهظه التي فرضت على المحلات التجارية جعلت اكثر الناس يغلقون محلاتهم لان جميع محتويات تلك المحلات (الدكاكين) لا تكفي ما يطلبه موظفو الضرائب وبشكل عام فإن معظم الشباب يعملون في اسرائيل في قطاع البناء وحتى ان الزراعة بما في ذلك العمل في اشجار الزيتون اصبحت عملا ثانويا ولا يمكن الاعتماد على المنتوجات الزراعية لتلبية حاجات الناس المتنامية باستمرار .

٥- قراوه

«١» مصنع درج لصاحبه جميل احمد عاصي
«٢» مصنع طوب جمال عبد الحليم تلحمي
«٣» مصنع درج ابراهيم تلحمي

٦- مسحه

«١» منشار حجر لصاحبه الشلبي
«٢» مصنع بلوك طوب دار صبري
«٣» مصنع شايش لصاحبه ابو عمار من قراوة
«٤» محدده لصاحبها حسن سليمان

٧- الزاوية

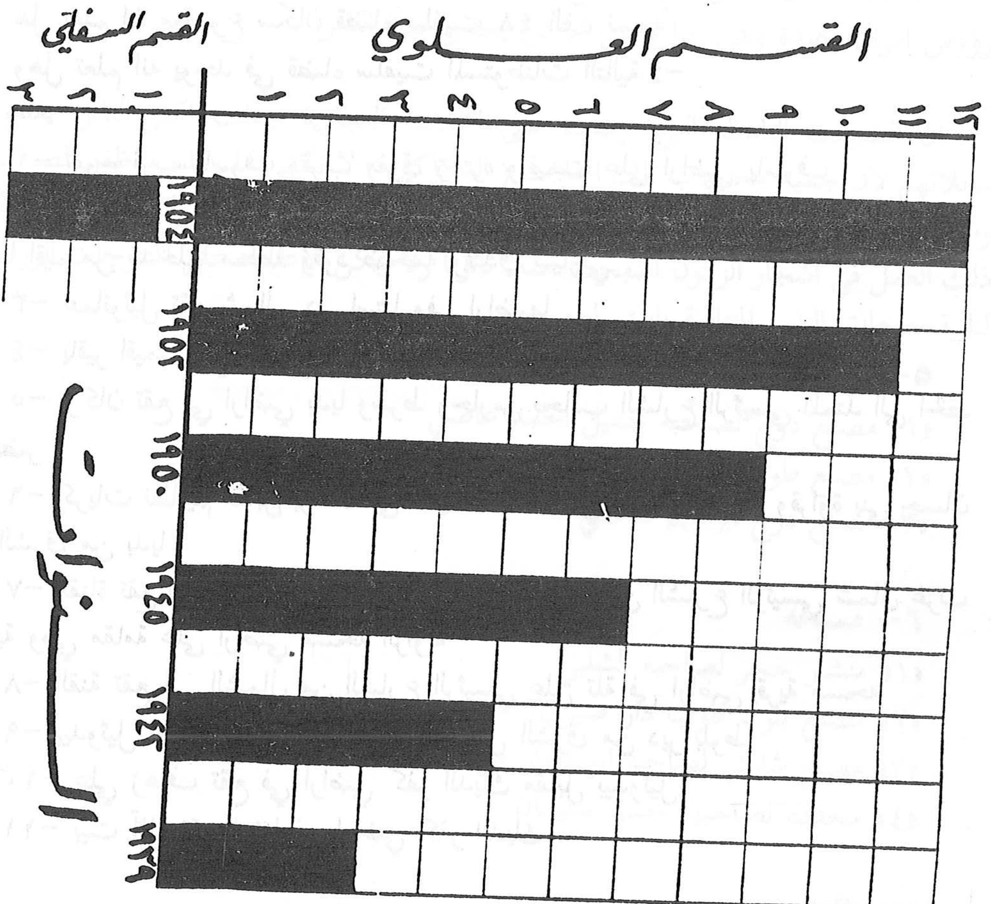
«١» هلال عطعوط محل اقماش
«٢» عمر عبد الرحمن محل ذهب
«٣» محفوظ يوسف بقالة
«٤» كمال ابو

«٥» جميل الحاج علي
«٦» احمد مصطفى بقاله
«٧» داود داود

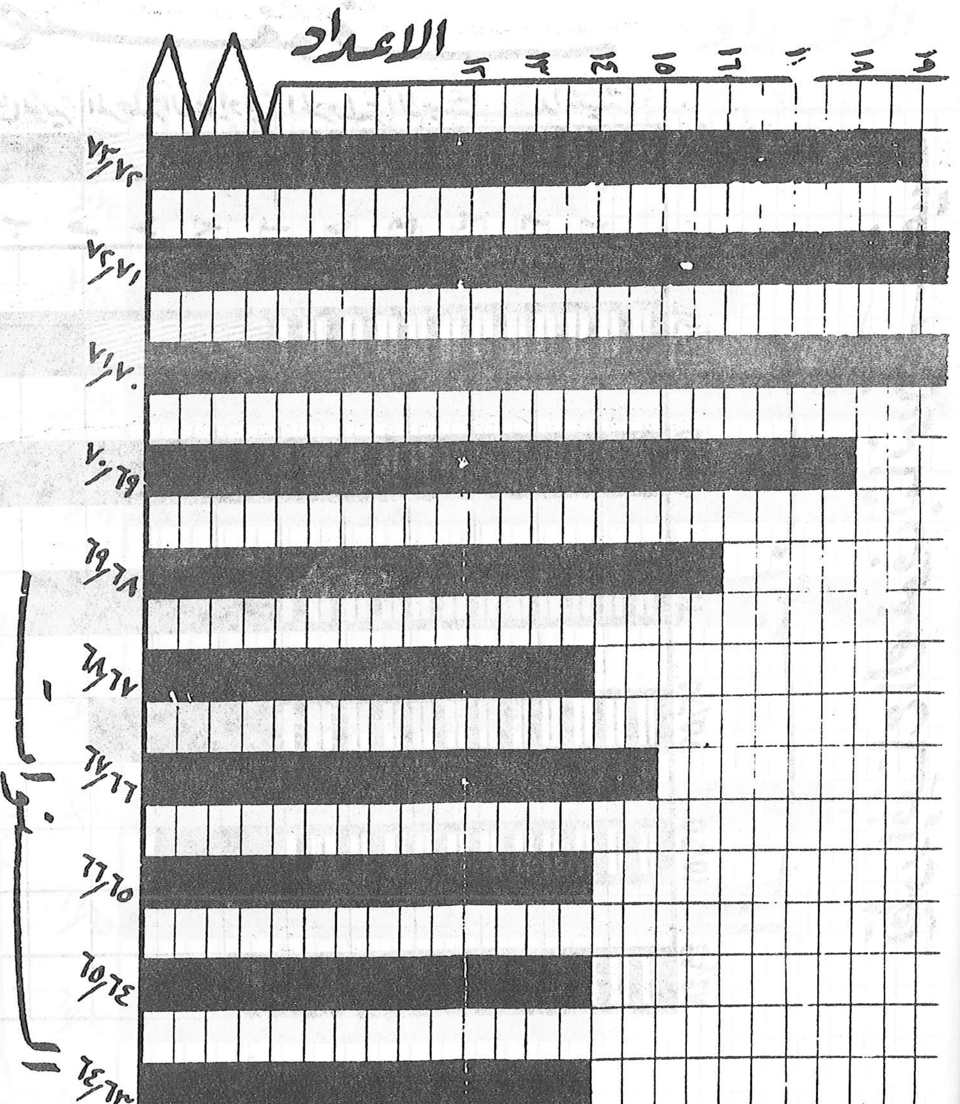
معلومات عامه

هل تعلم ان مجموع سكان قضاء سلفيت ٤٨ الف نسمه
وهل تعلم انه يوجد في قضاء سلفيت المستوطنات التالية :-

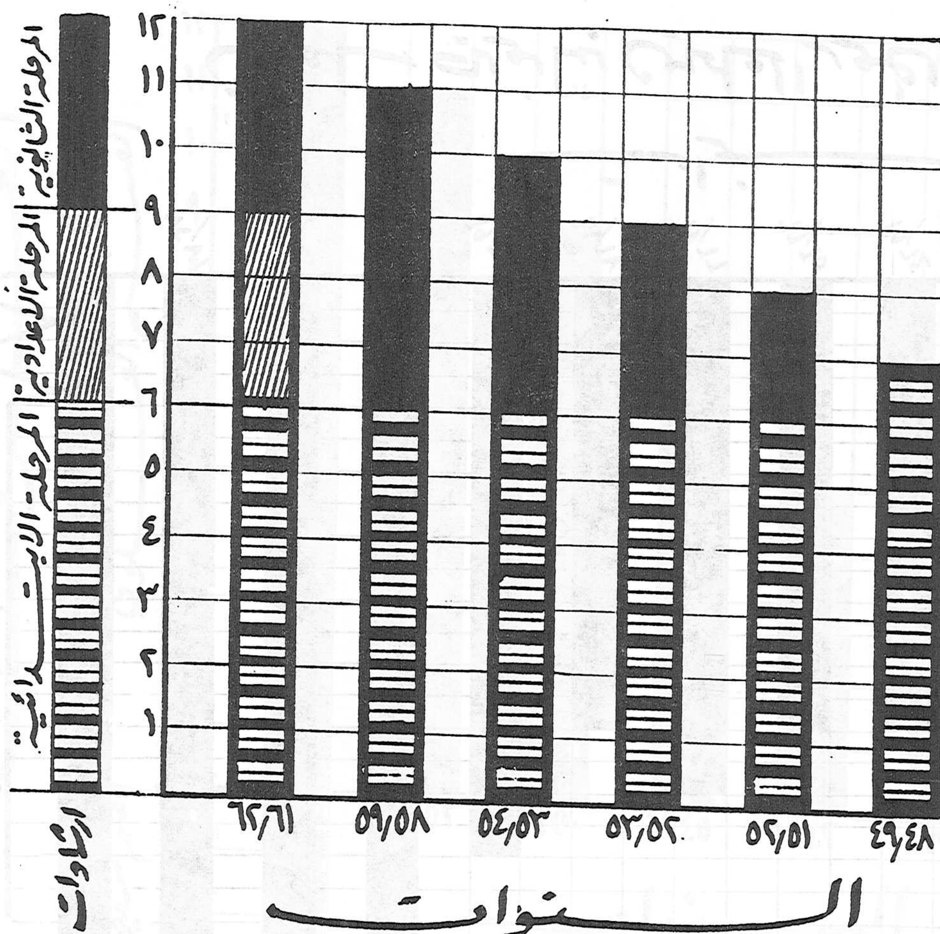
١- تفوح قرب ياسوف وقرب مفرق زعتره واقيمت على اراضي ياسوف
٢- ارئيل شمالي سلفيت قرب المفرق واقيمت على اراضي سلفيت وكفل حارس ومرده وكما اقيم من مدخلها محطة وقود ضخمة وفندق سياحي .
٣- عمانوئيل تقع شمالي دير استيا وفي اراضيها .
٤- ياقير اقيمت في اراضي دير استيا وتقع شمالي البلدة
٥- بركان تقع في اراضي بديا وسرط وحارس بجانب الشارع الرئيسي الممتد الى الخط الاخضر
٦- كريات نطافيم مقابل بركان الى الجهة الشمالية في اراضي حارس وقراوة بني حسان الى الشرق من بديا
٧- القناة تقع الى الغرب من مسحه في الجهة الجنوبية من الشارع الرئيسي شمال غرب الزاوية وهي مقامة على اراضي مسحة الزاوية
٨- القنة تقع الى الشمال من الشارع الرئيسي على تلة في اراضي قرية مسحه
٩- بيدوئيل تقع في اراضي كفر الديك والى الشرق من دير بلوط
١٠- علي زهاف تقع في اراضي كفر الديك مقابل بيدوئيل
١١- بيت آفا وتقع ايضا في اراضي كفر الديك .



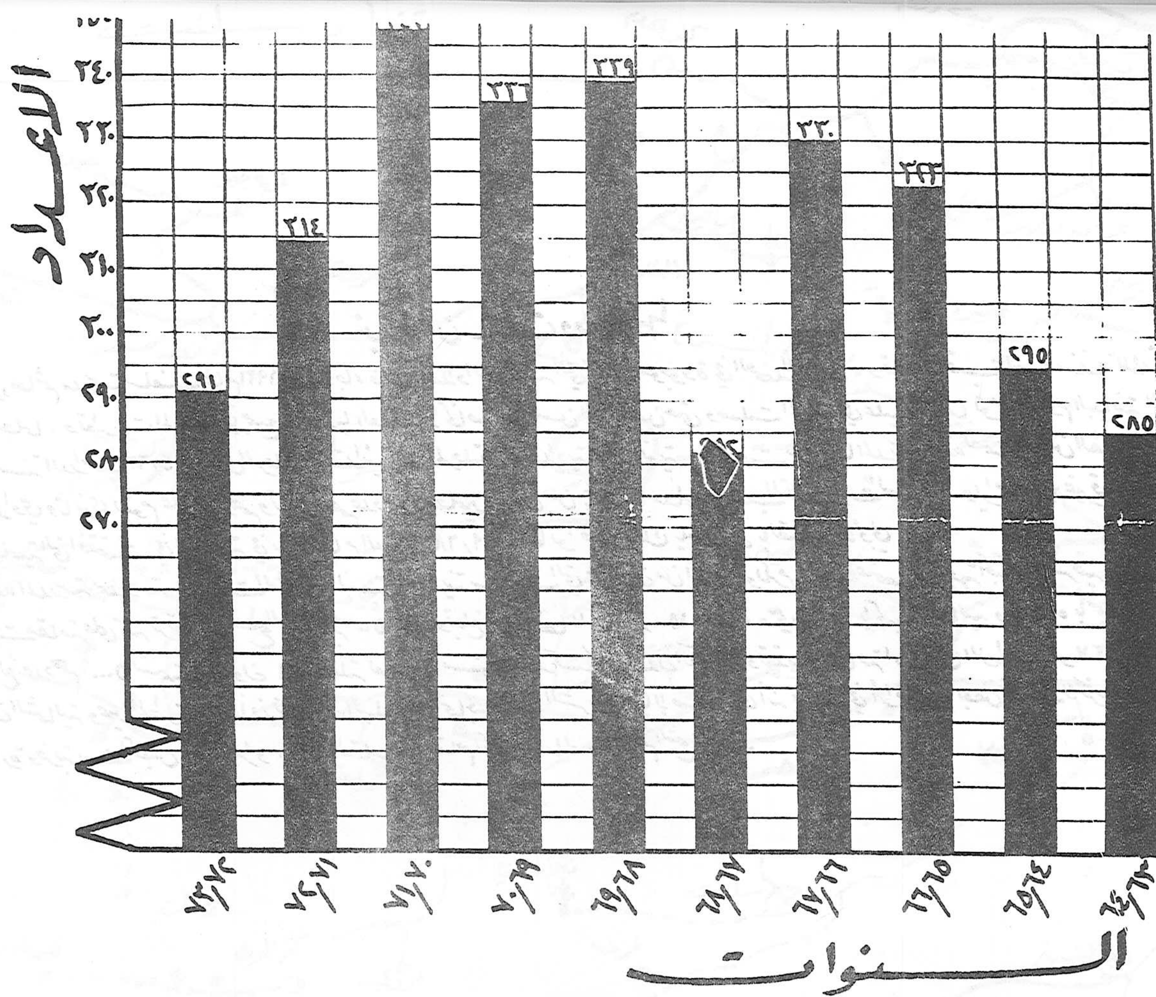
تطور بناء الغرف بثانوية سلفيت



تطور المعلمين بثانوية سلفيت



تطور إفتتاح الصفوف بثانوية سلفيت



تطور الطلاب بثانوية سلفيت

[illegible]

قضاء سلفيت

لواء طولكرم

لواء نابلس

كفر قدوم

جيت

جنيد

عراق بورين

جبل جرزيم

كفر قليل

بورين

عوريف

حوارة

زيتا جماعين

جماعين

قيرة

كفل حارس

دير استيا

ياسوف

اسكاكا

سلفيت

فرخة

اللبن الشرقية

قراوة بني زيد

كفر الديك

بروقين

كفر ثلث

راس عطية

قلقيلية

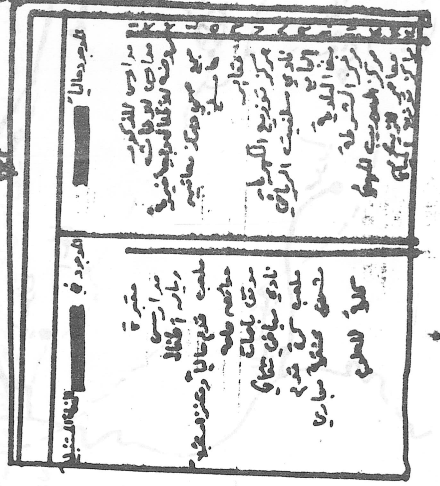
حبله

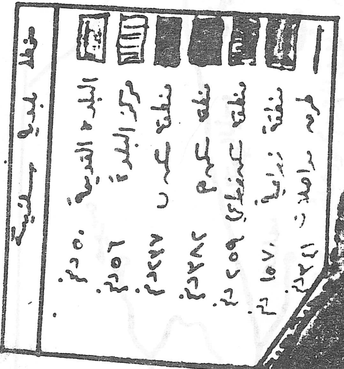
عزون

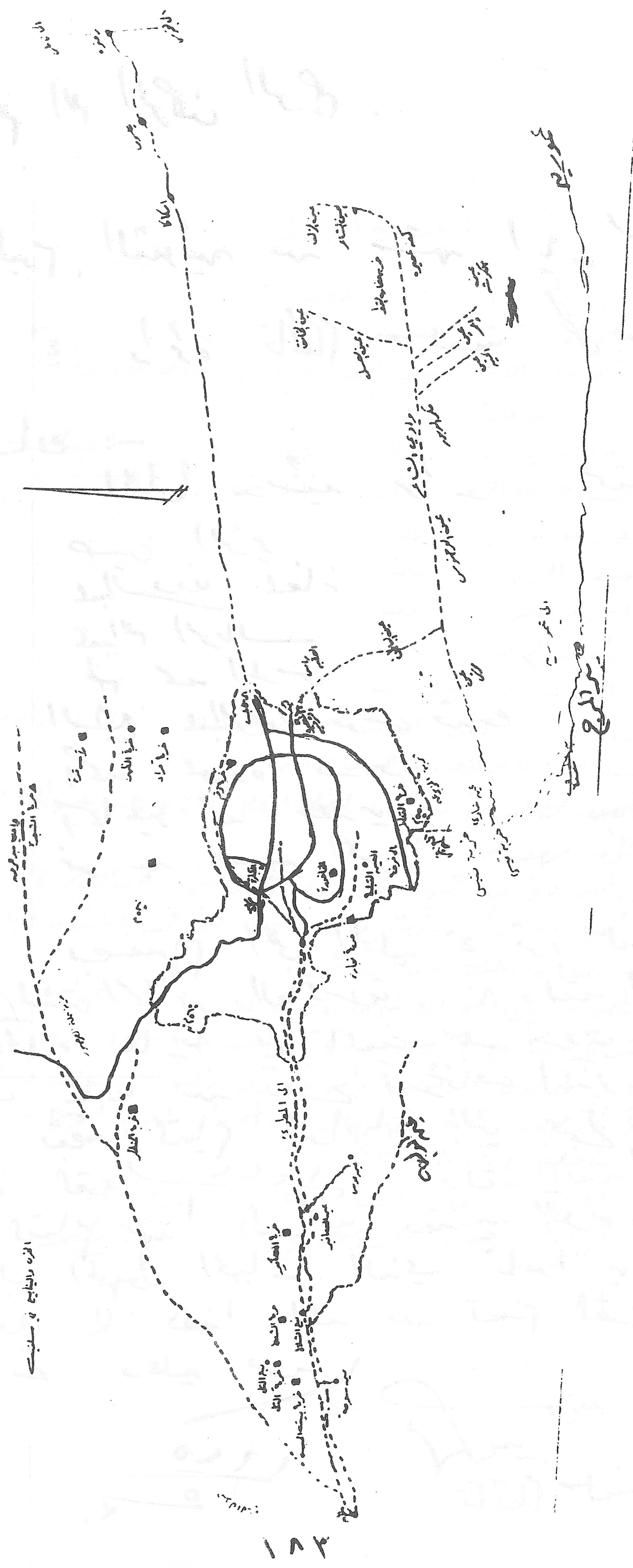
جيوس

لواء رام الله






البلدة القديمة ٢٥٠
مركز البلدة ٥٦
منطقة عمران ٢٤٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم .

في اليوم الثلاثين من شهر ايار سنة ١٩٤٥

اجتمع في دائرة قائمقام سلفيت كل من

السادة :

١ـ الحاج رشيد مرار مختار

٢ـ حسن الزير

٣ـ عبد الرحمن عمارنة

٤ـ عبد الله الرمال

٥ـ طه محمد المدرس

٦ـ الشيخ عبد الرحمن موسى قدره

٧ـ احمد محمود منصور

٨ـ اسماعيل محمد المصري

٩ـ محمد حسن صبيح الكريم

بصفتهم اللجنة المحلية في قرية سلفيت

ممثلين لشتى الحمائل والعائلات . ولقد اخبروا

ان الحكومة عازمة على تأليف مجلس قروي في

سلفيت يتألف من نفس اشخاص المذكورين

اعلاه ليقصد القيام بالواجبات التي يحتويها قانون

ادارة القرى ١٩٤٤ . ولقد اتفق الجميع

على القيام بهذا الواجب ويقدمون للحكومة شكرهم

في نائب الجهود الجبارة الذي قاموا به

للوصول الى هذا الحد من تقدم القرية

وعمرانها وعليه جرى

[signature]

قائمقام سلفيت

١٩٤٥
٥
٣٠

الجلسة الاولى

لمجلس قروي سلفيت

بحضور مدير ناحية سلفيت

في الساعة العاشرة الا ربعا افتتحت الجلسة بتلاوة قسم بالاخلاص لجلالة مولانا الملك والبلاد

علنية جامعة وقد حضر الجلسة :

الحاج رشيد مرار	مختار	رئيس المجلس	د[illegible] سكرتير المجلس
حسن حسين الزير	مختار	نائب رئيس	
عبد عمارنة	عضو		
احسيب الحريم	عضو		
احمد ابو منصور	عضو		
طه محمد المدرس	عضو		
الحاج عبد الله الرمال	عضو		

وقد تخلف عن الحضور العضو محمد اسماعيل المصري ومحمد حسن ابو ماضي .

حضر العضو محمد اسماعيل المصري في الساعة العاشرة الا عشرة دقائق .

بحث المجلس موضوع فتح وانشاء الطريق العام الجديد [illegible] عين طلا ومحرشات في الجديرة

تحت اشراف مهندس اللواء في نابلس

الا ان قرر المجلس دفع مبلغ خمسمائة دنيا من صندوق المجلس لفتح وتصليح هذه الطريق و

على قرر المجلس ان تنتهي شركة الباطون مبلغ مائة وعشرين دنيا لصندوق المجلس

لسد نفقات الطريق المذكورة الشاسعة

قرر المجلس تشغيل جميع الاشخاص من سن ١٦ سنة وما فوق على مساكن دفع عشرة

الى ١٥ شارع المدرسة وشارع العين مجانا ومن لا يلتزم من شخص من عند

العائلة من مكانه وعنه وانذاره بالاشتراك وانه الاشتغال ولا يحق له العمل

فوراً عند صدور الامر للاشتغال ودفع الاجرة تفيد كشوفات بأسماء الاشخاص

الذين لم يشتغلوا ٢٧ / ١١ / ١٩٥٢

اعضاء	اعضاء	اعضاء	اعضاء	اعضاء	نائب الرئيس	رئيس المجلس
[signature]	عبد الله الرمال	محمد عمارنة	احمد ابو منصور	محمد حسين الكريم	[signature]	رشيد مرار

الجلسة التاسعة بتاريخ ٢٠/٢/١٩٧٧

اجتمعت لجنة المزروعات بحضور جميع الاعضاء وبحثت في الامور التالية

نظرت في المخالفات التي حدثت خلال شهر اذار ١٩٧٧، وقررت تغريم المخالفين بمبلغ (٥) خمسة دنانير لكل: محمد العرجه - حسن الشيخ خضر

محمود العرجه / احمد مصالحه.

نظرت في موضوع رسوم قطعة ارض بمبيرشتى ٧٥ و ٧٦، وقررت ملاحقة تحصيل البقايا، واستدعاء المذكورين في الجلسة القادمة وهم سعيد مصطفى عبد الجواد، محمد عبد الفتاح القيروانى وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/٤/١٩٧٧.

- قررت اللجنة توجيه انذار خطي لكل من: احمد حسين شحادة، محمود لدفع الغرامة المقررة لكل منهم وقدرها (١٠) عشرة دنانير اردنية

- قررت اللجنة الطلب من السيد عبد الرحمن، تحضير مسودة للجنة بتاريخ ١/١٠/١٩٧٦ حيث سيعتمد الرصيد المذكور، وبذلك حيث ستتخذ اللجنة نظاما باعتبار ١/١٠ من كل عام بداية السنة المالية للجنة الزراعية.

- اطلعت اللجنة على ملاحظات وردود الاعضاء، ووجدتها منطقية ومناسبة وفي نفس الوقت تقرر صرف الاجور لهم عن شهر اذار ٧٧

محمود سعود سنبرز عبد الرحيم عدل محمد عيسى احمد

ابراهيم القشاش (خميس احمد) (احمد ا...)

(فتحي عبد الرؤوف خان)

لائحة شرف

المعلمون الذين نالوا شرف التدريس في مدرسة ذكور سلفيت الثانوية من العام الدراسي ١٩٢١ – العام الدراسي ١٩٧١

في ذكرى مرور خمسين سنة على تأسيسها

.. السيد محمود هاشم الوس (١٩٢١)
.. ، عادل الهندي
.. ، رضا هاشم
.. ، جميل الخماش
.. ، الشيخ نافع سمار
.. ، نجيب الخياط
.. ، سليمان الخضير
.. ، موسى حلاوه
.. أحمد ... الخاصر
١٠ ، محمود العوده
، نظمي سمار (١٩٣٣)
، زكي الكسري (٣٣/٤٤)
، الشيخ ذيب دحدول
، أحمد الناطور
، سامي محمود السرطاوي
، محمد سليمان أبو جمله
، أحمد يوسف موسى
، إبراهيم الادهم
، عادل رفيق بشير
، عادل غزال
، ربحي الشنطي

٢٢. السيد فريد القنبج
٢٣. ، رفعت الجنبلي
٢٤. ، طاهر خليفه (مدير من ٤٤/٥٠)
٢٥. ، محمد سعيد سعاده
٢٦. ، محمد صايمه
٢٧. ، محمود جابر
٢٨. ، جاسر عفونه
٢٩. ، هاني عبد الهادي
٣٠. ، عبد الرحيم النتله
٣١. ، إبراهيم قادري
٣٢. ، يوسف العسله
٣٣. ، حسني الزيتاوي
٣٤. ، عزيز خليفه
٣٥. ، عبد اللطيف الصالح
٣٦. ، يوسف العزه
٣٧. ، فهمي عوده (مدير من ٥١/٥٢)
٣٨. ، يوسف محمد شديد
٣٩. ، عبد الرحيم صابر
٤٠. ، عبد الحفيظ الريحي (مدير ٥٢/٥٨)
٤١. ، عزة عبد الرحيم زهد
٤٢. ، محمد أمين عواد

٤٣. السيد جبران كوع
٤٤. ، محمود يوسف ستاد
٤٥. ، عبد الكريم سعد
٤٦. ، سعيد خليل داود
٤٧. ، يوسف أبو زينه
٤٨. ، ناجح البسطامي
٤٩. ، إبراهيم أحمد حسين
٥٠. ، لطفي السومي
٥١. ، محمود شريف أبو الرب
٥٢. ، غانم الريماوي
٥٣. ، أحمد يوسف ستاد
٥٤. ، عبد اللطيف سلامه
٥٥. ، إسماعيل توفيق الزبري
٥٦. ، يحيى فايز حداد
٥٧. ، نعيم عاشور
٥٨. ، محمد أبو لاوي
٥٩. ، عبد اللطيف عفانه
٦٠. ، مصطفى مجاهد
٦١. ، حسن محمد دعمه
٦٢. ، صدقي عمر
٦٣. ، هشام حلمي هاشم

٦٤. السيد خالد فارس لباده
٦٥. ، سليم الأشقر
٦٦. ، جبر محمود أبو جمله
٦٧. ، صلاح محمود عوده
٦٨. ، جمال مصباح عواد
٦٩. ، محمد البغدادي
٧٠. ، حسن حسين الزير
٧١. ، أنور البسطامي
٧٢. ، مازن أحمد عواد
٧٣. ، فتحي محمد العالم
٧٤. ، شافع العبوه
٧٥. ، محمد زاهد الحناوي
٧٦. ، خميس محمود الحمد
٧٧. ، محمد حسين عرقوب
٧٨. ، الشيخ عبد الرحيم العابد
٧٩. ، عبد المجيد أحمد السيد
٨٠. ، عبد الحليم زهد
٨١. ، صالح الزبيدي
٨٢. ، محمد وليد القصص
٨٣. ، مصطفى جمعه الموسى
٨٤. ، شعبان عبد الجواد

٨٥. السيد سعيد عبد الله عيسى
٨٦. ، محمد حسين فواش
٨٧. ، طالب محمد البشر
٨٨. ، عبد الجابر عثمان جبريل
٨٩. ، الشيخ عبد الله العنبتاوي
٩٠. ، محمود مطلق حسين
٩١. ، فوزي الصافي
٩٢. ، عيسى أحمد ثابت
٩٣. ، عادل توفيق
٩٤. ، نعيم يوسف شحاده
٩٥. ، محمد خطاب المحسن (مدير ٦٧/٦٩)
٩٦. ، محمد الصوص
٩٧. ، محمد الجزار
٩٨. ، عبد الله زاهي الرشدان
٩٩. ، حسين جعيتم
١٠٠. ، نضال جودة حمدان
١٠١. ، محمد عبد القادر أبو جمله
١٠٢. ، محمد أحمد حامد
١٠٣. ، تيسير أبو شريفه
١٠٤. ، أسعد خليل العتره
١٠٥. ، مصطفى عبد الفتاح

١٠٦ السيد عبد الكريم الواكد
١٠٧ ، عبد الرحيم بربر
١٠٨ ، عطا نجيب
١٠٩ ، عبد القادر رمزي
١١٠ ، عوني جرار
١١١ ، عبد الرحمن زاهد زهد
١١٢ ، فتحي حسين
١١٣ ، محمد محمود الشجراوي
١١٤ ، عبد الحفيظ الريحي (مدير ٦١/٦٢)
١١٥ ، محمد سعيد الهدهد
١١٦ ، ماجد الجيعان
١١٧ ، صدقي الريحي
١١٨ ، محمد عوض عمر
١١٩ ، خميس عبد الحميد أبو شمه
١٢٠ ، عبد الحميد خليل
١٢١ ، محمود يعقوب الهندي
١٢٢ ، سعد والمعداش
١٢٣ ، وجيه ابراهيم محمود
١٢٤ ، محمد طاهر غنام
١٢٥ ، جابر أمين محبوبه
١٢٦ ، شفيق مصطفى سلمان

١٢٧ السيد محمد حسن سماره
١٢٨ ، مصطفى جميل عبد الجواد
١٢٩ ، محمد سلمان
١٣٠ ، محمد عمر والجابري
١٣١ ، جمال الريحي
١٣٢ ، محمد سعيد صلاح
١٣٣ ، ابراهيم شحاده إسماعيل
١٣٤ ، حسام الدين الخطيب
١٣٥ ، فواز فايز أبو حفيظه
١٣٦ ، داود عبد الرحمن داود
١٣٧ ، عمر عبد الفتاح
١٣٨ ، محمود محمد عموده
١٣٩ ، عفيف شريف بركات
١٤٠ ، طلعت عبد الرؤوف زهد
١٤١ ، محمد سعيد محمود
١٤٢ ، عدنان ناظم الحاج أسعد
١٤٣ ، غانم عبد الرحمن يحيى
١٤٤ ، فتحي عثمان حسن
١٤٥ ، عبد اللطيف أبو منصور
١٤٦ ، سليم محمد محمود ابراهيم
١٤٧ ، فتحي محمد المحسن

منصور عبدالحفيظ الرابي
صلاح موسى عفانه
شبير ابراهيم محمود علي
خالد عبداللطيف زهد
بسام حسن عبدالله الرمال
نعيم عبداللطيف راشد
عمر نجيب محمود عبدالحليم
نورالدين موسى عفانه
ابراهيم يوسف السرطاوي
عماد محمد كنانه
جمال عبدالحفيظ الرجبي (مدير ١٩٧٥)
محمد حسن يعقوب
احمد ابراهيم
صبحي ابو زتون
عيسى محمد صالح حسانه
رياض نزال
احمد يوسف حمدالله
فتحي زاهد زهد
عمر دوران
فوزي عضيبه
عبدالمعطي حمد ماضي
بدر علي عبدالرحيم ابو شقير
محمد احمد حسن اشتيه
زهير عزة زهد
محمد امين قاسم توبه
علاء الدين اديب حالوب
فايز عبدالحفيظ الرجبي
جمال رشيد اسماعيل
بسام وجيه مرعي
سامي محمد عبدالله زبيديه
عماد محمد حسن صومص
عيسى احمد سليمان ابو لبده
وهيب وجيه حمد
حمزه حسين عبدالرحيم

علي مشعال طه
ماجد عبدالرحيم زهار
خالد محمد حسن اشتيه
احمد ابراهيم حمايده
زكريا محمود عثمان عامر
حسن عبدالله حسن زكي
نافز ابو محمد علي
ظافر محمود الدرك
مروان حسن جعفر
عزام فالح عبدالغني صالح
عماد صالح ابراهيم الشيخ
ايمن داود اللاوي
ناصر غازي محمود
ايهاب سهيل فريد بركه
خالد عزت يوسف دعاس
صالح محمد احمد
ايمن محمود عوده
محمد الحسين احمد
ماجد محمود عوده
تسنيم احمد حسن
حازم مصباح عواد
محمد احمد الصعدي
سلطانه "فوزي زيد" زيد
حسن اشتاده عبيد
اكرم عبدالحليم زهران
مؤيد صالح سليم
عبدالحميد عبدالكريم محمد اسماعيل
محمود عبدالله عطيه كامل
عقل محمد نجيب زقدح
عبدالحفيظ رضا عوده عامر
عبدالحكيم محمد عبدالله زبيديه
عبدالجليل ابراهيم محمد
منير "محمد فتحي" احمد

الفهـــــرس

تابع الفهرس

تابع الفهرس

تابع الفهرس